

أثر خصائص البيئة المعلوماتية للشركة على الدور الوسيط للقابلية للمقارنة في العلاقة بين المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية - دراسة إختبارية

أ.م.د/ السيد أحمد محمود فودة
أستاذ المحاسبة المساعد
كلية التجارة - جامعة الزقازيق

ملخص البحث

الهدف: استهدف البحث، اختبار أثر خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجودة عملية المراجعة الخارجية) على العلاقة المباشرة بين التنبؤ الإلزامي للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) وكل من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية. بالإضافة إلى، اختبار مشروطية الدور الوسيط للقابلية المقارنة بخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (كمتغيرات مُنظمة) عند تفسير العلاقة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك بشكل غير مباشر.

المنهجية والتصميم: اعتمد البحث، على منهجية البيانات الأرشيفية (Archival Data Methodology)، وبناء النماذج الهيكلية لاختبار علاقات الوساطة الشرطية (Moderated-Mediation Relations)، من خلال تشغيل برنامج (Stata (V.17)، وتطبيق منهجية تحليل المسار (Path Analysis)، وذلك باستخدام عينة ميسرة وحُكمية من الشركات غير المالية المقيدة والمتداول أسهماها ببورصة الأوراق المالية المصرية، والبالغ عددها (٩٦) شركة خلال السلسلة الزمنية الممتدة من عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠١٩.

النتائج: أظهرت النتائج بصفة عامة، انخفاض ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين بدلالة (القيمة الدفترية للسهم)، في مقابل تحسن ملاءمة الأرباح المحاسبية بدلالة (ربحية السهم)، والتمثيل الصادق لها بدلالة مؤشرى جودة الاستحقاقات وتمهيد الدخل، وذلك فى الفترات اللاحقة لتبني (IFRS). كما أوضحت النتائج، ثبوت الأثر المنظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على العلاقة المباشرة (غير المباشرة) بين تبني (IFRS) وكل من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (عبر توسيط القابلية للمقارنة). ولكن، تباينت نوعية خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، وقيمة التأثيرات المُنظمة لها على مسارات العلاقة المباشرة (غير المباشرة) بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (عبر توسيط القابلية للمقارنة)، وذلك باختلاف المقاييس الإجرائية البديلة لمتغيرات البحث وفقاً للتحليلات الأولية، وتحليل حساسية استقرار النتائج.

الأصالة/ القيمة: فى حدود علم الباحث، يعد البحث الحالى من أوائل البحوث فى بيئة الأعمال المصرية، التى اهتمت بتقديم الأدلة العلمية، حول دور التنبؤ الإلزامي لـ (IFRS) فى تعظيم الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية معاً بشكل مباشر. وكذلك، التحقق من صحة الإدعاءات حول دور (IFRS) فى تعزيز القابلية للمقارنة، وذلك من أجل تعزيز ملاءمة المعلومات المحاسبية، ولكن ليس على حساب تخفيض التمثيل الصادق لها. بالإضافة إلى، تحديد دور خصائص البيئة المعلوماتية للشركة فى تنظيم مسارات العلاقة المباشرة (وغير المباشرة) بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (عبر توسيط القابلية للمقارنة).

الكلمات المفتاحية: خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، القابلية للمقارنة، المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، الملاءمة، التمثيل الصادق.

The Effect of Company's Informational Environment Characteristics on the Mediating Role of Comparability in Relationship between IFRS and both of Relevance and Faithful Representation of Accounting Information: An Empirical Study

Abstract

Purpose: This research aims to investigate the effect of company's Informational Environment Characteristics (IEC) (investors' sophistication, financial analysts' coverage, and audit quality) on the direct relationship between mandatory adoption of International Financial Reporting Standards (IFRS) and both of relevance and faithful representation of accounting information. In addition to examining the conditionality of the mediating role of comparability with (IEC) as a moderating variables, in explaining the indirect relationship between the adoption of (IFRS) and both of relevance and faithful representation of accounting information.

Design/methodology: This research depends on archival data methodology using historical data, such as: companies' stock prices, returns, and financial reports. In addition to, use path analysis methodology and building structural models for examining Moderated-Mediation relations by running Stata (V.17) using a purposive sample of (96) companies from non-financial companies listed and traded on the Egyptian Stock Exchange, during the period from 2011 to 2019.

Results: In periods after the adoption of IFRS, the results indicate that, a decrease in relevance of the book value of shareholders' equity measured by (BV). While, both of relevance of earnings measured by (EPS) and faithful representation of earnings measured by (AQ; IS) increased. Also, results showed a moderating effect of companies' (IEC) on direct (indirect) relationship between adoption of IFRS and both of relevance and faithful representation of accounting information (through mediating comparability). According to robustness using alternative measures of some research variables, there exist variations in company's (IEC), and moderator values effects on paths of direct (indirect) relationship between adoption of IFRS and both of relevance and faithful representation of accounting information (through mediating comparability).

Originality / Value: For the best knowledge of the researcher, the current paper is one of the first researches in the Egyptian business environment, which focuses on presenting empirical evidence, about the role of mandatory adoption of IFRS in maximizing relevance and faithful representation of accounting information directly as well as validating claims about the role of IFRS in enhancing comparability, in order to enhance the relevance of accounting information but not at the expense of reducing its faithful representation. In addition to determining role of company's (IEC) in moderating paths of direct (indirect) relationship between adoption of IFRS and both of relevance and faithful representation of accounting information (through mediating comparability).

Keywords: Information Environment Characteristics, Comparability, IFRS, Relevance, Faithful Representation.

1. المقدمة

ساهم ظهور وتعاضم قوة الشركات متعددة الجنسيات، وعولمة ونمو الأسواق المالية الدولية، وتغير سلوك المستثمرين، من بين عوامل أخرى، فى تدويل النشاط الاقتصادى. الأمر الذى تزايدت معه ضرورة وجود مجموعة موحدة من المعايير المحاسبية للقياس وإعداد التقارير المالية القابلة للتطبيق على نطاق دولى، وذلك بهدف إيجاد لغة محاسبية موحدة على مستوى العالم، وإزالة الحواجز بين مختلف الدول (Surianti and Yadiati, 2017).

لذا، بذلت العديد من الهيئات التنظيمية والمهنية، ومنها على سبيل المثال: مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Board، المجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكى (FASB) Financial Accounting Standard Board، والاتحاد الأوروبى (EU) European Union، جهوداً متنامية منذ السبعينيات لمواءمة القواعد والمبادئ والبدائل لمختلف المعالجات المحاسبية بين دول العالم، من أجل تحسين منفعة التقارير المالية وما تتضمنه من معلومات محاسبية، وذلك باعتبارها أحد أهم المصادر التى يعتمد عليها المستثمرين وغيرهم من صانعى قرارات الاستثمار فى الأسواق المالية على المستويين الدولى والمحلى (Choi and Meek, 2011). وأسفرت هذه الجهود فى عام ٢٠٠٢، عن تولى (IASB) مسئولية إصدار المعايير الدولية للتقارير المالية (IFRS) International Financial Reporting Standards، وفى نفس العام أصدر الاتحاد الأوروبى (EU) التشريع رقم (١٦٠٦)، لإلزام جميع الشركات المسجلة فى أسواق الأوراق المالية بدول الاتحاد الأوروبى باعتماد تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) عند إعداد القوائم المالية المجمعة والمستقلة بشكل إلزامى، وذلك ابتداءً من أول يناير عام ٢٠٠٥. ومنذ ذلك الحين، بدأت المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) بالانتشار فى جميع دول العالم (Ebaid, 2021).

وفى جمهورية مصر العربية، توالى التعديلات على معايير المحاسبة المصرية، وذلك ابتداءً من عام ٢٠٠٦، وصولاً لعام ٢٠١٥ الذى أصدر فيه وزير الاستثمار قرار رقم (١١٠) لإلغاء معايير المحاسبة المصرية السابقة، وإصدار معايير جديدة يبدأ تطبيقها فى عام ٢٠١٦، وعددها (٣٩) معياراً يتضمنهم (١١) معيار من (IFRS) (مسعود، ٢٠٢٠؛ أحمد، ٢٠٢٠). ومؤخراً، أصدر وزير الاستثمار القرار رقم (٦٩) فى عام ٢٠١٩ لتعديل بعض أحكام معايير المحاسبة لمواكبة التعديلات الواردة بـ (IFRS)، وذلك من خلال استحداث ثلاثة معايير أخرى، والمتعلقة بالأدوات المالية المشتقة، والإيراد من عقود العملاء، والتأجير التمولي (السواح، ٢٠١٩).

ومما سبق، يتضح اتساع نطاق تطبيق (IFRS) على المستويين الدولى والمحلى، وذلك باعتبارها مجموعة موحدة من معايير المحاسبة المالية القائمة على المبادئ، والتى تتمتع بالقبول الدولى عند إعداد القوائم المالية، وبالتالي قد تسهم فى تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية وزيادة قابليتها للمقارنة، بالشكل الذى قد يجعلها أكثر قدرة على التمثيل الصادق للجوهر الاقتصادى للمعاملات والأحداث ذات الصلة (عطية وعلى، ٢٠٢١)، إلا أن العلاقة بين التبنى الإلزامى/

الاختياري لـ (IFRS) وجودة التقارير المالية من منظور خصائص جودة المعلومات المحاسبية مازالت غير واضحة، مما جعلها مثاراً للجدل والنقاش المستمر بين الباحثين والأكاديميين.

وفي هذا الإطار، أشار العديد من الباحثين في دراساتهم الاختبارية التي تناولت العلاقة بين (IFRS) وخصائص جودة المعلومات المحاسبية (كمقياس تقريبي لجودة التقارير المالية) إلى أدلة بحثية متناقضة؛ حيث أشار البعض، ومنهم على سبيل المثال؛ (e.g., Dang et al., 2020; Kim and Koga, 2020; Santos and Cavalcante, 2014; Jara and Tomas, 2013; Palea, 2013; Chalmers et al., 2011) و(موسي، ٢٠١٩؛ شرف، ٢٠١٧)، إلى أن تبني (IFRS) يؤثر إيجابياً على ملاءمة المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية للشركات، وتحسين شفافية التقارير المالية لتلبية احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال تحسين قدرتها على أن تعكس جوهر الأحداث والمعاملات الاقتصادية بدقة، وزيادة قابليتها للمقارنة، بما قد يعود بالنفع على الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية وبالأخص خاصيتي (الملاءمة والتمثيل الصادق).

وعلى النقيض، أشارت بعض الدراسات السابقة (عطية وعلى، ٢٠٢١؛ شتيوى، ٢٠١٥)؛ (e.g., Zaitul, 2021; Habib et al., 2020; Trimble, 2018; Tahat et al., 2016; Ahmed et al., 2013, A, B) إلى أن تبني (IFRS) لم يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وذلك لاعتمادها على مجموعة من المبادئ العامة دون وجود قواعد تفصيلية توضح كيفية تطبيق المعالجات المحاسبية وفقاً لطبيعة وظروف كل شركة، وبالتالي زيادة اللجوء إلى الأحكام الشخصية لمعدى التقارير المالية لتفسير تلك المبادئ، واختيار المعالجات المحاسبية المناسبة. الأمر، الذي قد يسهم في تباين المعالجات المحاسبية بين الشركات، وزيادة الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح، نتيجة معالجة الأحداث والمعاملات الاقتصادية المتماثلة بطرق مختلفة، بما قد يعكس المردود السلبي لتبني (IFRS) على خصائص جودة المعلومات المحاسبية. ومن ثم، فإن تبني (IFRS) ليس شرطاً كافياً وحده، لضمان تحسين خصائص جودة المعلومات المحاسبية؛ وبالأخص الملاءمة والتمثيل الصادق.

ولمحاولة تحقيق فهم أفضل لأثر تبني (IFRS) على كلٍ من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، يمكن أن تستخدم القابلية للمقارنة كأحد القنوات الناقلة لهذا الأثر بشكل غير مباشر؛ نظراً لأنها تعد أحد أهم الخصائص النوعية التعزيزية اللازمة لتحقيق الملاءمة والتمثيل الصادق (FASB, 2010). بالإضافة إلى أنها، قد تعد بمثابة السبب الرئيسي لوضع وتطوير المعايير المحاسبية. إلا أن تناقض الأدلة البحثية (e.g., Chen et al., 2020; Thanh, 2021; Chen and Gong, 2019; Yurisandi and Puspitasari, 2015; Cascino and Gassen, 2015) بشأن مسارى العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) وكلٍ من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة، سيدفع الباحث، نحو التفكير في المتغيرات التي قد يتوقف عليها الدور الوسيط للقابلية للمقارنة في تفسير العلاقة بين تبني (IFRS) وكلٍ من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك بشكل متكامل. وهو ما سوف يتناوله الباحث لاحقاً في مشكلة البحث.

2. مشكلة البحث

استغلالاً لتناقض الأدلة البحثية، حول العلاقة المباشرة (غير المباشرة) فيما بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (عبر توسيط القابلية للمقارنة)، يقترح الباحث أن هذه العلاقة، قد تتوقف على وجود بعض المتغيرات الأخرى، مثل: خصائص (محددات/العوامل الحاكمة) البيئة المعلوماتية للشركة، والتي تعكس حنكة وإحترافية المستثمرين (Investor Sophistication) (الملكية المؤسسية، ملكية الكبار من حملة الأسهم)، تغطية المحللين الماليين، وجودة المراجعة الخارجية، والتي قد تنظم هذه العلاقة سواء بشكل مباشر، أو بشكل غير مباشر من خلال توسيط القابلية للمقارنة.

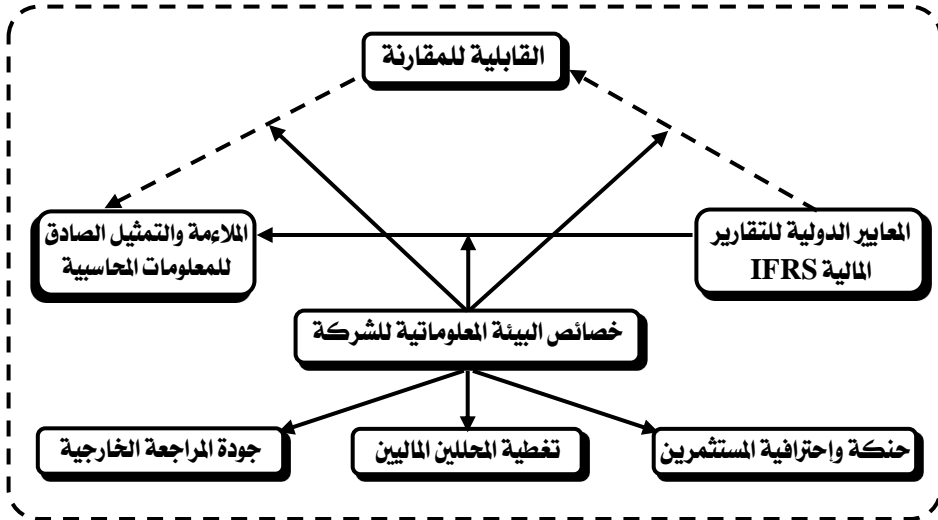
ويعتمد الاقتراح الخاص بالباحث، على استقراء بعض الدراسات السابقة (e.g., Hashemi et al., 2020; Shuraki et al., 2020; Chen and Gong, 2019; Kim et al., 2018; Sohn, 2016)، إلى جانب ما لاحظته من استدلالات منطقية حول ما قد توفره الخصائص المحددة للبيئة المعلوماتية للشركة (السابق الإشارة إليها)، من دور رقابي على التصرفات والسلوكيات الانتهازية للإدارة، بجانب دورها المعلوماتي باعتبارهم وسطاء لنشر وتوفير معلومات أرق عن الشركات، من خلال متابعة مصادر مختلفة (تحليل سلوكيات الملاك المؤسسيين، وأنماط الاستثمار الخاصة بالكبار من حملة الأسهم، تنبؤات المحللين الماليين، وتقارير المراجعة الخارجية)، وذلك لتدعيم ثقة المشاركين في السوق فيما توفره التقارير المالية من معلومات محاسبية لمعرفة وتحليل مستويات الأداء الحالية والمستقبلية للشركة، وذلك تكاملاً مع الالتزام بتبني (IFRS).

وبالتالي، **تتلخص الفجوة البحثية للبحث الحالي** في اختبار العلاقة السببية المتكاملة بين تطبيق (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية سواء بشكل مباشر، و/أو بشكل غير مباشر عبر توسيط القابلية للمقارنة، وكذلك التحقق من مدى مشروعية توقف هذه العلاقة المتكاملة بمساراتها المباشرة وغير المباشرة على خصائص البيئة المعلوماتية للشركة كمتغيرات منظمة، وهو ما لم تتناوله الدراسات السابقة في حدود علم الباحث. هذا بالإضافة إلى، محدودية الأدبيات المحاسبية السابقة التي تناولت خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية مقارنة بخاصية الملاءمة، وهو ما سوف يجعل البحث الحالي امتداداً للدراسات السابقة، لسد تلك الفجوة البحثية بالتطبيق على بيئة الأعمال المصرية.

لذا، يمكن تلخيص مشكلة البحث، في الأسئلة البحثية التالية:

- هل يوجد أثر لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك بالتطبيق على بيئة الأعمال المصرية؟
- هل يوجد أثر لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة، وذلك بالتطبيق على بيئة الأعمال المصرية؟

ويخلص الشكل التالي، الأسئلة البحثية لمشكلة البحث، وذلك كما يلي:



شكل (1): المسارات المباشرة وغير المباشرة للعلاقة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة ومشروطية خصائص البيئة المعلوماتية للشركة

3. أهداف البحث

- في ضوء الأسئلة البحثية الملخصة لمشكلة البحث، تتمثل أهدافه في هدفين رئيسيين، هما:
- اختبار أثر خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجودة المراجعة الخارجية) على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية.
 - اختبار أثر خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجودة المراجعة الخارجية) على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية.

4. أهمية البحث

تتبع أهمية البحث من الناحية العلمية، كونه امتداداً للأدبيات المحاسبية المهمة بمناقشة الجدول القائم، والنتائج المختلطة وغير الحاسمة، فيما يتعلق بدور التوفيق المحاسبي أو التحول إلى تبني (IFRS) – وما يتضمنه من تطبيق لمحاسبة القيمة العادلة - في تحسين الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة والتمثيل الصادق)، وذلك بنفس القدر دون تمييز أو مقايضة بين كلتا الخاصيتين. بالإضافة إلى، التحقق من مدى توقف هذا التحسن على خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجودة المراجعة الخارجية) سواء بشكل مباشر و/أو بشكل غير مباشر عبر توسيط القابلية للمقارنة، وهو ما لم تنطرق إليه أي من الأدبيات المحاسبية السابقة في حدود علم الباحث.

الأمر، الذي يستلزم معه ضرورة تضييق الفجوة البحثية، والقيام بالمزيد من الدراسات، للوقوف على منافع وتكاليف تبني (IFRS) من منظور الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، وعبر توسيط القابلية للمقارنة، خاصة في بيئة الأعمال المصرية؛ وذلك باعتبارها واحدة من أهم الدول ذات الاقتصاديات الناشئة والداعمة لإلزامية تبني (IFRS) لمواكبة التطورات العالمية، وتحقيق مواعمة المعايير المحاسبية في مختلف دول العالم، لجذب المستثمرين الأجانب وترشيد أحكامهم وقراراتهم بشأن الاستثمار في الأوراق المالية. بينما، يستمد البحث أهميته العملية، من الوقوف على النقاط التالية:

- يتوقع أن تسهم نتائج البحث، في الكشف عن مدى إدراك المستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار بشأن أهمية التحول إلى تبني (IFRS) (أو على الأقل تحقيق التوافق المحاسبي معها) وتقييم منفعتها في تحسين كفاءة الأسواق المالية، من خلال الحد من عدم تماثل المعلومات، وتحسين جودة الأداء المحاسبي، وتوفير قراءة موحدة للقوائم المالية من خلال زيادة قابليتها للمقارنة، وذلك بما قد ينعكس إيجابياً على توفير معلومات محاسبية على درجة عالية من الملاءمة والتمثيل الصادق معاً، بحيث يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ بالأداء المستقبلي للشركة.
- يتوقع أن تسهم نتائج البحث، في توعية الهيئات الرقابية والتنظيمية المسؤولة عن وضع وصياغة المعايير المحاسبية في جمهورية مصر العربية، بالوقوف على المنافع والتكاليف المرتبطة بزيادة التوافق مع (IFRS) لتعزيز منفعة المعلومات المحاسبية، وتحسين دورها في اتخاذ القرارات، وذلك من خلال اكتسابها خاصيتي الملاءمة والتمثيل الصادق.
- يتوقع أن تسهم نتائج البحث، في توسيع نطاق اهتمام الأدبيات المحاسبية، من خلال تقديم الدليل العلمي، حول الدور الوسيط الذي قد تلعبه أحد أهم الخصائص النوعية التعزيزية (أو الداعمة) لجودة المعلومات المحاسبية والمتعلقة بالقابلية للمقارنة؛ حيث أن (IFRS) صممت لتدعيم قابلية المعلومات المحاسبية للمقارنة على المستوى الدولي وتحسين الشفافية وزيادة جودة التقارير المالية. وبالتالي، هل ستصلح القابلية للمقارنة كأحد القنوات الناقلة لأثر تبني (IFRS) إلى الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة والتمثيل الصادق) على قدم المساواة؟ أم سيكون هناك، مبادلة بين خاصيتي الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية استجابة لزيادة القابلية للمقارنة خاصة في فترة ما بعد تبني (IFRS)، وذلك وفقاً لما أيدته نتائج بعض الدراسات السابقة التي تمت في بيئات أجنبية (Ortega, 2012; Kim et al. 2018). وهو ما قد يشكل للباحث، فرصة جيدة لسد هذه الفجوة البحثية، وذلك من خلال الوقوف على هذا الدور في بيئة الأعمال المصرية، كأحد الدول النامية ذات الاقتصاد الناشيء.
- يتوقع أن تسهم نتائج البحث، في توعية الباحثين والأكاديميين. بالإضافة إلى، توعية كل من المستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار، والهيئات الرقابية والتنظيمية، حول الدور المتوقع لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجودة المراجعة الخارجية) من الناحية الرقابية والمعلوماتية، وذلك تكاملاً مع تبني (IFRS) لتحسين الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية بشكل مباشر، و/أو بشكل غير مباشر عبر توسيط القابلية للمقارنة. وهو ما قد يشكل، الفجوة البحثية التي سيسعى البحث الحالي إلى تغطيتها في بيئة الأعمال المصرية.

5. حدود البحث

يخرج عن نطاق البحث معالجة القضايا التالية:

- لم يتناول البحث، اختبار العلاقة بين (IFRS) والخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، والمتعلقة بالملاءمة والتمثيل الصادق، وذلك وفقاً لنسخة المعايير المحاسبية المصرية المصدرة في عام ٢٠٠٦ والقائمة على إتباع مدخل التكيف (Adaption) المحاسبى مع (IFRS). واقتصر البحث، على النسخة المستحدثة من المعايير المحاسبية المصرية المصدرة في عام ٢٠١٥، والقائمة على إتباع مدخل تبني (IFRS) (Adoption)، حتى يمكن مقارنة النتائج مع باقى الأدبيات المحاسبية السابقة، التي تمت معظمها فى بيئات أجنبية.
- لم يتناول البحث، الدور الوسيط للمتبقى من الخصائص النوعية التعزيزية (الداعمة) لجودة المعلومات المحاسبية بخلاف القابلية للمقارنة، والمعبرة عن: (القابلية للفهم، التوقيت المناسب، القابلية للتحقق)، وذلك عند تفسير العلاقة بين تبني (IFRS) والخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة والتمثيل الصادق). وقد يرجع ذلك إلى، اهتمام معظم الأدبيات المحاسبية السابقة بقياس الخصائص النوعية التعزيزية (الداعمة) لجودة المعلومات المحاسبية بخلاف القابلية للمقارنة باستخدام نماذج نوعية وليست كمية، وذلك من خلال استخدام منهجية التحليل الوصفى وقوائم الاستبيان، وهو ما يخرج عن نطاق اهتمام البحث الحالى.
- لم يتناول البحث، مشروعية متغيرات أخرى بخلاف المتغيرات المستخدمة للتعبير عن الخصائص الحاكمة للبيئة المعلوماتية للشركة (حكمة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجودة المراجعة الخارجية)؛ والتي قد تعكس فى نفس التوقيت قوة البيئة المؤسسية، وذلك عند اختبار العلاقة المباشرة (وغير المباشرة) بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (عبر توسيط القابلية للمقارنة).
- لم يتناول البحث، المقاييس المستندة على المدخلات المحاسبية عند قياس القابلية للمقارنة. واقتصر الباحث، على استخدام أحد المقاييس المستندة على المخرجات المحاسبية، والأكثر شهرة واستخداماً من قبل غالبية الباحثين، وهو مقياس (De Franco et al. (2011).
- لم يتناول البحث، قطاعى البنوك والخدمات المالية بخلاف البنوك، نظراً لخضوع عملية إعداد التقارير المالية فى تلك القطاعات لمقررات بازل، بخلاف القواعد المنظمة الأخرى التى تصدرها الجهات التنظيمية والرقابية على هذه القطاعات. كذلك، لم يتناول البحث القطاعات التى ينخفض فيها عدد الشركات المنتمية لها مثل: (الإعلام، المرافق، الغاز والبتترول)، وذلك لصعوبة إجراء المقارنات بين أزواج الشركات المنتمية لها.

6. خطة البحث

تحقيقاً لهدفى البحث، والإجابة على الأسئلة البحثية الخاصة به، يمكن تناول المتبقى من أجزاء البحث، من خلال استعراض النقاط التالية: مراجعة الدراسات السابقة، وذلك تمهيداً لتحديد الفجوة البحثية واشتقاق فرضي البحث. ويلى ذلك، تصميم الدراسة الاختبارية، وتحليل ومناقشة نتائج اختبارات فرضي البحث. وأخيراً، بيان الخلاصة وحدود النتائج، وبعض مجالات البحوث المستقبلية.

7-مراجعة الدراسات السابقة وتحديد الفجوة البحثية واشتقاق فرضي البحث

تمشياً مع أهداف البحث وأسئلته البحثية، يستعرض الباحث بعض من الدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة البحث، وذلك تمهيداً لاشتقاق وتطوير فرضي البحث. لذا، سيتم تصنيف الدراسات السابقة إلى مجموعتين رئيسيتين، هما:

1/7 المجموعة الأولى: مضامين واستدلالات الدراسات السابقة حول العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، ومبررات تنظيم هذه العلاقة باستخدام خصائص البيئة المعلوماتية

مراجعة الجهود المبذولة من قبل بعض الدراسات السابقة، المهمة باختبار العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، لاحظ الباحث أنها توصلت إلى نتائج مختلطة وغير حاسمة بشأن هذه العلاقة، ويمكن تصنيف دراسات هذه المجموعة، وفقاً لما توصلت إليه من نتائج، وذلك كما يلي:

1/1/7 الدراسات التي توصلت لوجود علاقة موجبة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية

أوضحت نتائج بعض الدراسات السابقة، ومنها على سبيل المثال (e.g., Harris and Muller, 1999; Lin and Chen, 2005; Jermakowicz et al., 2007; Tsalavoutas and Dionysiou, 2014; Ismail et al., 2013; Iatridis and Rouvolis, 2010) ارتفاع ملاءمة المعلومات المحاسبية المعدة وفقاً لـ (IFRS)، وذلك مقارنة بالأرقام المحاسبية المعدة وفقاً للمبادئ المحاسبية الأمريكية (US GAAP) أو الألمانية (German GAAP) المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً. أما، دراسة (Horton and Serafeim (2010)، أشارت إلى أن الانتقال من تسوية الحسابات من المبادئ المحاسبية الإنجليزية المتعارف عليها والمقبولة قبولاً عاماً (UK GAAP) إلى (IFRS) سيؤدي إلى ارتفاع ملاءمة الأرباح، وذلك دون عن القيمة الدفترية لحقوق المساهمين.

وعلى النقيض، أظهرت نتائج دراسة (Kargın (2013)، تحسن ملاءمة المعلومات المحاسبية المرتبطة بالقيمة الدفترية لحقوق المساهمين في فترة ما بعد تبني (IFRS). ولكن، لم يتم ملاحظة أي تحسن في ملاءمة الأرباح المحاسبية، وأرجعت الدراسة نتائجها إلى، ما قد تتضمنه القيمة الدفترية لحقوق المساهمين من تطبيق لمحاسبة القيمة العادلة بعد تبني (IFRS)، بما أدى إلى تحسن ملاءمتها، وذلك نتيجة تقاربها مع القيمة السوقية لحقوق الملكية. وتتفق نتائج هذه الدراسة، مع ما أشارت إليه دراسة كل من (Asselman (2012); Halonen et al. (2013)، بشأن ارتفاع ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق الملكية، في مقابل انخفاض ملاءمة الأرباح المحاسبية خلال نفس الفترة. بالإضافة إلى أن، دراسة (Asselman (2012)، وثقت تزايد ملاءمة التدفقات النقدية التشغيلية، في فترة ما بعد تبني (IFRS).

بينما، أشارت دراسة (Okafor et al. (2017)، إلى تحسن ملاءمة ربحية السهم بعد تبني (IFRS)، وذلك مقارنة بمقدار التحسن في الملاءمة لكل من القيمة الدفترية للسهم ونصيب السهم من

التدفقات النقدية التشغيلية. كما، وثقت نتائج دراسة (Nijam and Jahfer 2018)، ارتفاع ملاءمة ربحية السهم في الفترة اللاحقة لتبني (IFRS)، ولكن في مقابل انخفاض ملاءمة القيمة الدفترية للسهم. وأرجعت الدراسة هذا الانخفاض، إلى الإبلاغ حديثاً عن الدخل الشامل الآخر كعنصر من عناصر حقوق المساهمين، والذي لم يتم تقييمه من قبل المستثمرين على نحو سليم، بسبب حساسيته تجاه التغيرات في القيم العادلة، بما أدى إلى انخفاض ملاءمة القيمة الدفترية للسهم. في الوقت نفسه، تم تعويض هذا الانخفاض بتحسين جودة الأرباح، مما جعل الأرباح مؤشراً هاماً للقيمة السوقية لحقوق المساهمين في الفترات التي أعقبت تبني (IFRS). وفي نفس الاتجاه، أوضحت دراسة (Sun et al. 2021)، ارتفاع ملاءمة الأرباح خاصة بعد تبني (IFRS)، وذلك بالتطبيق على البنوك التجارية في أندونيسيا.

أما، دراسة أحمد (٢٠٢٠)، استهدفت اختبار أثر تبني (IFRS) على منفعة المعلومات المحاسبية في سوق الأوراق المالية، وذلك بدلالة ملاءمة المعلومات المحاسبية المتعلقة بـ (ربحية السهم، التوزيعات النقدية للسهم، القيمة الدفترية للسهم) لأغراض تفسير أسعار أسهم عينة من الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية المصرية. وتوصلت الدراسة، إلى زيادة منفعة المعلومات المحاسبية للتنبؤ بسعر السهم في الفترة اللاحقة لتبني (IFRS)، وذلك مقارنة بالفترات السابقة.

وفي إطار، اختبار أثر تبني (IFRS) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية. استهدفت، دراسة (Alkhresat and Almubaydeen 2019)، اختبار أثر تبني (IFRS 9) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في البنوك التجارية في الأردن، واعتمدت على المنهج الوصفي والتحليلي، وذلك لتحليل الاستبيانات الموجهة لمدراء (٢٣) بنكاً تجارياً مسجلين في بورصة عمان. وتوصلت الدراسة، إلى وجود تأثير معنوي لتطبيق (IFRS 9) على خاصية التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية؛ حيث أشارت، نتائج الدراسة إلى ارتفاع مستوى تطبيق (IFRS 9) بالبنوك التجارية في الأردن، وذلك بنسبة تصل إلى ٨٢,٣%.

كذلك، استهدفت دراسة كلٍ من (Desalegn 2020); Ebaid (2021)، تحليل أثر تبني (IFRS) على الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، ممثلة في: الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، والتوقيت الملائم، وذلك بالتطبيق على عينة من البنوك التجارية في أثيوبيا (Desalegn, 2020)، والمملكة العربية السعودية (Ebaid, 2021). واعتمدت كلتا الدراستين، على أسلوب الاستبيان لجمع بيانات ميدانية، حول آراء معدى القوائم المالية في البنوك التجارية فيما يتعلق بأثر تطبيق (IFRS) على جودة القوائم المالية. كما، تم تحليل البيانات باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي. وأشارت نتائجهما، إلى وجود تحسن معنوي في خصائص جودة التقارير المالية بعد تبني (IFRS).

وتتفق نتائج كلتا الدراستين، مع ما أشارت إليه دراسة كلٍ من (Yurisandi and Puspitasari 2015); Kythreotis (2014)، بشأن التحسن في الملاءمة. إلا أن الدراستين الأخيرتين، وجدوا انخفاض معنوي في التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية خاصة بعد تبني (IFRS). كما، شهدت كلٍ من القابلية للفهم والقابلية للمقارنة تحسناً ملحوظاً، بينما لم تتأثر خاصية التوقيت المناسب، وذلك وفقاً لدراسة (Yurisandi and Puspitasari 2015).

وعلى مستوى بيئة الأعمال المصرية. أوضحت، دراسة قابل ومحمد (٢٠١٧)، أن تبني (IFRS) ساهم في تحقيق تحسن معنوي في مستوى الجودة المدركة للقوائم المالية، معبراً عنها بملاءمة المعلومات المحاسبية لأغراض قياس القيمة (Value Relevance)، باستخدام نموذج (Ohlson (1995). بينما لم يسهم تبني (IFRS)، في تحسين الجودة الفعلية للقوائم المالية (التمثيل الصادق لجوهر المعاملات الاقتصادية) معبراً عنها بجودة الأرباح المحاسبية والتحفظ المحاسبى، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من عام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠١٥.

أما، دراسة محمد (٢٠٢١)، قامت باختبار العلاقة بين تبني (IFRS) وجودة المعلومات المحاسبية، معبراً عنها بخصائصها النوعية المرتبطة ب: الملاءمة والتمثيل الصادق. وتم قياس الملاءمة والتمثيل الصادق، من خلال تحليل محتوى القوائم المالية وتقارير مجلس الإدارة، لأسئلة الاستبيان المطورة من قبل (Beest (2009). وتوصلت الدراسة، إلى وجود تأثير إيجابي ومعنوي لتبني (IFRS) على جودة المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى تأثر هذه العلاقة إيجابياً وبشكل معنوي بحجم الشركة، بينما لم تتحقق معنوية التأثير الإيجابي لدرجة التخصص الصناعي للمراجع على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) وجودة المعلومات المحاسبية.

2/1/7 الدراسات التي توصلت لوجود علاقة سالبة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية

في ألمانيا، قام (Schiebel (2007)، باختبار ملاءمة المعلومات المحاسبية المعدة وفقاً لـ (IFRS) و (German GAAP) لأغراض قياس أسعار الأسهم. وأوضحت النتائج، ارتفاع ملاءمة المعلومات المحاسبية المعدة وفقاً (German GAAP)، وذلك مقارنة بـ (IFRS). ومع ذلك، أشارت دراسة (Papadatos and Bellas (2011)، إلى أن العلاقة بين التبني الإلزامي لـ (IFRS) وملاءمة المعلومات المحاسبية، قد لا تكون في نفس الاتجاه بالنسبة لكل شركة، لأنها قد تتوقف على حجم الشركة، وأصولها الثابتة. كما، درس (Khanagha (2011)، ملاءمة المعلومات المحاسبية قبل وبعد تبني (IFRS) في الإمارات العربية المتحدة. وأظهرت النتائج، أن المعلومات المحاسبية ذات مقدرة تقييمية في سوق الأوراق المالية الإماراتي بشكل عام، إلا إنها انخفضت مع تبني (IFRS). بينما، ارتفع المحتوى المعلوماتي الإضافي للتدفقات النقدية بعد تبني (IFRS).

أما، دراسة (Ortega (2012)، اهتمت باختبار أثر التبني الإلزامي لـ (IFRS) على القابلية للمقارنة المحاسبية (Accounting comparability) والتمثيل الصادق (Representational Faithfulness). ووثقت الدراسة، عبر العديد من الدول المطبقة لـ (IFRS) ارتفاع القابلية للمقارنة المحاسبية. بينما، انخفضت قدرة (IFRS) على تحقيق التمثيل الصادق للظواهر الاقتصادية الخاصة بالشركات. وبالتالي، تقدم نتائج الدراسة، دليلاً عملياً على المبادلة بين تحسين القابلية للمقارنة المحاسبية عبر الدول، وانخفاض التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، بين جميع الجهات التي تبنت (IFRS). ومن ثم يجب أن تحظى هذه الأدلة البحثية على اهتمام الباحثين وواضعي المعايير المحاسبية.

وفى نفس الاتجاه، قامت دراسة (Ahmed et al. (2013, B)، باختبار أثر التبني الإلزامي لـ (IFRS) على جودة المحاسبة (التمثيل الصادق). وتم قياس جودة المحاسبة، باستخدام عدة مقاييس بديلة، هم: تمهيد الأرباح، عدوانية التقرير عن الاستحقاقات، والتوقيت المناسب للاعتراف بالخسائر. وأشارت النتائج، إلى انخفاض جودة الأرباح مع التبني الإلزامي لـ (IFRS). كما، أن تبني (IFRS) أدى إلى تمهيد أكثر للأرباح، وتأخر فى توقيت الاعتراف بالخسائر مقارنة بالإيرادات. بالإضافة إلى، التقرير عن استحقاقات أكثر عدوانية.

وعلى مستوى بيئة الأعمال المصرية. استهدفت، دراسة محمود (٢٠١٨)، اختبار أثر تبني معايير المحاسبة المصرية الجديدة - فى ضوء التحول نحو تبني (IFRS) - على المحتوى المعلوماتى للقوائم المالية، معبراً عنه بالدور التقييمى للأرقام المحاسبية المعيرة عن (القيمة الدفترية للسهم، ربحية السهم، وتوزيعات السهم) فى تفسير أسعار أسهم (٨٢) شركة مقيدة بالبورصة المصرية، خلال الفترة من عام ٢٠١٤ حتى عام ٢٠١٧. وأظهرت النتائج، وجود علاقة عكسية ومعنوية بين تبني معايير المحاسبة المصرية الجديدة والمحتوى المعلوماتى للقوائم المالية. وأوصت الدراسة، بضرورة العمل على تكييف معايير المحاسبة المصرية الجديدة مع البيئة المصرية، مع تطوير البنية التحتية اللازمة لتبني معايير المحاسبة المصرية الجديدة، ومن أهمها التأهيل العلمى والعملى لمعدى القوائم المالية.

كما، أكدت نتائج دراسة عطية وعلى (٢٠٢١)، على وجود تأثير سلبى ومعنوى لتبني (IFRS) على جودة المعلومات المحاسبية، معبراً عنها بخصائصها النوعية المرتبطة بـ (الملاءمة، التمثيل الصادق، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة، التوقيت الملائم)، مقاسة بمؤشر (Nijmegen Centre for Economics - NiCE) الذى يعتمد على تحليل محتوى التقارير المالية، اعتماداً تحليل الإجابات على الاستبيان المصمم من قبل (Yurisandi and Puspitasari (2015)، لتحديد مدى استيفاء هذه المعلومات لخصائصها النوعية. كما توصلت الدراسة، إلى وجود تأثير إيجابى ومعنوى لدرجة الالتزام الحوكمى وحجم الشركة (كمتغيرات رقابية أو ضابطة) على جودة المعلومات المحاسبية، بينما لم تثبت معنوية التأثير السلبى لجودة المراجعة.

وفسرت، دراسة عطية وعلى (٢٠٢١) نتائجها، بأن تبني (IFRS) ليس شرطاً كافياً لضمان تحسين جودة المعلومات المحاسبية، لأنها نتاج العديد من من المتغيرات والعوامل المؤسسية بخلاف المعايير المحاسبية المصرية مثل: النظم القانونية والسياسية والاقتصادية، خاصة وأن (IFRS) تقوم على أساس المبادئ دون تفسير أو شرح لكيفية تطبيق المعالجات المحاسبية، بما قد يؤدي إلى زيادة الممارسات الانتهازية للإدارة وتأخر الاعتراف بالخسائر فى توقيتها المناسب. كما ذكرت الدراسة أيضاً، أن (IFRS) أكثر توجهاً نحو المحاسبة عن القيمة العادلة؛ التى تعتمد على القيم السوقية لتقييم عناصر الأصول والخصوم، ونظراً لعدم وجود سوق نشطة وكفاء لتحديد قيمة هذه العناصر، يتم اللجوء إلى آراء وتقديرات الإدارة، بما قد يؤدي إلى انخفاض قابلية المعلومات المحاسبية للتحقق، بما قد ينعكس سلباً على جودتها.

3/1/7 دراسات توصلت لعدم وجود علاقة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات

المحاسبية

استهدفت، دراسة (Callao et al. (2007)، اختبار أثر تطبيق بعض الشركات الأسبانية (IFRS) على كلٍ من ملاءمة التقارير المالية وقابليتها للمقارنة، وذلك مقارنة بمثيلتها ممن تطبق المعايير المحاسبية المحلية في أسبانيا. وتوصلت الدراسة، إلى أنه لم يكن هناك أي تحسن في ملاءمة التقارير المالية، من وجهة نظر القائمين على تشغيل سوق الأوراق المالية على المستوى المحلي، نظراً لاتساع الفجوة بين القيم الدفترية والسوقية عند تبني (IFRS). في حين، لم يكن هناك أية مكاسب، من حيث منفعة التقارير المالية في الأجل القصير، وذلك على الرغم من إمكانية تحقيق تحسن فيها، في الأجل المتوسط والطويل.

واستكشفت، دراسة (Dobija and Klimczak (2010)، ملاءمة المعلومات المحاسبية في السوق البولندية. ووجدوا، أن كفاءة السوق ومدى المقدرة التقييمية للمعلومات المحاسبية، لم يتحسنا بشكل ملحوظ بعد تبني (IFRS)، وذلك على الرغم من دعم عملية المواءمة والاستثمار الأجنبي. كذلك أوضحت، دراسة (Kythreotis (2015)، العلاقة المتبادلة بين التمثيل الصادق (الموثوقية) والفساد وتبني (IFRS). وأشارت النتائج، إلى أن مستوى التمثيل الصادق (الموثوقية) للقوائم المالية في كل دولة، لا يعتمد فقط على التبني الإلزامي لـ (IAS/IFRS)، ولكنه يتأثر أيضاً بدرجة الفساد، وذلك من بين أمور أخرى في كل دولة. وتعبّر درجة الفساد، عن عدم تنفيذ القوانين، وضعف إنفاذ العقوبات القانونية، إلى جانب وجود معاملات اقتصادية لا تتمتع بالشفافية.

4/1/7 تقييم المجموعة الأولى من الدراسات السابقة وتحديد أوجه الاختلاف عنها (الفجوة البحثية)

باستعراض بعض نتائج الدراسات السابقة، حول العلاقة بين تبني (IFRS) والخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، والمرتبطة بالملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، تبين للباحث ما يلي:

- محدودية الدراسات التي تناولت أثر تبني (IFRS) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (جودة المحاسبية)، وذلك مقارنة بالاهتمام الذي نالت عليه خاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية من معظم الدراسات السابقة سواء في بيانات أجنبية أو محلية. وذلك على الرغم، من أن كلتا الخاصيتين، يجب أن تتسم بهما المعلومات المحاسبية معاً دون تمييز، لتحقيق المنفعة القرارية للمعلومات المحاسبية. وهو ما قد يعد دافعاً للباحث، لاستكمال البحث في هذا المجال للتحقق من العلاقة بين تبني (IFRS) وتحقيق خاصيتي الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية معاً.

- تناقض الأدلة البحثية حول العلاقة بين تبني (IFRS) والخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة والتمثيل الصادق)؛ حيث أظهرت نتائج بعض الدراسات، أن تبني (IFRS) قد يحسن من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية معاً، أو يحقق خاصية (الملاءمة) دون الأخرى (التمثيل الصادق)، في حين توصل البعض الآخر إلى عكس ذلك. بينما، لم يتوصل الآخرون، إلى دليل علمي قاطع بشأن هذه العلاقة، سواء في بيانات أجنبية أو محلية، خاصة في بيئة الأعمال

- المصرية. وهو ما قد يوفر للباحث، فرصة مناسبة لاختبار مشروعية وجود بعض المتغيرات المُنظمة (المعدلة)، لإحداث العلاقة محل البحث من عدمه، والتي سيقدم لها الباحث لاحقاً.
- معظم الدراسات السابقة التي تمت في بيئة الأعمال المصرية، ركزت على اختبار العلاقة بين تبني (IFRS) والخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، وفقاً لنسخة المعايير المحاسبية المصرية المصدرة في عام ٢٠٠٦، وفق مدخل التكيف (Adaption) المحاسبى مع (IFRS)؛ والتي يصعب تعميم نتائجها على النسخة المستحدثة من المعايير المحاسبية المصرية المصدرة في ٢٠١٥، وفق مدخل تبني (IFRS) (Adoption)، وذلك فيما عدا دراستي محمد (٢٠٢١)؛ عطية وعلى (٢٠٢١)، في حدود علم الباحث. وهو ما قد يوفر للباحث، بيئة خصبة لإجراء البحث الحالي، واستعراض العلاقة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك تمهيداً لمقارنة ما سيتوصل إليه من نتائج، مقارنة بنتائج الدراسات السابقة التي اتبعت نفس المنهجية.
- معظم الدراسات السابقة التي تمت في بيئة الأعمال المصرية، ومنها على سبيل المثال؛ (محمد، ٢٠٢١؛ عطية وعلى، ٢٠٢١)، ركزت عند قياس الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة والتمثيل الصادق)، على استخدام تحليل محتوى التقارير المالية، وذلك بعد توجيه قوائم الاستبيان لمعدى القوائم المالية، والتحقق من مدى استيفاء ما تتضمنه تلك التقارير، من معلومات محاسبية لهذه الخصائص. لذا، يرى الباحث، أن دراسته ما هي إلا إمتداداً للدراسات السابقة في هذا المجال، وخاصة دراستي محمد (٢٠٢١)؛ عطية وعلى (٢٠٢١) في بيئة الأعمال المصرية، ولكن مع استخدام بيانات فعلية أرشيفية (Archival data) من واقع القوائم المالية للشركات محل الدراسة، لقياس الملاءمة والتمثيل الصادق كميّاً.
- لم يكن من بين أهداف الدراسات السابق الإشارة إليها، اختبار القناة التي قد تنتقل أثر تبني (IFRS) إلى الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك عبر توسيط القابلية للمقارنة؛ كأحد أهم الخصائص النوعية الداعمة (التعزيزية) للملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك وفقاً للإطار المفاهيمي للمحاسبة المالية. وهو ما سوف يسعى الباحث إلى تقديم الدليل العلمي بشأنه لاحقاً.
- باختصار، وفي ضوء تقييم المجموعة الأولى من الدراسات السابقة، وتناقض الأدلة البحثية حول العلاقة بين تبني (IFRS) والخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، والمرتبطة بالملاءمة والتمثيل الصادق. يرى الباحث، أن هذه العلاقة قد تتوقف على بعض المتغيرات المنظمة، التي قد تكون مسؤولة عن إحداث هذه العلاقة من عدمه. ويقترح الباحث، إمكانية وجود دور لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجود عملية المراجعة الخارجية) تكاملاً مع تبني (IFRS)، لتحسين الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك لعدة مبررات، أهمها:

- قد تسهم حنكة وإحترافية المستثمرين؛ كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (بدلالة المؤسسات المالية والاستثمارية، والكبار من حملة الأسهم)، في تحقيق فعالية الرقابة على تصرفات وسلوكيات الإدارة خاصة الانتهازية، وذلك من خلال التدخل أو التهديد بالخروج بدلاً

من الخروج الفعلى (Zhong et al., 2007). ومن ثم، قد تُمارس المؤسسات الاستثمارية والكبار من حملة الأسهم ضغطاً على الإدارة، وذلك تكاملاً مع تبني (IFRS) لتوفير معلومات أكثر ملاءمة وتمثيلاً لحقيقة وجوهر الواقع الاقتصادي للشركة. وكذلك، توفير القوائم المالية الأكثر جودة وقابلية للمقارنة (Kim et al., 2018)، بما قد يؤدي إلى تكافؤ الفرص بين المستثمرين، ويسهم في تحسين مستوى السيولة بالسوق، نتيجة توفير تنبؤات أكثر دقة وتكراراً بالنسبة لتنبؤات الإدارة بالأرباح (Bird and Karolyi, 2016; Bushee et al., 2010). وبهذا الشكل، قد تتأثر الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية بشكل إيجابي.

● قد تسهم حنكة وإحترافية المستثمرين؛ كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (بدلالة المؤسسات المالية والاستثمارية، والكبار من حملة الأسهم)، وما يتوفر لديهم من خبرات ومهارات فنية، في تحليل وتفسير المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية بكفاءة أعلى وتكلفة أقل مقارنة بغيرهم من المستثمرين الأقل حنكة وإحترافية (Hashemi et al., 2020)، وذلك تكاملاً مع ما يوفره تبني (IFRS) من توحيد للمعالجات المحاسبية للأحداث الاقتصادية المتشابهة، لتبدو الأشياء المتشابهة متماثلة والأشياء غير المتشابهة غير متماثلة، بما قد ينعكس على تخفيض فجوة عدم تماثل المعلومات، و ينعكس إيجابياً على الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وكذلك قابلية القوائم المالية للمقارنة (الحناوى، ٢٠١٩).

● قد تسهم تغطية المحللين الماليين؛ كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، تكاملاً مع تبني (IFRS)، في تدعيم دورهم الرقابي على التصرفات والسلوكيات الانتهازية للإدارة، وذلك باعتبارهم أحد أدوات الرقابة الخارجية، التي تحكم عملية اختيار السياسات المحاسبية، بما يتوافق مع طبيعة كل صناعة من الصناعات التي تنتمي إليها الشركات. بالإضافة إلى، الضغط على الإدارة للإفصاح عن كل ما يتوفر لديها من معلومات خاصة، لمقابلة توقعات المحللين الماليين، وإظهار الأداء الاقتصادي العادل للشركة، خاصة في ظل اعتماد (IFRS) على مجموعة من المفاهيم العامة دون وجود إرشادات وإجراءات تفصيلية، تحكم المرونة المحاسبية المسموح بها للإدارة، لاختيار ما يناسبها من معالجات محاسبية للأحداث الاقتصادية المتشابهة (Cotter and Young, 2007). بما قد ينعكس، على تحسين الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

● قد تسهم تغطية المحللين الماليين؛ كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، تكاملاً مع تبني (IFRS)، في تدعيم دورهم كوسطاء للمعلومات، من أجل تعزيز البيئة المعلوماتية للشركة، وذلك من خلال تفسير ونشر المعلومات الخاصة بالشركات محل المتابعة والتغطية، ومن ثم زيادة الكفاءة المعلوماتية للقراري التي يصدرها المحللين الماليين بشأن تفسير العديد من الممارسات الإدارية (سواء الجيدة أو الانتهازية) التي تتبعها الإدارة عند إعداد التقارير المالية، ونقلها للسوق لترشيد صناعة القرارات الاستثمارية (To et al., 2018; Sun, 2011). بما قد يترتب عليه، تعزيز الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية للشركات محل المتابعة والتغطية.

● قد تسهم جودة عملية المراجعة الخارجية؛ كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، تكاملاً مع تبني (IFRS)، في زيادة مستوى الشفافية، والحد من حالة عدم تماثل المعلومات. ومن ثم، إضفاء الثقة على ما تتضمنه القوائم المالية من معلومات محاسبية، وتحسين مصداقيتها (Lee, 2016).

بما قد ينعكس إيجابياً، على الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة والتمثيل الصادق).

• قد تسهم جودة عملية المراجعة الخارجية من خلال الاستعانة بأحد مكاتب المراجعة الكبرى العالمية (Big4)؛ كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، تكاملاً مع تبني (IFRS)، في إضفاء المزيد من الثقة على ما تصدره الشركات من قوائم مالية، نظراً لما قد يتمتع به (Big4)، من خبرات ومعارف كافية لاكتشاف الأخطاء الجوهرية بالقوائم المالية، وذلك لتوافر المراجعين المؤهلين علمياً وعملياً على استخدام الأساليب التكنولوجية المتقدمة في إتمام عملية المراجعة. بالإضافة إلى، التزام (Big4) بتطبيق معايير الرقابة على جودة المراجعة (Wan-Hussin and Bamahros, 2013)، بما قد ينعكس إيجابياً على الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

• قد تسهم جودة عملية المراجعة الخارجية من خلال التخصص القطاعي للمراجع؛ كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، تكاملاً مع تبني (IFRS)، في اكتساب المزيد من المعارف والخبرات حول طبيعة العمليات في القطاع الذي تنتمي إليه الشركة. ومن ثم، تحسين دقة تقدير المخاطر المرتبطة بهذا القطاع، واكتشاف ومواجهة حالات الغش وأساليب إدارة الأرباح (Paydarmansh et al., 2014). بما قد ينعكس إيجابياً، على خصائص جودة المعلومات المحاسبية بصفة عامة.

وفي ضوء ما سبق، يمكن للباحث صياغة الفرض الرئيسي الأول للبحث في صيغة الفرض العدمي، وذلك كما يلي:

"لا يوجد أثر منظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية".

ويشتق من الفرض الرئيسي الأول للبحث ثلاثة فروض فرعية، كما يلي:

- لا يوجد أثر منظم لحنكة وإحترافية المستثمرين على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية.
- لا يوجد أثر منظم لتغطية المحللين الماليين على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية.
- لا يوجد أثر منظم لجودة المراجعة الخارجية على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية.

2/7 المجموعة الثانية: مضامين واستدلالات الدراسات السابقة حول العلاقة غير المباشرة بين تبني

(IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة،

ومبررات تنظيم هذه العلاقة بكافة مساراتها باستخدام خصائص البيئة المعلوماتية للشركة

بمراجعة الجهود المبذولة من قبل بعض الدراسات السابقة المهمة باختبار العلاقة غير المباشرة

بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة،

لاحظ الباحث، أنها توصلت إلى نتائج مختلطة وغير حاسمة عبر مساراتها، سواء على مستوى اختبار

العلاقة بين تبني (IFRS) والقابلية للمقارنة، أو على مستوى العلاقة بين القابلية للمقارنة والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

وباستعراض نتائج بعض الدراسات المتعلقة بالمسار الأول؛ المهتم باختبار العلاقة بين تبني (IFRS) والقابلية للمقارنة، ومنها على سبيل المثال؛ (طلخان، ٢٠١٧)؛ (e.g., Mohammadrezaei et al., 2015; Wang, 2014; Brochet et al., 2013; Barth et al., 2012; Defond et al., 2011; Chalmers et al., 2011; Jones and Finley, 2011; Anandarajan and Hasan, 2010)، اتضح أن الغرض الأساسي من تبني (IFRS)، هو زيادة شفافية وملاءمة المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية لتفسير التغيرات في أسعار وعوائد الأسهم، وزيادة قابلية المعلومات المالية للمقارنة، وزيادة الاعتراف بالخسائر في التوقيت المناسب، بما قد يؤدي إلى الحد من عدم تماثل المعلومات، وزيادة الدور التقييمي والتعاقدى للمعلومات المحاسبية المفصح عنها لتعزيز المنفعة القرارية لأصحاب المصالح.

أما، دراسة (Yip and Young (2012)، أوضحت أن تبني (IFRS)، سوف يترتب عليه تحسن بعد التشابه للقابلية للمقارنة (جعل الأشياء المتشابهة تبدو متشابهة). ولكن، لم يكن هناك أي تحسن في بعد الاختلاف (جعل الأشياء غير المتشابهة تبدو مختلفة). كما، توصلت دراسة Andre et al. (2012)، إلى زيادة القابلية للمقارنة (باستخدام المقاييس القائمة على المدخلات المحاسبية معبراً عنها بعدم تجانس الطرق المحاسبية وقابلية النظام المحاسبى للمقارنة) في دول الاتحاد الأوروبي، وذلك خاصة بعد تبني (IFRS).

وأكدت، دراسة (Pathiranage and Jubb (2018)، على أن تبني (IFRS) مقارنة بالمعايير المحاسبية المحلية في كل دولة، قد يترتب عليه إجراء بعض التغييرات على بعض عناصر القوائم المالية، وذلك فيما يتعلق بطريقة الاعتراف والقياس، وطريقة العرض والإفصاح. لذا، فإن تبني (IFRS)، قد يترتب عليه تحسين جودة التقارير المالية، من خلال زيادة القابلية للمقارنة، وزيادة مستوى الإفصاح والشفافية، بما قد يسهم في تحسين عدم تماثل المعلومات.

وعلى النقيض مما سبق، أوضحت، دراسة (Callao et al. (2007)، تأثير القابلية للمقارنة على المستوى المحلى سلباً إذا تم تبني كلٍ من (IFRS) ومعايير المحاسبة المحلية في أسبانيا في نفس التوقيت. بالإضافة إلى، عدم تأثير ملاءمة التقارير المالية على المستوى المحلى، وذلك لاتساع الفجوة بين القيم الدفترية والسوقية عند تبني (IFRS)، في حين يتحقق التحسن في ملاءمة التقارير المالية وما تتضمنه من معلومات محاسبية، في الأجل الطويل، أو على الأقل في الأجل المتوسط.

كما أشارت، دراسة (Lang et al. (2010)، إلى زيادة أرباح الشركات، بينما تنخفض القابلية للمقارنة بعد تبني (IFRS)، وذلك بالتطبيق على مجموعة من الشركات المنتمية لـ (٢٣) دولة تبنت (IFRS)، وذلك مقارنة بعينة أخرى من الشركات التي لم تتبني (IFRS) بعد. فعلى الرغم، من زيادة التحرك المتوازي للأرباح (Earnings Comovement)، أو مدى تغاير الأرباح المحاسبية

للشركات بمرور الزمن. إلا أنه، لم يكن هناك أى زيادة فى القابلية للمقارنة، معبراً عنها بقابلية النظام المحاسبى للمقارنة.

واهتمت، دراسة (Liao et al. (2012)، باختبار أثر التبني الإلزامي لـ (IFRS) على القابلية للمقارنة، معبراً عنها بمدى تماثل المحتوى المعلوماتى للأرباح والقيمة الدفترية لحقوق المساهمين، وذلك لعينة من الشركات الألمانية والفرنسية. وتوصلت الدراسة، إلى انخفاض القابلية للمقارنة فى السنوات التالية لتبني (IFRS)، وذلك على الرغم من زيادتها فى السنة التالية للتبني. كما أوضحت الدراسة، أن أسباب انخفاض القابلية للمقارنة عبر الزمن، قد ترجع إلى الاختلافات بين التقديرات المحاسبية، والاحتياطات، والاعتراف بعناصر معينة. كما أن القابلية للمقارنة، قد يكون لها آثار سلبية، إذا كانت تعنى أن الأحداث غير المتشابهة، يتم التعامل معها بطريقة متماثلة. كما، أظهرت نتائج دراسة (Cascino and Gassen (2015)، أن الزيادة فى القابلية للمقارنة بعد تحول (29) دولة لتبني (IFRS) قد تكون هامشية، وتقتصر فقط على الشركات التى تتوفر لديها حوافز مميزة للامتثال لتبني (IFRS). وتوصلت الدراسة، باستخدام عينات من الشركات فى ألمانيا وإيطاليا، إلى ارتفاع القابلية للمقارنة، نتيجة وجود مستويات مرتفعة من الحوافز المميزة للامتثال إلى تبني (IFRS).

واستكمالاً للعلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة، يناقش المسار الثانى أهم نتائج بعض الدراسات المتعلقة به، والمعنية باختبار العلاقة بين القابلية للمقارنة والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك على النحو التالى:

أوضحت، دراسة (Chen (2016)، أن ارتفاع القابلية للمقارنة نتيجة التقيد بتبني (IFRS)، قد يدفع المدراء نحو تحقيق مصالحهم الذاتية، من خلال تطبيق ممارسات إدارة الأرباح القائمة على التلاعب بالأنشطة الحقيقية بدلاً من الاستحقاقات، نظراً لأن إدارة الأرباح من خلال الأنشطة الحقيقية، لا يترتب عليها أية انتهاكات لـ (IFRS)، ويصعب تحديدها، كما أنها تتطلب فهماً للعوامل التى لا تتأثر إلى حد كبير بالنظام المحاسبى. لذا، يجب أن تخفض القابلية للمقارنة من تكلفة التلاعب بالأنشطة الحقيقية، مقارنة بالتلاعب بالاستحقاقات. ولكن على حساب تدمير قيمة الشركة فى الأجل الطويل، حال الاستمرار فى تطبيقها. وبالتالي، قد تتأثر سلباً جودة المحاسبة (التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية).

وعلى النقيض، بينت دراسة (Choi et al. (2019)، إلى أن القابلية للمقارنة تخفض من تكلفة الحصول على المعلومات ومعالجتها، وبالتالي تزيد من كمية وجودة المعلومات حول الشركة، كما توفر الشركات الأكثر قابلية للمقارنة معايير أفضل لبعضها البعض. ومن ثم، قد تسمح مجموعة المعلومات الموسعة هذه للمستخدمين، بفهم الشركة بشكل أفضل ومعاملاتها الأساسية، وبيان الكيفية التى يتم بها ترجمة هذه المعاملات إلى أداء محاسبى.

لذا، يتوقع أن يكون لدى الشركات ذات القابلية الأكبر للمقارنة بيئة معلومات محاسبية أكثر ثراءً من الشركات الأقل قابلية للمقارنة، بما قد يؤدي إلى تخفيض عدم تماثل المعلومات بين المدراء

والمستخدمين، بالشكل الذي يجعلهم أكثر قدرة على اكتشاف وإلغاء آثار التلاعب في الاستحقاقات، مما يقيد حرية الإدارة في استخدام خيارات محاسبية قد تؤثر سلباً على القابلية للمقارنة، لما لها من عواقب سلبية على سوق رأس المال، مثل؛ تخفيض قيمة الشركة (Ball, 2013). ومن ثم، قد تتحسن الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، بحيث تعبر بصدق عن جوهر المعاملات الاقتصادية.

وفي نفس الإتجاه، أشارت دراسة كلٍ من (Kim et al. (2018); Hashemi et al. (2020) أن القابلية للمقارنة لها دور في تحسين ملاءمة المعلومات المحاسبية، نظراً لأنها تحسن بدرجة كبيرة من قدرة مستخدمي المعلومات المحاسبية على تحديد أوجه التشابه والاختلاف بين الشركات عبر قطاع مستعرض من الشركات التي تنتمي لقطاعات مختلفة، وذلك عندما تكون هناك قاعدة كبيرة من المستثمرين على درجة مرتفعة من الإحترافية والخبرة (Sophisticated)، وأيضاً تكون المعلومات الخاصة أقل شيوعاً وانتشاراً. وبالتالي، قد تصبح القابلية للمقارنة أكثر منفعة، خاصة في الشركات التي يكون لديها مستثمرون أكثر خبرة وإحترافية، أو تتمتع بانخفاض عدم تماثل المعلومات بين مستثمريها. ويعد تحليل القابلية للمقارنة، أحد الأساليب البحثية المتطورة والمعقدة، التي تتطلب المزيد من الخبرة والتأهيل من جانب المستثمرين، بما قد يجعل المستثمرون المؤسسيون - لما يتوفر لديهم من الخبرة والموارد والقدرة على إجراء مثل هذا التحليل - الفئة المستهدفة لاستخدام هذا الأسلوب، عند إجراء عملية التقييم الخاصة بهم.

وأوضحت الدراسات السابقة في هذا الشأن، أن المستثمرين المؤسسيين القائمين على التداول يتخذون قرارات استثمارية متفوقة مقارنة بغيرهم (Bhattacharya, 2001; Mikhail et al., 2007). ومن ثم، أشارت نتائج دراستي (Kim et al. (2018); Hashemi et al. (2020)، إلى أن زيادة القابلية للمقارنة تحسن من ملاءمة المعلومات المحاسبية بدلالة معامل استجابة الأرباح، خاصة في الشركات التي يتمتع مستثمريها بمستوى عالٍ من الإحترافية والخبرة في مجال الاستثمار. أيضاً، أظهرت النتائج أن عدم تماثل المعلومات بين المستثمرين يزيد من حالة عدم التأكد بشأن اختيار الشركات النظرية، بسبب وجود معلومات خاصة. وبالتالي، فإن العلاقة بين القابلية للمقارنة وملاءمة المعلومات المحاسبية، معبراً عنها بمعامل استجابة الأرباح، ستكون أقوى في الشركات التي تتمتع بانخفاض عدم تماثل المعلومات.

أما، دراسة (Chen et al. (2020)، أظهرت نتائجها أن ارتفاع القابلية للمقارنة تعمل على تعظيم ملاءمة الأرباح المحاسبية، بينما لم يتحقق ذلك بالنسبة للقيمة الدفترية لحقوق الملكية (المساهمين). أي، عندما تُظهر الشركات قابلية أكبر للمقارنة مقارنة بأقرانها في الصناعة، يعطى ذلك المستثمرون قيمة أعلى للأرباح المُبلغ عنها (المفصح عنها). من حيث الأهمية الاقتصادية، بحيث تكون ملاءمة الأرباح المحاسبية أعلى بنسبة (٢٥,٢%)، وذلك عندما تكون القابلية للمقارنة أعلى بمقدار انحراف معياري واحد. ومع ذلك، فإن الفوائد (المزايا) الإضافية للقابلية للمقارنة، تكون ضعيفة عند ارتفاع غموض التقارير المالية أو عند وجود ضعف جوهري في آليات الرقابة الداخلية على عملية إعداد التقارير المالية. في المقابل، يمكن أن يعزز التخصص القطاعي للمرجع الخارجي من فوائد القابلية للمقارنة.

بينما، أشارت دراسة (Ojaghi et al. (2021)، إلى أن ارتفاع القابلية للمقارنة، سيؤدي إلى ارتفاع الملاءمة لكلٍ من الأرباح المحاسبية والقيمة الدفترية لحقوق المساهمين معاً، نظراً لأن ارتفاع القابلية للمقارنة المحاسبية تسهم في تطوير المعلومات المتاحة للمستثمرين، وتحسن من جودتها، بما يؤدي إلى تخفيض جمع البيانات ومعالجتها. وبالتالي، تزداد القيمة الارتباطية للأرباح والقيمة الدفترية. ومن ثم، يتوقع أن تقوم الشركات التي تتسم قوائمها المالية بانخفاض قابليتها للمقارنة بممارسة أعمال الغش، وذلك بدرجة أكبر من مثيلتها من الشركات الأخرى التي تتميز بارتفاع قابلية قوائمها المالية للمقارنة. وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات مثل: (e.g., Chen et al., 2020; Choi et al., 2019; Chen et al., 2018; Kim et al., 2016; Bayat et al., 2015). إلا أن دراسة (Chen et al. (2020)، لم تتوصل إلى دليل علمي بشأن تحسن ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق الملكية، نتيجة تحسن قابليتها للمقارنة.

1/2/7 تقييم المجموعة الثانية من الدراسات السابقة وتحديد أوجه الاختلاف عنها (الفجوة البحثية)

في ضوء العرض السابق لبعض الدراسات السابقة التي تناولت مساري العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة، توصل الباحث إلى ما يلي:

- الأرقام المحاسبية الواردة بالقوائم المالية المبلغ عنها (المفصح عنها) ما هي إلا نتيجة الأحداث أو المعاملات الاقتصادية التي حدثت خلال فترة التقرير، والمعايير المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية. من ناحية أخرى، يفترض أن يؤدي تبني (IFRS) إلى الحصول على معلومات محاسبية أكثر قابلية للمقارنة، نظراً لأن استخدام مجموعة واحدة من المعايير المحاسبية، قد يلغي التعدد في استخدام الطرق المحاسبية المسموح بها بموجب معايير المحاسبة المحلية. ولكن من ناحية أخرى، قد تتأثر خصائص المعلومات المحاسبية بعوامل متعددة، بما في ذلك البيئة الاقتصادية الأساسية، والحوافز الإدارية، والعوامل المؤسسية. علاوة على ذلك، تعتبر (IFRS) بشكل عام، مجموعة من المعايير القائمة على المبادئ الصادرة بتوجيهات تنفيذ محدودة نسبياً. ووفقاً لـ (Schipper (2005)، حتى لو كانت معايير المحاسبة متطابقة، فإن ممارسات إعداد التقارير المالية لن تكون متطابقة، إذا لم تتوفر نفس إرشادات التنفيذ.

- لم تقدم نتائج الدراسات السابق الإشارة إليها، دليلاً علمياً قاطعاً بشأن العلاقة بين التبني الإلزامي لـ (IFRS) والقابلية للمقارنة على نطاق واسع بمرور الوقت، حيث لم يعد من السهل تحديد الكيفية التي ستؤثر بها التغييرات في المعايير المحاسبية وحدها وبطريقة واضحة على القابلية للمقارنة (e.g., Ahmed et al., 2013, B; Chen et al., 2010; Hail et al., 2009; Watts and Zimmerman, 1986)، وقد يكون ذلك بسبب الحوافز المختلفة لإعداد التقارير المالية، والطبيعة التكاملية المتوقعة لمعايير المحاسبة مع العوامل المؤسسية الأخرى. وبهذا الشكل، إذا كانت خصائص الأرقام المحاسبية، كما هو مقترح في الأدبيات السابقة، مدفوعة في المقام الأول بحوافز الإبلاغ (أو التقرير)، فقد لا يؤدي تبني (IFRS) إلى تحسين القابلية للمقارنة.

وعلى النقيض، أظهرت بعض الدراسات السابقة أيضاً، أن تحقيق التناسق بين المعايير المحاسبية من خلال تبني (IFRS)، قد يؤدي إلى نتائج محاسبية متسقة (متشابهة)، بما قد ينعكس إيجابياً على القابلية للمقارنة.

- تباين المقاييس المستخدمة في التعبير عن القابلية للمقارنة، بما قد يفسر تباين الأدلة البحثية حول العلاقة بين تبني (IFRS) والقابلية للمقارنة.

- محدودية الدراسات السابقة (في حدود علم الباحث) في البيئات العربية، وخاصة جمهورية مصر العربية، التي تناولت العلاقة بين تبني (IFRS) والقابلية للمقارنة. وكذلك، محدودية الدراسات (في حدود علم الباحث)، التي تناولت العلاقة بين القابلية للمقارنة والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية معاً، مع تركيز غالبية الدراسات على دراسة ملاءمة المعلومات المحاسبية، وذلك دون الاهتمام بدراسة خاصية التمثيل الصادق. على الرغم، من أنهما معاً يمثلان الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، وتوافرها معاً يحدد المنفعة القرارية للمعلومات المحاسبية.

- تناقض الأدلة البحثية، بشأن مسارى العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية معاً عبر توسيط القابلية للمقارنة، سواء المسار؛ المتعلق باختبار أثر تبني (IFRS) على القابلية للمقارنة، أو المسار الآخر؛ المتعلق باختبار أثر القابلية للمقارنة على الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

- اهتمت بعض الدراسات السابقة (خاصة في البيئات الأجنبية)، باختبار أثر بعض المتغيرات المنظمة على العلاقة بين القابلية للمقارنة وملاءمة المعلومات المحاسبية فقط، وذلك دون الاهتمام بخاصية التمثيل الصادق. وكان من أهم هذه المتغيرات: إحترافية وخبرة المستثمرين، عدم تماثل المعلومات، ضعف آليات الرقابة الداخلية، ودرجة التخصص القطاعي للمراجع الخارجي.

وفى ضوء التقييم السابق لدراسات المجموعة الثانية، يرى الباحث أنه لم يكن من بين أهداف أى من الدراسات السابقة (في حدود علم الباحث)، اختبار وساطة القابلية للمقارنة فى العلاقة بين تبني (IFRS) والخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة والتمثيل الصادق معاً) بشكل متكامل، وهو ما يستغويه الفجوة البحثية للبحث الحالى. كذلك، يستهدف البحث الحالى، اختبار مشروطية الدور الوسيط لقابلية المقارنة على خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، وذلك لمحاولة تفسير التناقض بين الأدلة البحثية، بشأن مسارى العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة، وهو ما لم تتناوله أى من الدراسات السابقة (فى حدود علم الباحث) خاصة فى بيئة الأعمال المصرية.

لذا، يقترح الباحث، وجود أثر منظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على العلاقة بين تبني (IFRS) والقابلية للمقارنة (المسار الأول للعلاقة غير المباشرة محل البحث)؛ فقد تسهم خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجودة المراجعة الخارجية)؛ باعتبارها أحد الأدوات الرقابية تكاملاً مع تبني (IFRS)، فى التأثير على اختيارات

الإدارة للسياسات المحاسبية السليمة، لتخفيض حالة عدم التأكد المستقبلية وتعزيز البيئة المعلوماتية للشركة، بما قد يؤولها لتكون بديلاً للحكومة في تحقيق الرقابة على سلوكيات الإدارة خاصة الانتهازية، وإظهار الأداء الاقتصادي العادل للشركة، وذلك لما يتوفر لديهم من قدرات وخبرات فنية تمكنهم من متابعة القوائم المالية، وإجراء التحليلات المحاسبية المتعمقة لكافة الأوضاع الحالية والمستقبلية للشركة، وكذلك تحليل أوضاع المنافسين والظروف المحيطة بكل صناعة، والحالة الاقتصادية (e.g., Shi et al., 2017; Alves, 2012; Sun and Liu, 2011). ومن ثم، توقع توجيه الإدارة نحو معالجة الأحداث والمعاملات الاقتصادية المتشابهة التي تتعرض لها الشركة بطرق مماثلة، وذلك توافقاً مع باقى الشركات المنتمية لنفس الصناعة، وكذلك الوفاء بمتطلبات القياس والإفصاح المرتبطة بتبني (IFRS)، بما قد يعكس إيجابياً على قابليتها للمقارنة.

كما، قد تسهم خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجودة المراجعة الخارجية)؛ باعتبارها أحد أهم وسطاء المعلومات بين الإدارة والمشاركين فى السوق تكاملاً مع تبني (IFRS)، فى تجميع وتحليل أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الشركة، وإيصالها للسوق، من خلال متابعة تصرفات المستثمرين المحترفين بيعاً وشراءً لأسهم الشركة، والإطلاع على ما يقدمه المراجعين من تقارير للمراجعة، ومتابعة التنبؤات والتوصيات التي يصدرها المحللين الماليين، بشأن الاستثمار فى الشركات التي يتابعونها من عدمه. بما قد، يحد من التصرفات الانتهازية للإدارة، ويدفعها نحو اختيار السياسات المحاسبية السليمة، وذلك تكاملاً مع تبني (IFRS). بالشكل الذى، قد يبرز أهمية العلاقة التكاملية بين خصائص البيئة المعلوماتية للشركة وتبني (IFRS)، فى تحسين قيمة الشركة فى السوق، وتخفيض مخاطر المعلومات، بما قد يمكن أصحاب المصالح المختلفة من الحصول على استنتاجات محددة، بشأن أوجه التشابه والاختلاف بين اثنين من الأنظمة المحاسبية عند معالجة أحد الظواهر الاقتصادية، وذلك بين الشركات المتماثلة (النظرية)، أى تحقيق مستوى مرتفع من القابلية للمقارنة (De Franco et al., 2011).

كذلك، تستند رؤية الباحث المقترحة، بشأن الدور المنظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجودة المراجعة الخارجية) على العلاقة بين القابلية للمقارنة وكلٍ من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (المسار الثانى للعلاقة غير المباشرة محل البحث)، على المبررات التالية:

- يمكن أن يسهم التفاعل المتوقع بين القابلية للمقارنة وحنكة وإحترافية مستثمرى الشركة، فى أن تكون إفصاحات الشركات على درجة مرتفعة من الجودة، بما قد يؤدي إلى تكافؤ الفرص بين المستثمرين، وتخفيض تكاليف تجميع ومعالجة المعلومات، بما قد يعكس إيجابياً على المنفعة القرارية للمعلومات المحاسبية، بناءً على اكتسابها للملاءمة والتمثيل الصادق فى أسواق الأسهم.
- يمكن أن يسهم التفاعل المتوقع بين القابلية للمقارنة وتغطية المحللين الماليين، فى تزايد القدرة على اكتشاف الممارسات المختلفة للاحتيال المحاسبى، والرقابة على هيكل التكاليف والقرارات التشغيلية المرتبطة بالشركة، وتقييد الاستثمارات غير الفعالة، وغيرها من أنشطة الإدارة التي قد تضر بمصالح المساهمين (Irani and Oesch, 2016; Li and you, 2015). كما، أن ارتفاع

مستوى القابلية للمقارنة قد يخفض من تكلفة الحصول على المعلومات ومعالجتها، ويزيد من كمية ونوعية المعلومات المتاحة عن الشركة، وتحسين دقة المعلومات والأحكام الصادرة في التنبؤات الإدارية، بما قد يعمل على تعظيم إمكانيات المحللين الماليين على شرح وتفسير الأداء التاريخي للشركة بشكل أفضل، أو استخدام المعلومات من الشركات المماثلة كمدخلات إضافية في تحليلاتهم (De Franco et al., 2011). ومن ثم، زيادة الكفاءة المعلوماتية، والحد من عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمشاركين في السوق (Danford, 2020; He et al., 2019). بالشكل الذي، قد يعكس إيجابياً على الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

■ يمكن أن يسهم التفاعل المتوقع بين القابلية للمقارنة مع جودة عملية المراجعة الخارجية، في مساعدة المشاركين في أسواق رأس المال على تقييم الأداء الاقتصادي العادل للشركة بشكل أكثر دقة، من خلال مقارنة المعلومات المحاسبية للشركة مع نظرائها، وذلك إذا كان نظامها المحاسبى ونتائجه قابلاً للمقارنة مع النظراء من الشركات الأخرى، بما يخفض من تكاليف تجميع ومعالجة المعلومات من قبل المستثمرين المحليين والأجانب (Zhang, 2018). بالإضافة إلى، التحقق من قدرة التقارير المالية على نقل المعلومات حول الأنشطة الاقتصادية الأساسية للشركات. وكذلك، التحقق من عدم استغلال الإدارة المرونة التي قد تتيحها المعايير المحاسبية، لإعداد تقارير متعسفة أو عدوانية (Lin and Hwang, 2010). ومن ثم، تحسن الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

وفي ضوء ما سبق، يمكن للباحث صياغة الفرض الرئيسي الثاني للبحث في صيغة

الفرض العدمي، وذلك كما يلي:

"لا يوجد أثر منظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية".

ويشتق من الفرض الرئيسي الثاني للبحث ثلاثة فروض فرعية، كما يلي:

- لا يوجد أثر منظم لحنكة وإحترافية المستثمرين على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية.

- لا يوجد أثر منظم لتغطية المحللين الماليين على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية.

- لا يوجد أثر منظم لجودة المراجعة الخارجية على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية.

وأخيراً، وفي ضوء استخلاص الفجوة البحثية واشتقاق فرضى البحث الرئيسيين وفروضهما الفرعية، بالإضافة إلى استخلاص المبررات النظرية للتأثيرات المنظمة المتوقعة لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على مسارات العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل

الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توظيف القابلية للمقارنة. يتوقع الباحث، تبين وقوع تلك الخصائص على هذه المسارات، وهو ما سوف يتم التطرق إليه في الدراسة الاختبارية للبحث، ولكن بعد بيان منهجية الدراسة الاختبارية، كما سيوضح الباحث لاحقاً.

8. تصميم الدراسة الاختبارية

يستعرض الباحث، أهم العناصر التي يتضمنها تصميم الدراسة الاختبارية تمهيداً لاختبار فرضي البحث الرئيسيين وفروضهما الفرعية، وذلك على النحو التالي:

1/8 متغيرات البحث وكيفية قياسها إجرائياً:

1/1/8 المتغيرات التابعة:

1/1/1/8 ملاءمة المعلومات المحاسبية:

استدل معظم الباحثين، سواء في بيانات أجنبية (e.g., Shan and Troshani, 2021; Sun وآخرون، ٢٠٢٠؛ الشعراوي، ٢٠١٩؛ طلخان، ٢٠١٧) عند قياس ملاءمة المعلومات المحاسبية وفقاً لما جاء بالإطار المفاهيمي لإعداد التقارير المالية، على مفهوم المقدرة التقييمية (Value Relevance)، وذلك لما يتضمنه هذا المفهوم من مصطلحين، هما: (Value)؛ وتعنى عملية قياس مدى ملاءمة (Relevance) المعلومات المحاسبية لأغراض قياس القيمة بشكل كمي، وذلك من خلال تحديد مدى توافقها مع احتياجات مستخدميها وفقاً للغرض المطلوب استخدامها فيه، أو نوع وطبيعة القرار المطلوب اتخاذه.

وبناءً عليه، قامت بعض الدراسات السابقة (e.g., Sun et al., 2021; Prihatni et al., 2018; Elbakry et al., 2017; Okafor et al., 2017; Kargın, 2013) بالاعتماد على نموذج (Ohlson (1995)؛ كواحد من أهم النماذج التي قدمتها الأدبيات المحاسبية في مجال أسواق المال وخاصة تقييم حقوق الملكية (المساهمين)، وذلك عند قياس مدى ملاءمة (أو قدرة) المعلومات المحاسبية المتعلقة بربحية السهم (قائمة الأرباح والخسائر)، والقيمة الدفترية لحقوق المساهمين (قائمة المركز المالي) على تفسير التغيرات في أسعار الأسهم، وذلك في شكل كمي وفقاً لمنهج إحصائي متكامل، يتناسب مع كل من كفاءة سوق المال، والمدى الزمني المحدد محل البحث.

وبناءً عليه، فإن قيمة الشركة بدلالة أسهمها، تصبح دالة خطية في القيمة الدفترية للسهم وربحيته، وكذلك المعلومات الأخرى الجديدة المؤثرة عليها وغير المدرجة بنموذج الانحدار التالي:

$$P_{it}^+ = \beta_0 + \beta_1 BVPS_{it} + \beta_2 EPS_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث إن:

- P_{it}^+ : سعر إقبال سهم الشركة (i) بعد مرور ٩٠ يوماً من تاريخ انتهاء السنة المالية (t).
 $BVPS_{it}$: نصيب السهم من القيمة الدفترية لحقوق المساهمين للشركة (i) في نهاية السنة المالية (t).
 EPS_{it} : نصيب السهم من صافي الدخل بعد الضرائب للشركة (i) في نهاية السنة المالية (t).

β_0 : ثابت معادلة الانحدار.

β_1, β_2 : معاملات الانحدار لمتغيرات النموذج.

ε : الخطأ العشوائي.

ويمكن الاستدلال على ملاءمة المعلومات المحاسبية، من خلال تحديد قيمة معامل التحديد المعدل (R^2 Adjusted)؛ المعبر عن القوة التفسيرية للعلاقة المقدره في نموذج القياس السابق الإشارة إليه. كما يمكن، الاعتماد على معامل استجابة الأرباح والقيمة الدفترية لحقوق المساهمين عند تفسير أسعار الأسهم، وتعكس قيمة هذا المعامل، المنفعة القرارية للمعلومات المحاسبية المستخدمة، وذلك من خلال قياس التغير في المتغير السوقي (أسعار الأسهم)، نتيجة التغير في المتغيرات المحاسبية (القيمة الدفترية لحقوق المساهمين، وربحية السهم) بمقدار وحدة واحدة. لذا، فإن ارتفاع قيمة معامل الاستجابة الخاص بالمتغيرات المحاسبية الواردة بنموذج القياس المستخدم، يدل على وجود علاقة ارتباط إيجابية وقوية بين المتغيرات المحاسبية المستخدمة وأسعار أسهم الشركات.

وسيعتمد الباحث، على معامل الاستجابة الخاص بالمتغيرات المحاسبية الواردة بنموذج القياس المستخدم عند قياس ملاءمة المعلومات المحاسبية، وذلك توافقاً مع متطلبات تطبيق نموذج العلاقات الهيكلية المستخدم في اختبار فرضي البحث الرئيسيين وفروضهما الفرعية.

2/1/1/8 التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية

وفقاً للإطار المفاهيمي للمحاسبية، يعد التمثيل الصادق أحد الخصائص النوعية الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، وذلك بدلاً من خاصية إمكانية الاعتماد (FASB, 2010). ويرتبط التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، بضرورة تعبيرها عن الوضع الاقتصادي العادل للشركة، وذلك بشرط خلوها من الأخطاء والحذف. بالإضافة إلى، توافر المعلومات الضرورية بالتقارير المالية بما يفيد اكتمالها، إلى جانب حيادية تلك المعلومات، وعدم تحيزها للكشف عن وضع مالي معين تستهدفه الإدارة باعتبارها أحد طرفي عقد الوكالة (Tomaszewski and Choi, 2018). وفي إطار، قياس التمثيل الصادق، اهتمت معظم الأدبيات المحاسبية (e.g., Brahem et al., 2022; Benkraiem et al., 2022) بتحديد جودة الاستحقاقات، وذلك باستخدام الانحراف المعياري للبوaki المقدره باستخدام نموذج (Dechow and Dichev (2002) المعدل من قبل McNichols (2002); Francis et al. (2005); وذلك كما يلي:

$$WCA_{it} (TAC_{it}) = X_{0i} + X_{1i}CFO_{it-1} + X_{2i}CFO_{it} + X_{3i}CFO_{it+1} + X_{4i}\Delta REV_{it} + X_{5i}PPE_{it} + \gamma_{it}$$

حيث إن:

- WCA_{it} : استحقاقات رأس المال العامل (إجمالي الاستحقاقات المتداولة) للشركة (i) في تاريخ انتهاء السنة المالية (t)، وتقاس بالفرق بين التغير في الأصول المتداولة (ΔCA_{it}) والتغير في الالتزامات المتداولة (ΔCL_{it}) والتغير في النقدية ($\Delta Cash_{it}$) مضافاً إليها التغير في الديون قصيرة الأجل ضمن الالتزامات المتداولة ($\Delta STDEBT_{it}$) للشركة (i) بين الفترتين (t, t-1).
- CFO_{it-1} : التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t-1).
- CFO_{it} : التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).
- CFO_{it+1} : التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t+1).

- ΔREV_{it} : التغير في الإيرادات الخاصة بالشركة (i) بين الفترتين الماليتين (t, t-1).
 PPE_{it} : إجمالي الآلات والمعدات والتجهيزات للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).
 X_{0i} : ثابت معادلة الانحدار.
 $X_{1i}...X_{5i}$: معاملات الانحدار لمتغيرات النموذج.
 γ_{it} : الخطأ العشوائي (البواقي المقدره للنموذج) للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).

ويتم قسمة جميع متغيرات النموذج السابق، على إجمالي الأصول في نهاية الفترة المالية (t-1) لتحديد أداء الشركات محل البحث. ويتم حساب جودة الاستحقاقات (AQ_{it})، باستخدام الانحراف المعياري للبواقي المقدره للنموذج السابق بإشارة مخالفة؛ فكلما انخفض هذا الانحراف دل ذلك، على جودة استحقاقات مرتفعة وجودة أعلى للأرباح، ومن ثم، ارتفاع التمثيل الصادق للأرباح. وبالتالي، يرتبط هذا المقياس عكسياً بالتمثيل الصادق للأرباح، باعتبارها من أهم المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها المستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار. ويتم حساب هذا المقياس على مستوى كل شركة على مدار خمس سنوات ابتداءً من الفترة المالية (t-4) إلى الفترة المالية (t)، وذلك على النحو التالي:

$$AQ_{it} = -\sigma(\gamma_{it})$$

ولأغراض تحليل الحساسية (Robustness Analysis)، سيعتمد الباحث على مقياس آخر للتعبير عن التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وفقاً للنموذج الخاص بدراسة كل من Barth et al. (2003); Leuz et al. (2008)؛ والذي يقيس تمهيد الدخل، (Smooth) من خلال تحديد نسبة الانحراف المعياري لصافي الدخل إلى الانحراف المعياري للتدفقات النقدية التشغيلية منسوباً إلى إجمالي الأصول في بداية الفترة الحالية (t-1)، وذلك على النحو التالي:

$$Smooth_{it} = \sigma(NI_{it}/TA_{it-1}) / \sigma(CFO_{it}/TA_{it-1})$$

حيث إن:

- NI_{it} : صافي الدخل بعد الضرائب للشركة (i) في تاريخ انتهاء الفترة المالية الحالية (t).
 CFO_{it} : التدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) في تاريخ انتهاء الفترة المالية الحالية (t).
 TA_{it-1} : إجمالي الأصول للشركة (i) في بداية الفترة المالية الحالية (t-1).

وفي ضوء المقياس الخاص بتمهيد الأرباح، يتم حساب الانحراف المعياري على أساس نافذة مدتها خمس سنوات في الفترة المالية ما بين (t-4) و(t). ووفقاً لهذا المقياس، فإن الشركات ذات التدفقات النقدية الأكثر تقلباً عادةً ما يكون صافي الدخل الخاص بها أكثر تقلباً.

وبالتالي، إذا كانت الشركات تستخدم تمهيد الدخل لإدارة أرباحها، فإنها ستشهد انخفاضاً في تقلبات التغير في رقم صافي الدخل مقارنة بتقلبات التغير في التدفقات النقدية التشغيلية، بما يؤدي إلى انخفاض قيمة (Smooth). وعلى النقيض، فإن ارتفاع قيمة (Smooth)، تعكس ارتفاع تقلبات رقم صافي الدخل نسبة للتدفقات النقدية التشغيلية، بما يشير إلى انخفاض تمهيد الدخل. ومن ثم، ارتفاع درجة التمثيل الصادق للأرباح. لذا، فإن قيمة (Smooth)، دالة متزايدة في التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

2/1/8 المتغير المستقل: تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS)

توافقاً مع، دراسة عطية وعلى (٢٠٢١)، فإن البحث الحالي، يركز على الإصدار الثالث لمعايير المحاسبة المصرية الصادرة في عام ٢٠١٥، وفق مدخل التبني (Adoption) الإلزامي لـ (IFRS)؛ المتبع من أغلب الدراسات الأجنبية المهمة باختبار العلاقة بين تبني (IFRS) وخصائص جودة المعلومات المحاسبية. وبالتالي، فإن الفترة المرتبطة بالإصدار الثاني لمعايير المحاسبة المصرية ابتداءً من عام ٢٠٠٦ حتى عام ٢٠١٤، يمكن التعامل معها على أنها فترة ما قبل تبني (IFRS)، خاصة وأن صياغة وإعداد الإصدار الثاني لمعايير المحاسبة المصرية، تم وفقاً لمدخل التكييف المحاسبى (Accounting Harmonization). أما الفترة ابتداءً من عام ٢٠١٦ حتى عام ٢٠١٩، يمكن التعامل معها على أنها فترة ما بعد تبني (IFRS)، بينما يعامل عام ٢٠١٥، على أنه ضمن الفترة التي تسبق تبني (IFRS) في التحليل، وذلك لأن الشركات أعطيت فرصة في هذا العام لتوفيق أوضاعها مع (IFRS)، بحيث يتم الإلتزام بتطبيقها مع بداية عام ٢٠١٦.

كذلك، يخرج عن نطاق اهتمام البحث الحالي، التعديلات التي أجريت مؤخراً بموجب قرار وزير الاستثمار والتعاون الدولي رقم (٦٩) لسنة ٢٠١٩ على معايير المحاسبة المصرية الصادرة بموجب القرار رقم (١١٠) لسنة ٢٠١٥، نظراً لأن تطبيقها يبدأ من عام ٢٠٢٠، تزامناً مع انتشار جائحة كورونا، وإلزام الشركات بمواجهة تلك الأزمة ببعض الضوابط المحاسبية، التي قد تعد خروجاً في بعض الأحيان على تبني (IFRS). لذا، يمكن التعبير عن فترة تبني (IFRS)، بمتغير وهمى يحصل على قيمة الواحد الصحيح في الفترة من عام (٢٠١٦) حتى عام (٢٠١٩)، وبخلاف ذلك يحصل على قيمة الصفر (الفترة من عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠١٥).

3/1/8 المتغير الوسيط: القابلية للمقارنة

توافقاً مع العديد من الدراسات السابقة (e.g., Kim et al., 2020; Smith and Venter, 2020; Zhang, 2018; Chen et al., 2018) عند قياس قابلية القوائم المالية للمقارنة، وذلك بالاعتماد على مخرجات النظام المحاسبى. وعليه، فإن النظام المحاسبى يعامل كوسيلة لترجمة الأحداث الاقتصادية فى القوائم المالية. وبالتالي، تعد القوائم المالية دالة فى كل من الأحداث الاقتصادية والنظام المحاسبى، وذلك كما يوضح النموذج التالى:

$$Financial\ Statements_i = f_i (Economic\ Events_i)$$

حيث إن:

- f_i : النظام المحاسبى للشركة (i).
- $Financial\ Statements_i$: القوائم المالية للشركة (i) معبراً عنها بالأرباح المحاسبية.
- $Economic\ Events_i$: الأحداث الاقتصادية للشركة (i) معبراً عنها بعوائد الأسهم (سعر إقبال السهم فى نهاية الفترة الحالية (t) - سعر إقبال السهم فى الفترة السابقة (t-1)) / سعر السهم فى بداية الفترة الحالية (t-1)). مع مراعاة عدم إضافة العائد اليومي للسهم لبيسط النسبة؛ لأن البورصة تقوم بعمل تسوية بطرح التوزيعات يومياً إن وجدت، بحيث يتم تعديل سعر الإقبال ليكون بعد التوزيعات (أبو العلاء، ٢٠٢١).

وفى ضوء ما سبق، إذا كانت الأنظمة المحاسبية متشابهة عبر شركتين، فستكون المخرجات (أي القوائم المالية) متشابهة لنفس المدخلات (أي لنفس الأحداث الاقتصادية)، ويتم التعبير عن المخرجات (المعلومات المحاسبية الواردة بالقوائم المالية) من خلال الأرباح المحاسبية، كما يتم تمثيل الأحداث الاقتصادية من خلال عوائد الأسهم. ومن ثم، يعتمد مقياس القابلية للمقارنة، على تحديد التشابه في معالجة الأحداث الاقتصادية وانعكاسها في الأرباح المحاسبية عبر نفس الصناعة، ويمكن تحديد مقياس القابلية للمقارنة، من خلال اتباع الخطوات التالية:

الخطوة الأولى:

يتم تقدير معاملات النظام المحاسبى للشركة (i) على مدار نافذة متحركة مقدارها ستة عشر ربعاً مالياً (أو سلسلة زمنية مقدارها 4 سنوات)، وذلك باستخدام النموذج التالي:

$$Earnings_{it} = \alpha_i + \beta_i Return_{i;t} + \varepsilon_{i;t} \quad (1)$$

حيث إن:

- $Earnings_{it}$: صافى الربح للشركة (i) فى نهاية الفترة (t) قبل خصم العناصر الاستثنائية نسبة إلى القيمة السوقية لحقوق الملكية للشركة (i) عن نفس الفترة.
- $Return_{i;t}$: عائد السهم الخاص بالشركة (i) فى نهاية الفترة (t).
- α_i, β_i : معاملات النظام المحاسبى للشركة (i).

ويتم تشغيل معادلة الانحدار رقم (1) على كافة الشركات المنتمية لنفس القطاع (أو الصناعة)، للحصول على المعاملات المقدره المعبره عن النظام المحاسبى لكل شركة على حدة.

الخطوة الثانية

استخدام المعاملات المقدره للنظام المحاسبى الخاص بكل شركة من الشركات المنتمية لنفس القطاع (أو الصناعة) لتقدير أرباحها، مع ضرورة تثبيت رقم الحدث الاقتصادى (عائد السهم) لإحداها، عند دراسة مدى قابلية قوائمها المالية للمقارنة مع باقى الشركات التى تنتمى لنفس القطاع (أو الصناعة).

وعلى سبيل المثال، يتم تقدير الاختلاف بين النظام المحاسبى لشركة معينة (i) مقارنة بالنظام المحاسبى لشركة أخرى (j) بنفس القطاع (أو الصناعة)، وذلك من خلال تثبيت الحدث الاقتصادى (عائد السهم) للشركة (i) على سبيل المثال، وتقدير الأرباح المحاسبية لكلا الشركتين (i,j) على التوالى $E(Earnings)_{ijt}$; $E(Earnings)_{iit}$ ، وذلك باستخدام المعاملات المقدره لهما $(\hat{\alpha}_i, \hat{\beta}_i)$ التوالى $(\hat{\alpha}_j, \hat{\beta}_j)$ على التوالى، وفقاً لمعادلة الانحدار رقم (1)، وذلك كما يلى:

$$E(Earnings)_{iit} = \hat{\alpha}_i + \hat{\beta}_i Return_{iit}, \quad (2)$$

$$E(Earnings)_{ijt} = \hat{\alpha}_j + \hat{\beta}_j Return_{ijt} \quad (3)$$

الخطوة الثالثة

يتم تحديد قابلية القوائم المالية للمقارنة ($COMP_{i,j,t}$) لكل زوج من الشركات (i, j) داخل نفس القطاع (أو الصناعة)، وذلك من خلال إيجاد متوسط القيم المطلقة للفروق بين الأرباح المقدره باستخدام النظام المحاسبي لكلا الشركتين خلال الفترات المستخدمة في تقدير معاملات النظام المحاسبي الخاص بكلٍ منهما (البيانات ربع السنوية على مدار ستة عشر ربيعاً مالياً)، وذلك كما توضح المعادلة الآتية:

$$COMP_{i,j,t} = -\frac{1}{16} \times \sum_{t-15}^t |E(Earnings_{i,i,t}) - E(Earnings_{i,j,t})| \quad (4)$$

وفي ضوء المعادلة رقم (٤)، فإن انخفاض متوسط القيمة المطلقة للفروق بين الأرباح المقدره للشركتين (i, j) خلال فترة التقدير، تعكس ارتفاع قابلية القوائم المالية للمقارنة بين الشركتين. لذا، تم ضرب مقياس قابلية القوائم المالية للمقارنة في (-1). وبالتالي، فإن القيم الأكبر (الأقل سالبية) لـ ($COMP_{i,j,t}$)، تعكس ارتفاع مستوى قابلية القوائم المالية للمقارنة بين الشركتين (i, j).

الخطوة الرابعة

يتم الحصول على مقياس سنوي خاص بقابلية القوائم المالية للمقارنة لكل شركة خلال الفترات محل البحث، وذلك من خلال ترتيب درجة قابلية القوائم المالية للمقارنة ($COMP_{i,j,t}$) للشركة (i) مقارنة بباقي الشركات (j) المنتمية لنفس القطاع (أو الصناعة) ترتيباً تنازلياً من القيم الأعلى إلى الأقل، ويلي ذلك استخراج المقاييس البديلة التالية (Yip and De Franco et al., 2011; Young, 2012; Chen, 2016; Fang et al., 2019; Campbell and Yeung, 2017)، لأغراض تحليل الحساسية:

- (i) $Comp4_{it}$ (M1) : وسيط أعلى أربع قيم لقابلية القوائم المالية للمقارنة ($COMP_{i,j,t}$) الخاصة بالشركة (i) مقارنة بباقي شركات (j) نفس القطاع (أو الصناعة) الذى تنتمى له خلال نفس الفترة (t).
- (ii) $CompIND_{it}$ (M2) : وسيط القابلية للمقارنة للشركة (i) مقارنة بجميع الشركات (j) التى تنتمى لنفس القطاع (أو الصناعة).

4/1/8 المتغيرات المنظمة: خصائص البيئة المعلوماتية للشركة

تمشياً مع الأسانيد التى قدمها الباحث، لتنظيم العلاقة المباشرة (غير المباشرة) بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (عبر توسيط القابلية للمقارنة)، وذلك باستخدام خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، سيستعرض الباحث أهم المقاييس الإجرائية المعبرة عن خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، كما يلى:

1/4/1/8 حنكة واحترافية المستثمرين: Investor Sophistication

المستثمرون ذوى الخبرة والاحترافية؛ هم مجموعة من المستثمرين الذين يرغبون في المشاركة في مجموعة متنوعة من الفرص الاستثمارية، وذلك لما لهم من قدرات مالية ومهارات معرفية فى مجال الاستثمار، تمكنهم من القيام بدور صانع السوق؛ حيث يمتلكون الجزء الأكبر من أسهم

الشركات، ويعملون باحتراف في مجال الاستثمار، وذلك لما لهم من قدرة على تقييم التدفقات النقدية وأداء الشركة بشكل أفضل. وتمشياً مع ما جاء بدراسة (Kim et al. (2018، سيعتمد الباحث عند قياس حنكة وإحترافية المستثمرين، على تحديد قيمة ما يمتلكه المؤسسات المالية والاستثمارية (البنوك وشركات التأمين، صناديق الاستثمار، صناديق التقاعد العامة والمعاشات، صناديق الثروة السيادية، صناديق الهبات والمنح، صناديق الاستثمار المشتركة، الشركات القابضة، والمؤسسات والشركات المملوكة للدولة) من أسهم الشركات المتداولة نسبة إلى إجماليها.

ولأغراض تحليل الحساسية، سيعتمد الباحث على مقياس بديل للتعبير عن حنكة وإحترافية المستثمرين، من خلال تحديد نسبة ما يمتلكه الكبار من حملة الأسهم (الأفراد) بخلاف المؤسسات، وتمشياً، مع دراسة (Boubaker et al. (2021، يُحدد الكبار من حملة الأسهم في الشركات محل البحث، من خلال النسبة المئوية للأسهم العادية التي يمتلكونها نسبة إلى إجمالي الأسهم العادية المتداولة لهذه الشركات. على أن يُعرف المالك الكبير، بكل من له كيان قانوني ويتحكم بشكل مباشر أو غير مباشر في 10% على الأقل من حقوق التصويت. وجدير بالذكر، أن الكبار من حملة الأسهم قد يشملوا كل من: العائلات، الأفراد، البنوك، الشركات غير المالية، الشركات الأجنبية، الشركات المالية الأخرى، وفئة متنوعة (تشمل حالات قليلة مثل: صناديق المعاشات التقاعدية أو الصناديق المشتركة). ولكن، سيقوم الباحث عند قياس نسبة ما يمتلكه الكبار من حملة الأسهم، باستثناء ملكية المؤسسات الاستثمارية؛ وذلك حتى لا يحدث تداخل مع المقياس البديل لحنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية.

Coverage of Financial Analysts: 2/4/1/8 تغطية المحللين الماليين:

تمشياً مع دراسة كل من (Li and you (2015); Dubois et al. (2014)، يُعبر عن تغطية المحللين الماليين، بعدد التوصيات الصادرة عن المحللين الماليين لسهم الشركة خلال فترة محددة، أو بعدد المحللين الماليين المتابعين لسهم الشركة خلال الفترات محل البحث (Roger, 2018).

Audit Quality: 3/4/1/8 جودة المراجعة:

توافقاً مع دراسة السيد (٢٠١٨)، تم التعبير عن جودة المراجعة الخارجية، باستخدام حجم مكتب المراجعة (Audit Firm Size)؛ معبراً عنه بمتغير وهمي يحصل على قيمة الواحد الصحيح، إذا تم تنفيذ مهام عملية المراجعة الخارجية، باستخدام أحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبرى (Big4)، وبخلاف ذلك يحصل على قيمة الصفر. ولأغراض تحليل الحساسية، يمكن التعبير عن جودة المراجعة باستخدام التخصص القطاعي (الصناعي) للمراجع (Auditor Specialization)، معبراً عنه بمتغير وهمي، يحصل على قيمة الواحد الصحيح؛ إذا كان المراجع متخصصاً في مراجعة شركات القطاع (الصناعة) الذي تنتمي إليه الشركة محل البحث، وبخلاف ذلك يحصل على قيمة الصفر. ويمكن، الاستدلال على ما إذا كان المراجع متخصصاً في مراجعة القطاع (الصناعة) الذي تنتمي إليه الشركة محل البحث من عدمه، وذلك إذا كانت الحصة السوقية لعملاء المراجع (خارج قسمة أصول أو صافي إيرادات نشاط الشركات التي تم مراجعتها بواسطة أحد المراجعين نسبة إلى إجمالي أصول أو إيرادات جميع الشركات

في نفس القطاع (الصناعة) أكبر من نسبة المقارنة ((\div عدد شركات القطاع) $\times 0.5$)، والعكس صحيح (Rusmin and Evans, 2017; Liu et al., 2017).

5/1/8 المتغيرات الرقابية (الضابطة)

تمشياً مع بعض الدراسات المهمة باختبار الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (e.g., Chen and Gong, 2019; Kim et al., 2018; Sohn, 2016)، بالإضافة إلى ما أوضحتها، دراسة (Lang et al. (2010)، بشأن عدم توفر أدلة نظرية وعملية تحدد المتغيرات الرقابية المفسرة للقابلية للمقارنة، وتوافقاً مع هذه الدراسة وغيرها من الدراسات السابقة (e.g., Francis et al., 2014; Yip and Young, 2012)، تم الاعتماد على بعض الخصائص التشغيلية للشركات كمتغيرات رقابية، ومن أهمها:

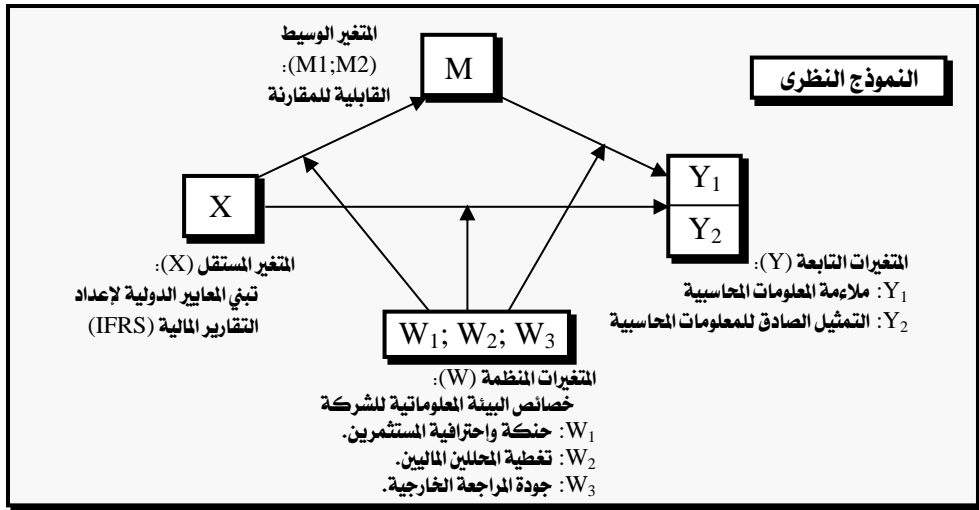
جدول (1): القياس الإجرائي للمتغيرات الرقابية (الضابطة)

القياس الإجرائي	الرمز	المتغيرات الرقابية
اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).	Firm Size	حجم الشركة
نسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية للشركة (i) إلى قيمتها الدفترية في نهاية الفترة المالية (t).	Market to Book Value	فرص النمو
نسبة إجمالي الديون قصيرة وطويلة الأجل إلى إجمالي الأصول الشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).	Leverage	الرافعة المالية
متغير وهمي يأخذ قيمة الواحد الصحيح إذا كان صافي الدخل قبل البنود الاستثنائية وغير العادية سالباً، وبخلاف ذلك يحصل على قيمة الصفر.	Losses	تحقيق خسائر*
نسبة صافي ربح العام بعد الضرائب مضاف إليه مصروف الفوائد الخالي من الضرائب إلى متوسط إجمالي الأصول للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).	ROA	معدل العائد على الأصول
الانحراف المعياري لصافي إيرادات المبيعات (Sales Revenue) خلال أربع سنوات للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).	Sales Volatility	تقلبات المبيعات
التغير في قيمة صافي إيرادات المبيعات للشركة (i) في نهاية الفترتين (t) و(t-1) منسوباً إلى إجمالي الأصول في نهاية الفترة المالية (t).	ΔREV	التغير في المبيعات
القيمة المطلقة للتدفقات النقدية التشغيلية للشركة (i) في نهاية الفترة المالية (t).	AbCFO	التدفقات النقدية التشغيلية

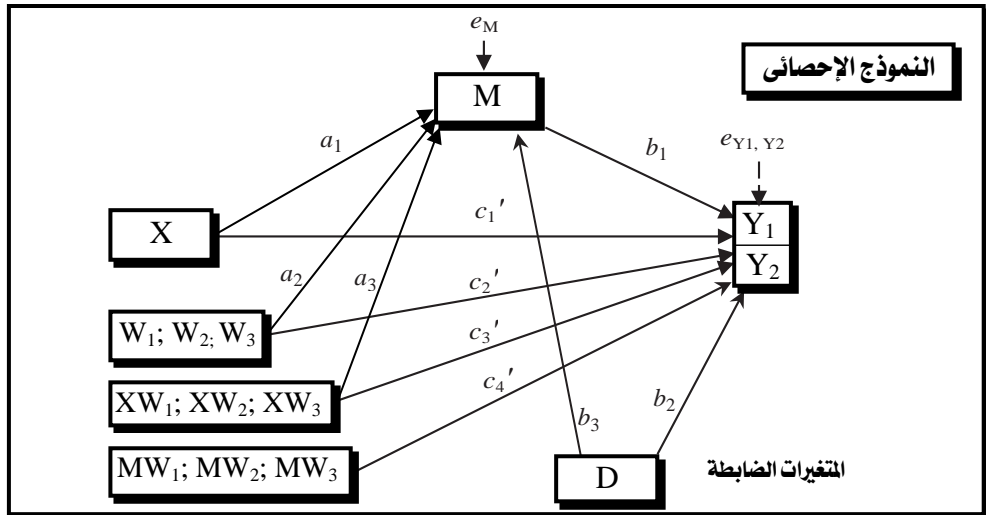
* تم إضافة متغير الخسارة كمتغير ضابط؛ لأن كل من (Hayn, 1995; Basu, 1997) اكتشفاً، أن حجم معامل استجابة الأرباح (ERC) غير متماثل في الفترات المالية التي تحقق فيها الشركات خسائر، وذلك مقارنة بما قد تحققه من أرباح في فترات أخرى.

2/8 نموذج البحث

يعتمد البحث الحالي، على نموذج الوساطة الشرطية (Moderated-Mediation Model)، لاختبار العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) كمتغير مستقل (X) والملاءمة (Y1) والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (Y2) كمتغيرات تابعة، وهذه العلاقة قد تكون مشروطة بخصائص البيئة المعلوماتية للشركة: حنكة وإحترافية المستثمرين (W1)، تغطية المحللين الماليين (W2)، جودة المراجعة الخارجية (W3) كمتغيرات مُنظمة لهذه العلاقة. بالإضافة إلى اختبار مشروطة العلاقة غير المباشرة بين (X) و (Y1, Y2) بخصائص البيئة المعلوماتية للشركة عبر توسط القابلية للمقارنة (كمُتغير وسيط) (M). لذا، يمكن تجسيد كلٍ من النموذج النظري والإحصائي لاختبار فرضي البحث، كما يلي (Hayes, 2017):



شكل (2): النموذج النظري لاختبار فرضي البحث



شكل (3): النموذج الإحصائي لاختبار فرضي البحث

ومما سبق، وفي ضوء النموذج الإحصائي للبحث، يمكن استنتاج نموذج الانحدار الذى تنتهى مساراته بالملاءمة (Y1) والتمثيل الصادق (Y2) للمعلومات المحاسبية، وذلك كما يلي:

$$Y_1 (Y_2) = i_Y + c_1'X + c_2'W_{n(n=1,2,3)} + c_3'XW_{n(n=1,2,3)} + c_4'MW_{n(n=1,2,3)} + b_1M + b_2D + e_{Y1,Y2} \quad (1)$$

ومن المعادلة رقم (1) ومشتقاتها، يمكن الاستدلال على أثر خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (W_n) على العلاقة بين تبني (IFRS) (X) والملاءمة (Y₁) والتمثيل الصادق (Y₂) للمعلومات المحاسبية كمتغير مُنظم، وذلك من خلال ثبوت معنوية معامل الانحدار التفاعلى (c'₃) لأحد أو جميع خصائص البيئة المعلوماتية للشركة. كما يمكن الاستدلال، على أثر خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (كمُتغير منظم) للعلاقة بين القابلية للمقارنة والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية - وهو أحد مسارات العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة (Y₁) والتمثيل الصادق (Y₂) للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة (M)، وذلك من خلال ثبوت معنوية معامل الانحدار التفاعلى (c'₄)، لأحد أو جميع خصائص البيئة المعلوماتية للشركة. كذلك، يمكن استنتاج نموذج الانحدار الذى تنتهى مساراته بالقابلية للمقارنة، كما يلي:

$$M = i_M + a_1X + a_2 W_{n(n=1,2,3)} + a_3X W_{n(n=1,2,3)} + b_3D + e_M \quad (2)$$

وفى ضوء المعادلة رقم (2)، يمكن التحقق مما إذا كانت أحد أو جميع المسارات المعبرة عن العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) (X) وكلٍ من الملاءمة (Y₁) والتمثيل الصادق (Y₂) للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة (M)، مشروطة بخصائص البيئة المعلوماتية للشركة كمتغير مُنظم (W_n)، وذلك من خلال حاصل ضرب معاملى الانحدار (a₃ c'₄).

3/8 مجتمع وفترة وعينة البحث

يتمثل مجتمع البحث، فى الشركات المساهمة المقيدة والمتداول أسهماها بالبورصة المصرية، خلال السلسلة الزمنية الممتدة من عام ٢٠١١م حتى عام ٢٠١٩م. وجدير بالذكر أن الباحث، سيعتمد على سلسلة زمنية قدرها ٥ سنوات من بداية عام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠١١، وذلك لتقدير ملاءمة المعلومات المحاسبية (القيمة الدفترية للسهم، وربحية السهم) على مستوى كل شركة خلال السلسلة الزمنية محل البحث. بالإضافة إلى ذلك، سيتم تقدير مدى قابلية القوائم المالية سنوياً على مستوى كل شركة، ابتداءً من عام ٢٠١١، وذلك باستخدام البيانات ربع السنوية السابقة للشركة، على مدار ستة عشر ربيعاً مالياً (سلسلة زمنية قدرها ٤ سنوات)، من بداية عام ٢٠٠٧ حتى عام ٢٠١٠.

وسيعتمد الباحث، على اختيار عينة ميسرة وحُكمية (Purposive Sample)، وذلك بعد استبعاد الشركات التى تنتمى لقطاعى البنوك والخدمات المالية باستثناء البنوك، وذلك لاختلاف طبيعة عملها وتقاريرها المالية، وكذلك خضوعها لقواعد وإجراءات رقابية مختلفة عن باقى الشركات. بالإضافة إلى، التحقق من مدى اكتساب الشركات المختاره كعينة للبحث، لأحد أو جميع خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، جودة المراجعة الخارجية). كما سيعتمد الباحث على بعض المعايير عند اختيار عينة الشركات محل البحث، من أهمها:

- توافر القوائم والتقارير المالية السنوية وربيع السنوية للشركات خلال فترة البحث.
- توافر أسعار الأسهم الخاصة بالشركات محل البحث.
- توافر ثلاث شركات على الأقل داخل القطاعات (أو الصناعات) التي تنتمي إليه الشركات محل البحث، وذلك حتى يسهل قياس مدى قابلية قوائمها المالية للمقارنة. كذلك، يجب مراعاة نوع ملكية الشركات محل البحث لتشمل الشركات المنتمية للقطاع خاص (مع استثناء الشركات المنتمية لقطاع الأعمال العام)، لتسهيل قابلية المقارنة بين مخرجات النظام المحاسبي لتلك الشركات دون غيرها.

وبتطبيق المعايير السابقة، تم استبعاد القطاعات التالية: موزعون وتجار التجزئة، الكيماويات، لعدم اكتمال البيانات ربع السنوية. كما، تم استبعاد عدد (٣) قطاعات اقتصادية مختلفة (الإعلام، المرافق، الغاز والبتروول)، لانخفاض عدد الشركات المنتمية لها عن الحد الأدنى المطلوب، بما يؤدي إلى صعوبة تطبيق مقياس القابلية للمقارنة. ومن ثم، بلغ حجم العينة النهائي (٩٦) شركة موزعة على (١٠) قطاعات اقتصادية مختلفة من إجمالي (١٧) قطاع اقتصادي، وذلك وفقاً للتصنيف القديم لقطاعات البورصة المصرية؛ نظراً لأنه تم تحديثه وفقاً للهيكل التي أجرتها البورصة المصرية في مطلع عام ٢٠٢٠، الخارج عن نطاق فترة البحث. وبلغت المشاهدات الإجمالية خلال فترة البحث، ما قيمته (٨٦٤) مشاهدة. ويلخص الجدول التالي، التصنيف القطاعي لشركات العينة محل البحث، وذلك كما يلي:

جدول (2): التصنيف القطاعي لشركات العينة

م	القطاع	إجمالي	العينة	نسبة العينة إلى الإجمالي
١	التشييد ومواد البناء	٢٤	١٢	٥٠%
٢	الأغذية والمشروبات	٢٩	١١	٣٨%
٣	رعاية صحية وأدوية	١٧	١٠	٥٩%
٤	خدمات ومنتجات صناعية وسيارات	١٧	١٠	٥٩%
٥	العقارات	٣٠	١٥	٥٠%
٦	السياحة والترفيه	١٦	١٠	٦٣%
٧	الاتصالات	٥	٥	١٠٠%
٨	التكنولوجيا	٤	٤	١٠٠%
٩	منتجات منزلية وشخصية	١٠	١٠	١٠٠%
١٠	موارد أساسية	٩	٩	١٠٠%
	إجمالي عدد الشركات	١٦١	٩٦	٠,٦٠

4/8 مصادر الحصول على البيانات

سيعتمد الباحث، على بعض المصادر للحصول على البيانات اللازمة لاختبار فرضي البحث الرئيسيين وفروضهما الفرعية، بالتطبيق على عينة البحث التي تم اختيارها، ومن أهم هذه المصادر ما يلي:

- الحصول على القوائم والتقارير المالية المنشورة للشركات خلال الفترات السنوية والبيئية (أو الربع سنوية) سواء من موقع البورصة المصرية، و/أو موقع مباشر مصر، وذلك حتى يسهل قياس القبالية للمقارنة.
- برنامج التحليل الفنى (الإصدار الحادى عشر)، وذلك للحصول على أسعار الأسهم اليومية لتشغيل نموذج ملاءمة المعلومات المحاسبية خلال فترة البحث.
- الحصول على تقارير هيكل الملكية، بالإضافة إلى بيانات التداول الخاصة بالشركات محل البحث من شركة مصر لنشر المعلومات.
- وأخيراً، وبعد استعراض تصميم الدراسة الاختبارية لاختبار فرضى البحث، يمكن استعراض نتائج الاختبارات الإحصائية المرتبطة بهما، وذلك تمهيداً لتحليلها ومناقشتها لاحقاً.

9. تحليل ومناقشة نتائج اختبارات فرضى البحث

يستهدف الباحث، استعراض ما توصل إليه من نتائج بعد تشغيل نموذج الوساطة الشرطية (Moderated Mediation Model)، كأحد صور نماذج تحليل المسار (Path Analysis) ("PA")؛ الأكثر ملائمة لاختبار فرضى البحث الرئيسيين وفروضهما الفرعية، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائى (STATA V. 16)، وذلك من خلال تناول النقاط التالية:

1/9 الإحصاءات الوصفية

يعرض الجدول رقم (3)، أهم الإحصاءات الوصفية للمتغيرات المرتبطة بفرضى البحث، للتعرف على الخصائص المميزة لها على مستوى عينة الشركات، وذلك بعد تجهيز البيانات الخاصة بمتغيرات البحث، وتخليصها من القيم المتطرفة (أو الشاذة) بتحويلها إلى أقرب قيم مقبولة (Winsorization) - بدلاً من الاستبعاد الذى قد يترتب عليه فقد العديد من المشاهدات، وذلك فى حدود (0.01) من البيانات توافقاً مع دراسة (Larker et al. (2007)، وذلك على النحو التالى:

جدول (3): الإحصاءات الوصفية

مقاييس الإحصاء الوصفي				المتغير	الرمز	المتغيرات
أعلى قيمة	أدنى قيمة	الانحراف المعياري	المتوسط			
مقاييس الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية						(١) المتغيرات التابعة (Y):
59.61	-81.98	17.24	-17.214	864	Y1_1	ملاءمة القيمة الدفترية للسهم
88.55	-52.70	19.067	4.74338	864	Y1_2	ملاءمة ربحية السهم
-0.0157	-2.436	0.268	-0.166	864	Y2_1	التمثيل الصادق معبراً عنه بجودة الاستحقاقات
3.71	0.019	0.531	0.511	864	Y2_2	التمثيل الصادق معبراً عنه بتمهيد الدخل
						(٢) المتغير المستقل:
1	0	0.4969	0.4444	864	X	تبنى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS
المقاييس البديلة لقابلية القوائم المالية للمقارنة						(٣) المتغير الوسيط:
-0.011	-6.878	0.812	-0.357	756	M1	وسيط القابلية للمقارنة مقارنة بأكثر أربعة شركات بالقطاع
-0.044	-7.216	0.913	-0.549	864	M2	وسيط القابلية للمقارنة مقارنة بشركات نفس القطاع
خصائص البيئة المعلوماتية						(٤) المتغيرات المنظمة:
						(أ) حنكة واحترافية المستثمرين (W1):
0.785	0	0.199	0.251	864	Z1_1	الملكية المؤسسية
0.876	0.14	0.206	0.216	864	Z1_2	ملكية الكبار من المساهمين
8	0	3.20	3.595	864	Z2	(ب) تغطية المحللين الماليين (W2)
المقاييس البديلة لجودة المراجعة						(ج) جودة المراجعة (W3):
1	0	0.4947	0.6933	864	Z3_1	الأربعة الكبار من مكاتب المراجعة Big4
1	0	0.4612	0.5734	864	Z3_2	التخصص القطاعي للمراجع
						(٥) المتغيرات الضابطة (الرقابية) (D):
7.737	4.543	0.6953	5.951	864	C1	حجم الشركة
12.681	0.1967	1.849	1.613	864	C2	فرص النمو
0.9012	0.0227	0.2234	0.4648	864	C3	الرافعة المالية
1	0	0.442	0.266	864	C4	تحقيق الخسائر
0.128	-0.072	0.0295	0.0182	864	C5	معدل العائد على الأصول
6.09647	2.741	0.6817	4.575	864	C6	تقلبات المبيعات
0.6665	0.226	0.0943	0.1718	864	C7	التغير في المبيعات منسوبة لإجمالي الأصول
6.089	1.758	0.896	4.202	864	C8	لوغاريتم القيمة المطلقة للتدفقات النقدية التشغيلية

ومما سبق، يتضح للباحث ما أظهرته مقاييس الإحصاء الوصفي، في النقاط التالية:

- بصفة عامة، شهدت ملاءمة القيمة الدفترية للسهم (Y1_1) انخفاضاً، على مستوى عينة الشركات خلال فترة البحث. بينما، ارتفعت ملاءمة ربحية أسهم (Y1_2) تلك الشركات خلال نفس الفترة؛ حيث بلغ متوسط الملاءمة لكل من القيمة الدفترية للسهم وربحيته على التوالي، ما قيمته (-٢، ١٧) و(٤، ٧٤)، وذلك بانحراف معياري قدره (١٧، ٢٤) و(١٩، ٠٦). وقد يعكس ذلك، ارتفاع درجة تشتت البيانات، وعدم تجانسها خلال فترة البحث. كما، ترواحت الملاءمة لكل من القيمة الدفترية للسهم، وربحيته على التوالي، فيما بين (-٩، ٨١، ٦) و(-٥٢، ٧، ٥)، على التوالي.

- حققت في المتوسط، المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية لعينة الشركات محل البحث، تحسناً في خاصية التمثيل الصادق، بمقاييسها البديلة خلال فترة البحث؛ نظراً لارتفاع متوسط القيمة السالبة لمؤشر جودة الاستحقاقات (AQ) (Y2_1)، بما قيمته (-0,166)، وبانحراف معياري قدره (0,268). كما، بلغت أعلى وأدنى قيمة لمؤشر جودة الاستحقاقات (AQ) (Y2_1)، ما قيمته (-0,016، -2,44)، على التوالي. كذلك، شهد التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، معبراً عنه بمؤشر تمهيد الدخل (Smooth) (Y2_2) في المتوسط ارتفاعاً نسبياً، وذلك بمتوسط قدره (0,511)، وبانحراف معياري قيمته (0,531). كما تراوحت درجة التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، معبراً عنها بمؤشر تمهيد الدخل (Smooth) (Y2_2)، ما بين (0,019) و(3,71).

- تبنت عينة الشركات تطبيق (IFRS) (X)، بمتوسط قدره (0,44) خلال فترة البحث، وذلك بواقع (380) مشاهدة، وذلك بانحراف معياري قيمته (0,49). كما، تراوحت درجة تبني (IFRS) من قبل عينة الشركات، ما بين الصفر (للفترة من عام 2011 حتى عام 2015)، والواحد الصحيح (للفترة من عام 2016 حتى عام 2019).

- أظهرت عينة الشركات محل البحث، أن قوائمها المالية قابلة للمقارنة مع أكبر أربعة شركات بنفس القطاع المنتمية له الشركة المقارنة خلال فترة البحث، وفقاً لمؤشر (M1) (Comp4_{it})، وذلك بمتوسط قدره (-0,357)، وانحراف معياري قيمته (0,812). بينما، سجلت عينة الشركات خلال فترة البحث، أن قوائمها المالية قابلة للمقارنة مع كافة شركات القطاع المنتمية له الشركة المقارنة خلال فترة البحث، وفقاً لمؤشر (M2) (CompIND_{it})، وذلك بمتوسط قدره (-0,549)، وانحراف معياري قيمته (0,913). بينما، تراوحت أعلى وأدنى قيمة لمؤشر القابلية للمقارنة البديلين (M1) و(M2)، ما قيمته (-0,011، -6,88) و(-0,044، -7,216)، على التوالي.

- شهدت البيئة المعلوماتية الخاصة بعينة الشركات خلال فترة البحث، تحسناً نتيجة تزايد إقبال المستثمرين ذوي الحنكة والإحترافية نحو الاستثمار في أسهم تلك الشركات، معبراً عنها: بنسبة الملكية المؤسسية (Z1_1)، ونسبة ملكية الكبار من المساهمين (Z1_2) كمقاييس بديلة، وذلك بمتوسط قدره (25%) و(22%)، وانحراف معياري قيمته (0,199) و(0,206)، على التوالي. وسجلت، الملكية المؤسسية أعلى وأدنى قيمة لها بنسبة (0,79، صفر). بينما، بلغت أعلى وأدنى قيمة لنسبة ملكية الكبار من حملة الأسهم، ما قيمته (0,088، 0,14).

- حازت عينة الشركات خلال فترة البحث، على تغطية من قبل المحللين الماليين (Z2) (كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة)، وذلك بمتوسط قدره (4) محللين ماليين، وبانحراف معياري قدره (3,20). وسجلت عينة الشركات محل البحث، أعلى تغطية ومتابعة من قبل المحللين الماليين بواقع (8) محللين ماليين، بينما بلغ الحد الأدنى لتغطية المحللين الماليين، ما قيمته (صفر).

- حققت عينة الشركات محل البحث، البعد الخاص بجودة عملية المراجعة الخارجية (كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة)؛ معبراً عنها بالأربعة الكبار من مكاتب المراجعة العالمية

(Big4) (Z3_1)، وذلك بمتوسط قدره (٠,٦٩)، وانحراف معياري قيمته (٠,٤٩)، خلال فترة البحث. بينما، سجلت تلك الشركات البعد الخاص بجودة عملية المراجعة الخارجية؛ معبراً عنه بالتخصص القطاعي للمراجع (Z3_2)، وذلك بمتوسط قدره (٠,٥٧)، وانحراف معياري قيمته (٠,٤٦). وتراوحت أعلى وأدنى قيمة للمقاييس البديلة لجودة عملية المراجعة الخارجية (Z3_1; Z3_2)، بين الصفر والواحد الصحيح.

- تقارب أحجام عينة الشركات محل البحث (C1)؛ حيث تراوحت أحجام الشركات معبراً عنها باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي أصول الشركات، ما بين (٤,٥٤، ٧,٧٤)، وذلك بمتوسط عام قدره (٥,٩٥)، وانحراف معياري قدره (٠,٦٩٥). كما حققت عينة الشركات خلال فترة البحث، انخفاضاً في فرص النمو (C2)؛ معبراً عنها بنسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (MTB)، وذلك بمتوسط قدره (١,٦١٣)، وانحراف معياري قدره (١,٨٤٩). وبمدى تراوحت قيمته، ما بين (٠,١٩٧، ١٢,٦٨).

- حققت الرافعة المالية (C3)، متوسطاً قدره (٠,٤٦٥) على مستوى شركات العينة، وذلك بمدى تراوحت قيمته، ما بين (٠,٢٢٧، ٠,٩٠١٢)، وذلك بانحراف معياري قدره (٠,٢٢٣٤). كما، بلغ متوسط تحقيق الشركات خسائر (C4) خلال فترة البحث، ما قيمته (٠,٢٧)، وذلك بانحراف معياري قيمته (٠,٤٤)، وبمدى تتراوح قيمته، ما بين الصفر والواحد الصحيح.

- بلغ متوسط معدل العائد على الأصول (C5) على مستوى عينة الشركات خلال فترة البحث، ما قيمته (٠,٠١٨)، وذلك بانحراف معياري قدره (٠,٠٢٩٥). كما بلغت أدنى وأقصى قيمة لمعدل العائد على الأصول خلال فترة البحث، ما قيمته (-٠,٠٧٢، ٠,١٢٨)، على التوالي. كذلك، حققت عينة الشركات خلال فترة البحث، ارتفاعاً في درجة تقلبات المبيعات (C6)؛ معبراً عنها بالانحراف المعياري لصافي قيمة المبيعات الخاصة بعينة الشركات خلال أربعة سنوات سابقة من نهاية الفترة المالية محل البحث، وذلك بمتوسط قدره (٤,٥٧٥)، وبمدى تتراوح قيمته، ما بين (٢,٧٤١، ٦,٠٩٦)، وبانحراف معياري قدره (٠,٦٨٢).

- حققت عينة الشركات محل البحث، ارتفاعاً نسبياً في درجة التغير في المبيعات منسوبة لإجمالي الأصول في بداية الفترة (C7)، وذلك بمتوسط قدره (٠,١٧٢)، وانحراف معياري قيمته (٠,٠٩٤)، وبمدى تتراوح قيمته، ما بين (٠,٢٢٦، ٠,٦٦٧). كما شهدت عينة الشركات، ارتفاعاً في لوغاريتم القيمة المطلقة للتدفقات النقدية التشغيلية منسوبة لإجمالي الأصول في بداية الفترة (C8)، وذلك بمتوسط قدره (٤,٢٠٢)، ومدى تتراوح قيمته ما بين (١,٧٥٨، ٦,٠٨٩)، وذلك بانحراف معياري قدره (٠,٨٩٦).

2/9 مصفوفة الارتباطات

تهتم مصفوفة الارتباطات ثنائية المتغير من الدرجة الصفيرية لـ (Spearman)، بالكشف عن قوة واتجاه العلاقات المفترضة بين جميع مُتغيرات البحث. بالإضافة إلى، التأكد من عدم وجود مشكلة الأزواج الخطى بينها، ويوضح الجدول رقم (٤) مصفوفة الارتباطات على النحو التالي:

جدول (4): مصفوفة الارتباطات الثنائية

	Y1_1	Y1_2	Y2_1	Y2_2	X	M1	M2	Z1_1	Z1_2
Y1_1	1								
Y1_2	-(0.4919)***	1							
Y2_1	-0.0037	0.0060	1						
Y2_2	0.0146	0.0221	(0.0565)***	1					
X	-(0.4926)***	(0.4643)***	0.0005	(0.4286)***	1				
M1	(0.351)**	(0.4747)***	(0.465)***	0.0283	0.0281	1			
M2	(0.544)***	(0.529)***	(0.553)***	(0.360)**	0.017	(0.072)***	1		
Z1_1	(0.577)***	(0.317)**	-0.0096	(0.4537)***	0.0148	(0.0506)***	0.0103	1	
Z1_2	-(0.334)**	0.0086	0.0154	-(0.326)**	(0.365)***	-(0.315)**	-(0.2835)***	(0.0435)**	1
Z2	(0.513)***	(0.5399)***	(0.3882)***	(0.3690)***	0.0244	(0.1132)***	(0.1377)***	(0.2945)***	(0.1713)***
Z3_1	(0.5747)***	0.0163	0.0195	0.0232	(0.0737)***	(0.4502)***	(0.0962)***	(0.1793)***	(0.1566)***
Z3_2	(0.5401)**	0.0055	(0.5530)***	(0.4937)***	-0.0226	(0.0725)***	(0.0848)***	0.0128	(0.1903)***
C1	(0.0469)***	(0.0890)***	(0.0753)**	(0.0882)**	(0.1195)***	(0.1929)***	(0.1989)***	(0.1362)***	(0.1830)***
C2	(0.0488)***	(0.1804)***	(0.0367)**	(0.0866)**	0.0034	-0.0010	0.0131	-0.0060	(0.0506)***
C3	-(0.0485)***	-(0.0477)***	-(0.0642)**	-(0.0727)***	(0.0799)***	-(0.1369)***	-(0.0837)***	-(0.1801)***	(0.0551)***
C4	-(0.0425)**	-(0.0646)**	-(0.0577)**	-(0.1613)**	0.0199	-0.0059	0.0266	-(0.0525)**	0.0125
C5	(0.1327)***	(0.1455)***	0.0258	(0.0651)**	(0.0656)***	0.0124	(0.0321)**	(0.0494)***	(0.0375)**
C6	-(0.0574)**	-(0.1032)**	(0.0454)**	0.0227	(0.1123)**	-(0.2562)***	-(0.2742)***	0.0177	(0.2144)***
C7	0.0207	(0.0290)**	(0.0655)**	(0.1091)***	-0.0001	(0.0499)***	(0.1126)***	(0.1186)***	(0.1907)***
C8	(0.0560)**	(0.1087)**	(0.0305)**	0.0077	(0.1036)***	(0.1783)***	(0.1988)***	(0.0809)***	(0.1052)***
	Z2	Z3_1	Z3_2	C1	C2	C3	C4	C5	C6
Z2	1								
Z3_1	(0.3349)***	1							
Z3_2	(0.0393)**	-(0.0409)**	1						
C1	(0.2148)***	(0.0804)***	(0.0478)***	1					
C2	(0.0370)**	(0.0668)***	-0.0211	0.0261	1				
C3	-(0.0362)**	-(0.0897)***	0.0148	(0.2998)***	(0.1812)***	1			
C4	-(0.0338)**	-0.0259	-(0.1218)**	-(0.0607)***	0.0154	(0.0361)**	1		
C5	(0.0345)**	0.0155	(0.1950)**	(0.0616)**	(0.1388)***	-(0.0891)***	-(0.5856)***	1	
C6	(0.1228)***	(0.0425)**	(0.1566)**	(0.7327)***	(0.0899)***	(0.2938)***	-(0.0432)**	(0.1099)***	1
C7	(0.1248)***	(0.1989)***	-0.0139	-(0.0889)**	(0.0495)***	(0.0453)***	-(0.1009)***	(0.0869)***	(0.0878)***
C8	(0.1278)***	-0.0032	0.1036	(0.17145)***	(0.1050)***	(0.1519)***	-(0.1322)***	(0.2176)***	(0.6022)***
	C7	C8							
C7	1								
C8	(0.1201)***	1							

- ***، **، * تشير إلى مستوى المعنوية عند 1%، و 5%، و 10% على التوالي.
- الأرقام داخل الأقواس () تشير إلى قيم معاملات الارتباط الثنائية بين كل زوج من متغيرات البحث.

ويُتضح في ضوء مصفوفة الارتباطات، وبإلقاء النظر أولاً على معاملات الارتباط بين المتغيرات التابعة مع بعضها البعض، وجود ارتباط عكسي متوسط (عند مستوى معنوية 1%) بين ملاءمة ربحية السهم (Y1_2) وملاءمة القيمة الدفترية للسهم، (Y1_1): ملاءمة القيمة الدفترية للسهم، (Y1_2): ملاءمة ربحية السهم، (Y2_1): التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية معبراً عنها بتمهيد الدخل، (X): تبني المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية IFRS، (M1): قابلية القوائم المالية للمقارنة مقارنة بالشركات الأربعة الكبار داخل نفس القطاع (Comparability 4)، (M2): قابلية القوائم المالية للمقارنة مقارنة بكافة الشركات المنتمية لنفس القطاع (Comparability Industry)، (Z1_1): نسبة الملكية المؤسسية، (Z1_2): ملكية الكبار من المساهمين الأفراد بخلاف المؤسسات (Blockholders)، (Z2): تغطية المحللين الماليين، (Z3_1): جودة المراجعة معبراً عنها بالأربعة الكبار من مكاتب المراجعة (Big4)، (Z3_2): جودة المراجعة معبراً عنها بالتخصص القطاعي لمكاتب المراجعة (Auditor Specialization)، (C1): حجم الشركة معبراً عنه باللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول في نهاية الفترة المالية، (C2): فرص النمو معبراً عنها بنسبة القيمة السوقية لحقوق الملكية إلى قيمتها الدفترية في نهاية الفترة المالية، (C3): الزاغة المالية معبراً عنها بنسبة إجمالي الديون قصيرة وطويلة الأجل منسوبة إلى إجمالي الأصول في نهاية الفترة المالية، (C4): متغير وهمي يأخذ قيمة الواحد الصحيح إذا حققت الشركة صافي خسائر في نهاية الفترة المالية، (C5): معدل العائد على الأصول في نهاية الفترة المالية، (C6): تقلبات المبيعات معبراً عنها بالانحراف المعياري لصافي إيرادات المبيعات خلال أربعة سنوات سابقة للفترة المالية الحالية، (C7): التغير في صافي إيرادات المبيعات منسوبة لإجمالي الأصول في بداية الفترة المالية، (C8): لوغاريتم القيمة المطلقة للتدفقات النقدية التشغيلية منسوبة لإجمالي الأصول في بداية الفترة المالية الحالية.

إلا أن هذا الوضع، قد يتغير في حالة فقدان الأرباح المحاسبية قدرتها على التمثيل الصادق لحقيقة الأوضاع الاقتصادية للشركات، أو تعرض الشركات لبعض الأحداث الاقتصادية والسياسية التي قد تؤثر على رؤية المستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار، نحو استمرار منشآت

الأعمال في مزاولة أنشطتها في المستقبل، بما قد يدفعهم نحو التركيز على نصيب السهم من حقوق ملكية الشركات في حال تصفيتها. الأمر، الذي قد يؤدي إلى ارتفاع ملائمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين، ولكن على حساب ملائمة ربحية السهم. كما اتضح للباحث، وجود ارتباط طردي ضعيف (عند مستوى معنوية 1%) بين المقاييس البديلة للتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، معبراً عنها بمؤشر جودة الاستحقاقات (AQ) (Y2_1)، ومؤشر تمهيد الدخل (Smooth) (Y2_2)؛ حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما، بما قيمته (0,057). وقد يعكس ذلك، صلاحية المقاييس البديلة المستخدمة للتعبير عن التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

أما، بالنسبة لمعاملات الارتباط بين المتغيرات التابعة (مقاييس الملائمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية)، والمستقلة الأخرى الخاصة بـ (تبني (IFRS)، خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، والقابلية للمقارنة). لاحظ الباحث، أنها جاءت في معظمها متوسطة القوى، ومعنوية عند مستوى (1%). وأخيراً، بالنسبة لمعاملات الارتباط بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض، لوحظ أنها جاءت في معظمها معنوية، على الرغم من أنها ضعيفة القوى. وهو ما قد يعكس، احتمال وقوع النماذج الهيكلية للبحث في مشكلة الازدواج الخطي (Multicollinearity)، بما قد يضطر الباحث إلى، استخدام أساليب إحصائية تتعامل مع مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة، وأهمها؛ أسلوب تحليل المسار (Path Analysis)، باعتباره الأسلوب الأمثل للتعامل في مشكلة الازدواج الخطي بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض (أبوزيد وبسيوني، 2021).

3/9 تحليل ومناقشة نتائج اختبارات فرضى البحث

يهتم الباحث، قبل استعراض نتائج النماذج الهيكلية المصممة في شكلها النهائي - لاختبار فرضى البحث - بالتأكد من حسن ملائمة النماذج الهيكلية المقترحة، وذلك بعد تشغيل أمر (Robust) باستخدام طريقة ((Maximum Likelihood (ml) with Expected Information Matrix (EIM)). وبذلك، تكون النماذج الهيكلية المقترحة تامة الملائمة (Perfect Fit) للبيانات التي تم تجميعها.

وجدير بالذكر، أن الباحث سيعتمد على إعداد توليفات مختلفة من خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، ويوضح الجدول رقم (5) التوليفة الأولى لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة - حزمة وإحترافية المستثمرين معبراً عنها بالملكية المؤسسية فقط Z1_1، تغطية المحللين الماليين Z2، وجودة عملية المراجعة الخارجية معبراً عنها بالاستعانة بأحد مكاتب المراجعة العالمية الأربعة الكبار Z3_1 - للتحقق من مدى تأثيرها على تنظيم العلاقة المباشرة (وغير المباشرة) بين تبني (IFRS) (X) وكل من ملائمة المعلومات المحاسبية (القيمة الدفترية للسهم (Y1_1)، وربحية السهم (Y1_2))، كل على حدة في نموذجين هيكليين (SEM 1; SEM 2). وكذلك، مقياسي التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية البديلين؛ معبراً عنهما، بمؤشرى جودة الاستحقاقات (Y2_1)، وتمهيد الدخل (Y2_2)، كل على حدة في نموذجين هيكليين (SEM 3; SEM 4)، وذلك عبر توسيط مقياسي القابلية للمقارنة البديلين (M1; M2).

ومما سبق، يستهدف الباحث من وراء إجراء التحليلات السابقة، عمل المزيد من تحليلات الحساسية، للتحقق من مدى استقرار وثبات النتائج (Robustness Analysis)، التي سيتم التوصل إليها من خلال تشغيل نموذج الوساطة الشرطية، وذلك كما يوضح الجدول التالي:

جدول (5): أثر التوليفة الأولى لخصائص البيئة المعلوماتية على العلاقة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة

المتغيرات المستقلة	النماذج الهيكلية الخاصة بملاءمة المعلومات المحاسبية				النماذج الهيكلية الخاصة بالتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية			
	SEM (1)		SEM (2)		SEM (3)		SEM (4)	
	ملاءمة القيمة الدفترية للسهم (BV)		ملاءمة ربحية السهم (EPS)		جودة الاستحقاقات (AQ)		تمهيد الدخل (Smoothing)	
	المتغيرات التابعة		المتغيرات التابعة		المتغيرات التابعة		المتغيرات التابعة	
	→Y1_1	→M1	→Y1_2	→M1	→Y2_1	→M1	→Y2_2	→M1
X	-84.55 (0.000)***	0.156 (0.014)**	5.299 (0.021)**	0.173 (0.006)***	0.4823 (0.001)***	0.1734 (0.006)***	0.687 (0.005)***	0.1734 (0.006)***
Z1_1	17.32 (0.543)	0.281 (0.020)**	7.199 (0.056)*	0.315 (0.009)***	0.1066 (0.339)	0.3121 (0.009)***	0.589 (0.000)***	0.315 (0.009)***
Z2	5.132 (0.000)***	0.0869 (0.000)***	0.265 (0.144)	0.0856 (0.000)***	0.0014 (0.625)	0.0855 (0.000)***	0.021 (0.001)***	0.0855 (0.000)***
Z3_1	-16.89 (0.116)	0.344 (0.003)***	4.376 (0.016)**	0.331 (0.004)***	0.0899 (0.293)	0.3305 (0.004)***	0.062 (0.053)*	0.331 (0.004)***
X_Z1_1	26.63 (0.514)	0.6176 (0.000)***	6.707 (0.136)	0.6260 (0.000)***	0.0646 (0.522)	0.6246 (0.000)***	0.089 (0.362)	0.6281 (0.000)***
X_Z2	1.992 (0.298)	0.063 (0.001)***	0.285 (0.256)	0.067 (0.000)***	0.0266 (0.000)***	0.0668 (0.000)***	0.053 (0.000)***	0.067 (0.000)***
X_Z3_1	60.42 (0.000)***	0.3464 (0.004)***	4.202 (0.046)**	0.3254 (0.005)**	0.1965 (0.021)**	0.3258 (0.006)***	0.889 (0.019)**	0.3259 (0.006)***
M1	28.01 (0.023)**		0.576 (0.000)***		0.5412 (0.000)***		0.035 (0.010)**	
M1_Z1_1	225.8 (0.000)***		4.978 (0.027)**		0.1602 (0.004)***		0.251 (0.001)***	
M1_Z2	5.325 (0.000)***		0.105 (0.004)***		0.0011 (0.011)**		0.002 (0.386)	
M1_Z3_1	18.20 (0.323)		0.362 (0.555)		0.0393 (0.027)**		0.101 (0.001)***	
C1	13.86 (0.058)*	0.163 (0.015)**	-0.089 (0.930)	0.129 (0.037)**	0.0015 (0.972)	0.131 (0.037)**	0.041 (0.514)	0.131 (0.036)**
C2	1.594 (0.060)*	0.0182 (0.000)***	4.202 (0.046)**	0.0195 (0.000)***	0.0007 (0.831)	0.0195 (0.000)***	0.003 (0.630)	0.0195 (0.000)***
C3	-80.35 (0.000)***	-0.458 (0.000)***	-1.307 (0.000)***	-0.541 (0.000)***	-0.0268 (0.771)	-0.5406 (0.000)***	-0.219 (0.001)***	-0.541 (0.000)***
C4	-1.923 (0.773)	-0.013 (0.872)	-9.816 (0.000)***	-0.016 (0.846)	-0.0692 (0.540)	-0.0157 (0.846)	-0.224 (0.005)***	-0.016 (0.844)
C5	388.8 (0.000)***	0.4004 (0.415)	46.76 (0.000)***	0.3982 (0.415)	0.4473 (0.457)	0.3979 (0.416)	0.753 (0.299)	0.4008 (0.412)
C6	-10.08 (0.074)*	-0.432 (0.000)***	-2.226 (0.005)***	-0.437 (0.000)***	0.0118 (0.233)	-0.4362 (0.000)***	0.243 (0.037)**	-0.436 (0.000)***
C7	-5.918 (0.612)	0.0814 (0.151)	3.056 (0.057)*	0.0636 (0.250)	0.0086 (0.907)	0.0646 (0.244)	0.202 (0.000)***	0.063 (0.258)
C8	3.198 (0.481)	0.068 (0.098)*	1.331 (0.048)**	0.068 (0.100)	0.0514 (0.363)	0.0677 (0.100)	0.105 (0.252)	0.068 (0.098)*
_Cons	88.60 (0.002)***	2.767 (0.000)***	14.13 (0.002)***	2.642 (0.000)***	-0.2742 (0.002)***	2.6435 (0.000)***	0.025 (0.048)**	2.646 (0.000)***
Obs.	864	864	864	864	864	864	864	864
Robust Good Fit	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***
R ²	0.237	0.0978	0.0376	0.0771	0.3439	0.1290	0.3924	0.10046
Overall R ²	0.25899		0.11182		0.30837		0.3987	

***, **, * تشير إلى مستوى المعنوية عند 1%، و 5%، و 10% على التوالي.

- الأرقام داخل الأقواس () تشير إلى قيم (P-Value).

- الأرقام خارج الأقواس () تشير إلى قيم معاملات الاحدار الخاصة بالمتغيرات المستقلة (Beta Coefficient).

وفى ضوء الجدول السابق، يمكن استخلاص وتحليل نتائج اختبار فرضى البحث، وذلك على النحو التالي:

1/3/9 تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفرض الرئيسى الأول وفروضه الفرعية

يستهدف الفرض الرئيسى الأول وفروضه الفرعية، اختبار الأثر المُنظَّم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجودة عملية المراجعة الخارجية) على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) (X) ومقاييس الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية. واستخلص الباحث، فى ضوء نتائج الجدول السابق، ما يلى:

- معنوية الأثر الأساسى السلبى لتبني (IFRS) (X) على ملاءمة القيمة الدفترية للسهم (Y1_1)، عند مستوى معنوية (1%)، كما فى النموذج الهيكلى (SEM (1)). بينما، كان هذا الأثر موجباً ومعنوياً، عند دراسة ملاءمة ربحية السهم (Y1_2)، عند مستوى معنوية (5%)، كما فى النموذج الهيكلى (SEM (2)).

وتعكس هذه النتيجة، ارتفاع ملاءمة الأرباح المحاسبية، مقابل انخفاضها بالنسبة للقيمة الدفترية لحقوق المساهمين، وذلك فى ظل تبني عينة الشركات محل البحث تبني (IFRS) فى بيئة الأعمال المصرية. وقد ترجع هذه النتيجة، إلى الإبلاغ حديثاً عن الدخل الشامل الآخر، كعنصر من عناصر حقوق الملكية، والذي لم يتم تقييمه من قبل المستثمرين على نحو سليم، بسبب حساسيته تجاه التغيرات فى القيم العادلة، بما أدى إلى انخفاض ملاءمة القيمة الدفترية للسهم. فى الوقت نفسه، تم تعويض هذا الانخفاض، من خلال تحسين جودة الأرباح. بما جعل الأرباح المحاسبية، مؤشراً هاماً للقيمة السوقية لحقوق المساهمين فى الفترات التى أعقبت تبني (IFRS). كذلك، قد تفسر هذه النتيجة، ارتفاع مستوى الغموض واللبس خاصة فى المعايير المتعلقة بالقيمة العادلة، بالإضافة إلى وجود مستوى مرتفع للأحكام الشخصية لمعدى التقارير المالية فى ظل تبني (IFRS). الأمر الذى أدى إلى، انخفاض ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين، لأن تبني (IFRS)، يعتمد على التوجه نحو محاسبة القيمة العادلة، واستخدام الأسعار السوقية لتقييم عناصر الأصول والخصوم. بينما، ساهم تبني (IFRS)، فى تضيق حرية تصرف الإدارة فى الاختيار من بين البدائل المحاسبية للاعتراف والقياس بالبنود المعدة وفقاً لمدخل التكلفة التاريخية كالأرباح المحاسبية، بما قد ساهم فى تعظيم ملاءمتها القيمية، وذلك مقارنة بالقيمة الدفترية للسهم.

وهو ما يتفق مع نتائج العديد من الدراسات، ومنها على سبيل المثال؛ (e.g., Sun et al., 2017; Nijam and Jahfer, 2018; Okafor et al., 2021). ولكن، يتناقض مع ما أشارت إليه بعض الدراسات الأخرى (e.g., Kargın, 2013; Halonen et al., 2013; Asselman, 2012)، بشأن تحسن ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين فى فترة ما بعد تبني (IFRS)، فى حين، لم يتم ملاحظة أى تحسن فى ملاءمة الأرباح المحاسبية. بينما، توصلت دراسة أحمد

(٢٠٢٠)، بالتطبيق على بيئة الأعمال المصرية، إلى وجود تحسن في ملاءمة كل من القيمة الدفترية لحقوق المساهمين والأرباح المحاسبية معاً، في فترة ما بعد تبني (IFRS).

- معنوية الأثر الأساسي الموجب لتبني (IFRS) (X) على التمثيل الصادق للمعلومات الخاصة بالأرباح المحاسبية، معبراً عنها بمؤشري جودة الاستحقاقات (Y2_1) وتمهيد الدخل (Y2_2)، عند مستوى معنوية (١%)، وذلك في كل من النموذج الهيكلي (SEM (3;4)). وتعكس هذه النتيجة، ارتفاع التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية في ظل تبني (IFRS)، في بيئة الأعمال المصرية. وبالتالي، فإن الأرباح المحاسبية في ظل تبني (IFRS)، يمكنها أن تعبر عن الواقع الاقتصادي للشركة، أي التعبير بدقة عن جوهر الأحداث والمعاملات الاقتصادية، والاعتراف بالخسائر دون تأخير. بالإضافة إلى، الحد من تكوين الاحتياطات السرية. ومن ثم، انخفاض الممارسات الانتهازية لإدارة الأرباح، كنتيجة منطقية لتضييق نطاق المعالجات المحاسبية المتاحة، وتعزيز شفافية التقارير المالية، لتلبية احتياجات أصحاب المصالح من المعلومات المحاسبية.

وتتفق تلك النتيجة، مع ما توصلت إليه دراسة محمد (٢٠٢١)، بشأن تحسن الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في فترة ما بعد تبني (IFRS). إلا أن هذه النتيجة، تتعارض مع ما أشارت إليه، دراسة قابل ومحمد (٢٠١٧)، وكذلك بعض الدراسات الأخرى التي تمت في بيئات أجنبية، ومنها على سبيل المثال؛ (e.g., Kythreotis, 2014; Yurisandi and Puspitasari, 2015; Ahmed et al., 2013, B; Ortega, 2012)؛ حيث توصلت إلى تحسن ملاءمة المعلومات المحاسبية عقب تبني (IFRS)، ولكن على حساب انخفاض تمثيلها الصادق لحقيقة وجوهر المعاملات الاقتصادية للشركة. بينما، أوضحت دراسة عطية وعلى (٢٠٢١)، انخفاض خصائص جودة المعلومات المحاسبية بصفة عامة، في الفترة اللاحقة لتبني (IFRS). وقد يرجع تباين الأدلة البحثية، إلى تباين بيانات وفترات التطبيق، واختلاف المقاييس المستخدمة في التعبير عن الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

- معنوية الأثر الأساسي الموجب لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها بكل من حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية (Z1_1)، وكذلك جودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة تنفيذ عملية المراجعة بواسطة أحد مكاتب المراجعة العالمية (Big4) (Z3_1)) بخلاف تبني (IFRS)، على كل من ملاءمة ربحية السهم عند مستوي معنوية (١٠%، ٥%) على التوالي، والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية؛ بدلالة مؤشر تمهيد الدخل (Smoothing)، وذلك عند مستوي معنوية (١٠%، ٥%) على التوالي.

ومن ثم، فإن تزايد ملكية المؤسسات الاستثمارية، بالإضافة إلى تنفيذ عملية المراجعة الخارجية من خلال الاستعانة بـ (Big4)، قد يرسل إشارات لطمأنة المستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار، بشأن جودة المعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية لعينة الشركات محل البحث، وذلك باعتبارهما أحد الأدوات الرقابية المسؤولة عن ضبط سلوكيات الإدارة، والحد من الممارسات

الانتهازية لإدارة الأرباح، وتحقيق ما يسمى بالرشد الإداري، وذلك لحماية استثماراتهم، بما قد يدفعهم نحو إلزام الإدارة بإعداد تقارير مالية ذات جودة مرتفعة، للتعبير عن جوهر المعاملات الاقتصادية للشركة، وذلك بما يتوافق مع دراسة كل من (Bird and Karolyi, 2016; Kim et al., 2018)، بالشكل الذي قد يؤدي إلى، تكافؤ الفرص بين المستثمرين، وتعظيم الملاءمة والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، من خلال تخفيض ممارسات تمهيد الدخل.

- معنوية الأثر الأساسى الموجب لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها بتغطية المحللين الماليين (Z2)) بخلاف تبني (IFRS)، على كل من ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين بدلالة أسهم الشركة، والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشر تمهيد الدخل (Smoothing) عند مستوي معنوية (1%). وبالتالي، فإن تزايد معدل تغطية المحللين الماليين، قد يسهم في تدعيم الدور الرقابي للمحللين الماليين لكافة تفاصيل الشركات، وتحليل أوضاع المنافسين والظروف المحيطة بالصناعة، وكذلك الظروف المستقبلية للشركة. بما قد يدفع المحللون الماليون، نحو الضغط على الإدارة لاختيار السياسات المحاسبية، بما يتوافق مع طبيعة كل صناعة من الصناعات التي تنتمي إليها الشركات. بالإضافة إلى، الضغط على الإدارة للإفصاح عن كل ما لديها من معلومات خاصة لمقابلة توقعات المحللين الماليين، وإظهار الأداء الاقتصادي العادل للشركة. ومن ثم، الحد من مشاكل الوكالة؛ التي قد تكون مسؤولة عن التصرفات والسلوكيات الانتهازية للإدارة، بما ينعكس على تعظيم التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشر تمهيد الدخل (Smoothing).

وكذلك، فإن تزايد معدل تغطية المحللين الماليين، قد يسهم في الحد من مبالغة الإدارة عند إعداد تقديرات القيمة العادلة الخاصة بينود الدخل الشامل الآخر، وذلك باعتبارها أحد عناصر حقوق المساهمين شديدة الحساسية تجاه التغيرات في القيمة العادلة، بما قد يسهم في تخفيض تقلبات القيمة الدفترية لحقوق المساهمين، وتعظيم ملاءمتها القيمية مقارنة بربحية السهم، وذلك بما يتوافق مع نتائج دراستي (Sharda, 2022; Shi et al., 2017).

- معنوية الأثر الأساسى الموجب لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها بمعبراً عنها بكل من: حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية (Z1_1)، تغطية المحللين الماليين (Z2))، وجود عملية المراجعة الخارجية بدلالة الاستعانة بأحد مكاتب المراجعة الكبرى العالمية (Big4) (Z3_1)) بخلاف تبني (IFRS)، على القابلية للمقارنة معبراً عنها بمؤشر (M1)، وذلك عند مستويات معنوية مختلفة بكافة النماذج الهيكلية المعروضة (SEM (1;2;3;4)). وتدعم هذه النتيجة، الدور المعلوماتي والرقابي للعوامل المحددة للبيئة المعلوماتية الخاصة بالشركة، في ممارسة الضغوط على الإدارة لتقييد ممارساتها الانتهازية، وضبط اختياراتها للسياسات والمعالجات المحاسبية المناسبة، لضمان التعبير عن حقيقة وجوهر المعاملات الاقتصادية، وإنتاج تقارير مالية تتمتع بمستوى مرتفع من القابلية للمقارنة، وذلك بما يتوافق مع نتائج بعض الدراسات

السابقة، ومنها على سبيل المثال؛ (e.g., Kim et al., 2018; Andre et al., 2012; De Franco et al., 2011).

وفى ضوء ما سبق، يتضح أن تبني (IFRS) فى بيئة الأعمال المصرية، صاحبه تحسناً ملحوظاً، ولكن بدرجة منخفضة فى كلٍ من الملاءمة والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية؛ حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (Beta Coefficient) الخاص بتبني (IFRS) (X)، عند تفسير ملاءمة ربحية السهم، ما قيمته (٥,٢٩٩)، وذلك عند مستوى معنوية (٥%). كما بلغت قيمة معامل الانحدار الخاص بتبني (IFRS) (X)، عند تفسير التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، معبراً عنها بمؤشري جودة الاستحقاقات (AQ)، وتمهيد الدخل (Smoothing) على التوالى، بما قيمته (٠,٦٨٧، ٠,٤٨٢)، عند مستوى معنوية (١%). بينما، شهدت ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين انخفاضاً فى ظل تبني (IFRS)؛ وذلك بمعامل انحدار قيمته (-٨٤,٥٥)، عند مستوى معنوية (١%).

وهو الأمر، الذى دفع الباحث إلى التفكير فى وجود عوامل أخرى، قد تتوقف عليها الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، جنباً إلى جنب مع تبني (IFRS)، وذلك توافقاً مع ما توصلت إليه نتائج، دراسة عطية وعلى (٢٠٢١). لذا، اقترح الباحث الخصائص المحددة لطبيعة البيئة المعلوماتية للشركة، ومن أهمها: حنكة وإحترافية المستثمرين، وتغطية المحللين الماليين، وجودة عملية المراجعة الخارجية) بخلاف تبني (IFRS)، باعتبارها أحد أهم المتغيرات التى قد تنظم العلاقة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية - فى ضوء ما قدمه الباحث سابقاً من مبررات نظرية لتلك العلاقة الشرطية. وفى حالة ثبوت معنوية الأثر التفاعلى لتبني (IFRS) مع أحد أو كل الخصائص المحددة للبيئة المعلوماتية للشركة، لا يعدن بالأثر الأساسى لأي من المتغيرات المتفاعلة مع بعضها البعض على حدة - وهو ما سوف يناقشه الباحث لاحقاً.

- معنوية الأثر التفاعلى الموجب للمتغير الخاص، بـ (X_Z3_1)؛ والذى يعبر عن تفاعل تبني (IFRS) (X) مع جودة عملية المراجعة الخارجية (كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة)، بدلالة الاستعانة بأحد مكاتب المراجعة الكبرى العالمية (Big4) (Z3_1)، على كلٍ من ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين والأرباح المحاسبية (بدلالة القيمة الدفترية للسهم "Y1_1" وربحيته "Y1_2")، وذلك عند مستوي معنوية (١%، ٥%)، على التوالى. وكذلك، على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشري جودة الاستحقاقات (AQ) (Y2_1)، وتمهيد الدخل (Y2_2) (Smoothing) البديلين، وذلك عند مستوي معنوية (٥%).

لذا، فإن الاستعانة بأحد مكاتب المراجعة الكبرى العالمية (Big4) - كمقياس تقريبي لضمان إتمام عملية المراجعة الخارجية بالجودة المطلوبة (كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة) - تكاملاً مع تبني (IFRS)، يسهم فى رفع المستوى المعرفى والقدرة الفنية لمعدى التقارير المالية، خاصة فى الفترات الأولى من الالتزام بتبني (IFRS). وأيضاً، إزالة مناطق الغموض واللبس خاصة بالمعايير المتعلقة بالقيمة العادلة. بالإضافة إلى، توفير المتابعة الجيدة لتصرفات وسلوكيات الإدارة. وكذلك، استغلال ما يتوفر لدى المراجعين فى مكاتب المراجعة الكبرى (Big4)، من تأهيل علمى وتدريب

كافٍ على استخدام الأساليب التكنولوجية المتقدمة في إتمام عملية المراجعة، والالتزام بتطبيق معايير الرقابة على جودة المراجعة. بالشكل الذي، قد يوفر لهم العديد من الخبرات والمعارف الكافية لاكتشاف الأخطاء الجوهرية بالقوائم المالية (Lee, 2016; Paydarmansh et al., 2014).

الأمر، الذي قد يدفع الإدارة نحو ممارسة مستوى مرتفع من الحكم المهني، للاختيار بين البدائل المختلفة للاعتراف والقياس، على أن يتم اختيار البدائل المحاسبية التي تجسد الجوهر الاقتصادي للمعاملات الخاصة بالشركة. بما يعكس على، تحسين الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، خاصة مع زيادة قابليتها للمقارنة (M1)، كما أوضحت نتائج المسار الذي يبدأ من (X_Z3_1) وينتهي بالقابلية للمقارنة (M1)، وذلك في كافة النماذج الهيكلية الأربعة (SEM (1;2;3;4).

- معنوية الأثر التفاعلي الموجب للمتغير الخاص بـ (X_Z2)؛ والذي يعبر عن تفاعل (IFRS) (X) مع تغطية المحللين الماليين (Z2)، على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشري جودة الاستحقاقات (Y2_1) (AQ)، وتمهيد الدخل (Y2_2) (Smoothing) (البديلين، وذلك عند مستوى معنوية (1%).

وتعكس هذه النتيجة، أهمية تتبع المجتمع المالي ومن بينهم المحللين الماليين لحقيقة الأوضاع الاقتصادية للشركات، بما قد يشكل ضغطاً على الإدارة تدعياً للدور الرقابي للمحللين الماليين - كأحد أدوات الرقابة الخارجية، وذلك تكاملاً مع تبني (IFRS)، للإفصاح عن أكبر قدر ممكن مما يتوفر لديها من معلومات خاصة لمقابلة توقعات المحللين الماليين، وإظهار الأداء الاقتصادي العادل للشركة خاصة في الفترات الأولى من الالتزام بتبني (IFRS). بالإضافة إلى، الدور المعلوماتي للمحللين الماليين، عند قيامهم بنشر المعلومات الخاصة بالشركات محل المتابعة والتغطية في توصياتهم، بما يعزز البيئة المعلوماتية للشركة، ويفسر العديد من الممارسات الإدارية (سواء الجيدة أو الانتهازية)، التي تتبعها الإدارة عند إعداد التقارير المالية، ونقلها للسوق لترشيد صناعة القرارات الاستثمارية. وذلك بما يتوافق مع دراستي (Sun (2011); To et al. (2018)، بالشكل الذي، قد يترتب عليه زيادة حرص الإدارة على تحقيق التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، من خلال اختيار البدائل المحاسبية التي تُظهر حقيقة الأوضاع الاقتصادية، لعينة الشركات محل المتابعة والتغطية.

ومما سبق، يتضح للباحث، وجود أثر منظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها بجودة عملية المراجعة الخارجية مُقاسة بـ "Big4") للعلاقة بين تبني (IFRS) (X) وكلٍ من ملاءمة المعلومات المحاسبية (القيمة الدفترية وربحية السهم)، وكذلك المقاييس البديلة للتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية (AQ; Smoothing). وبالتالي، فإن ارتفاع جودة المراجعة الخارجية قد يضمن قدرة المعلومات المحاسبية على التمثيل الصادق لجوهر الأحداث والمعاملات الاقتصادية دون تزييف أو تجميل، والضمان في ذلك هو نوع تقرير المراجعة (Mbobbo and Ekpo, 2016).

بينما، لاحظ الباحث، وجود أثر منظم لتغطية المحللين الماليين على العلاقة بين تبني (IFRS) (X) والمقاييس البديلة للتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية دون عن ملاءمة المعلومات المحاسبية

(القيمة الدفترية وربحية السهم). وبالتالي، فإن تزايد عدد المتابعين لأسهم الشركة من المحللين الماليين ساهم في إرسال صورة جيدة عن الشركة للمشاركين في السوق، نتيجة إلتزامها بتبني (IFRS)، بما جعلها محلاً لاهتمام المستثمرين، تكاملاً مع حصولها على مستوى أعلى من الدعاية والتغطية الإعلامية، نتيجة تلقيها تغطية أكثر من قبل المحللين الماليين؛ ممن يتمتعون بالمعرفة والخبرة والتدريب في مجال تحليل الأرقام المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وفهم (IFRS)، وما تتضمنه من بعض التعقيدات الناتجة عن تطبيق نموذج القيمة العادلة.

ومن ثم، برزت أهمية تغطية المحللين الماليين في طمأنة المستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار، حول التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية لحقيقة الأوضاع الاقتصادية للشركة في الفترات التي ألزمت فيها الشركات بتبني (IFRS)، وتطبيق محاسبة القيمة العادلة، التي من شأنها أن تجعل الأرباح المحاسبية شديدة التقلب. بالإضافة إلى، مساعدة المستثمرين على تقييم أصول الشركة بشكل أكثر دقة، والكشف عن الأداء الحقيقي (العادل) للشركة، بما يعود إيجابياً على تخفيض حالات عدم التأكد المرتبطة بالتنبؤات والخطط المستقبلية بين المشاركين في السوق، وترشيد قراراتهم الاستثمارية (Pathiranage and Jubb, 2018). الأمر الذي ترتب عليه، تحسين التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

لذا، أصبح المستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار، في حاجة ماسة للوقوف على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، خاصة في ظل إلتزام الشركات بتبني (IFRS). بالشكل الذي، يزداد معه درجة الحكم المهني من قبل معدى التقارير المالية؛ نظراً لأن إرشادات التطبيق الخاصة بـ (IFRS)، تعتمد على مجموعة من المفاهيم العامة. الأمر الذي، ترتب عليه صعوبة الإلتزام بالمضمون الحقيقي للمعايير. وبالتالي، التشكيك في قدرة المعلومات المحاسبية على التمثيل الصادق لحقيقة وجوه الأوضاع الاقتصادية للشركة، في حالة الإفتقاد إلى تحقيق جودة المراجعة الخارجية، والتغطية الكافية من قبل المحللين الماليين.

إلا أن الباحث، لم يتوصل إلى أدلة معنوية، بشأن وجود أثر منظم لحكمة وإحترافية المستثمرين (معبراً عنها بالملكية المؤسسية) على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) (X) وكلٍ من ملاءمة المعلومات المحاسبية (القيمة الدفترية وربحية السهم)، والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، وذلك بغض النظر عن المقياس المستخدم في التعبير عنها. وهذا يعكس، تركيز المستثمرين بكافة فئاتهم حتى المحترفين منهم وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار، على الإهتمام بجودة المراجعة الخارجية، ومتابعة المحللين الماليين للمعلومات المحاسبية التي تصدرها عينة الشركات محل البحث، باعتبارهما من أهم الخصائص المعززة للبيئة المعلوماتية للشركة، وذلك لما يتوفر لديهم من خبرات مهنية وفنية في مجال المحاسبة وإعداد التقارير المالية، لضمان تحقيق ملاءمة المعلومات المحاسبية (القيمة الدفترية وربحية السهم)، والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية.

ويمكن للباحث، استعراض قيمة التأثيرات الأساسية والتفاعلية للتوليفة الأولى لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على العلاقة بين تبني (IFRS) (X) وكلٍ من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك كما يوضح الجدول التالي رقم (٦):

جدول (٦): قيمة التأثيرات الأساسية والتفاعلية للتوليفة الأولى لخصائص البيئة المعلوماتية على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية

قيمة التأثيرات الأساسية والتفاعلية لخصائص البيئة المعلوماتية على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) وملاءمة المعلومات المحاسبية						
SEM (1) (Y1_1) (BV)				SEM (2) (Y1_2) (EPS)		
المسارات	الأثر الأساسي	الأثر التفاعلي	الأثر الكلي	الأثر الأساسي	الأثر التفاعلي	الأثر الكلي
PATHS	Main Effect (X)	Interaction Effect	Total Effect	Main Effect (X)	Interaction Effect	Total Effect
(X→ Y1_1;Y1_2)	-84.55 (0.000)***			5.299 (0.021)**		
(X_Z1_1→Y1_1;Y1_2)	-84.55 (0.000)***	26.627 (0.514)	-84.55	5.299 (0.021)**	6.7077 (0.136)	5.299
(X_Z2→Y1_1;Y1_2)	-84.55 (0.000)***	1.993 (0.298)	-84.55	5.299 (0.021)**	0.285 (0.256)	5.299
(X_Z3_1→Y1_1;Y1_2)	-84.55 (0.000)***	60.422 (0.000)***	-24.33	5.299 (0.021)**	4.2022 (0.046)**	9.5012
SEM (3) (Y2_1) (AQ)				SEM (4) (Y2_2) (Smoothing)		
المسارات	الأثر الأساسي	الأثر التفاعلي	الأثر الكلي	الأثر الأساسي	الأثر التفاعلي	الأثر الكلي
PATHS	Main Effect (X)	Interaction Effect	Total Effect	Main Effect (X)	Interaction Effect	Total Effect
(X→ Y2_1;Y2_2)	0.4823 (0.001)**			0.687 (0.005)**		
(X_Z1_1→Y2_1;Y2_2)	0.4823 (0.001)**	0.06457 (0.522)	0.4823	0.687 (0.005)**	0.089 (0.362)	0.687
(X_Z2→Y2_1;Y2_2)	0.4823 (0.001)**	0.0266 (0.000)***	0.5089	0.687 (0.005)**	0.053 (0.000)**	0.740
(X_Z3_1→Y2_1;Y2_2)	0.4823 (0.001)**	0.1965 (0.021)**	0.6788	0.687 (0.005)**	0.889 (0.019)**	1.576

وفي ضوء الجدول السابق، يتضح للباحث أنه على الرغم من أن جودة المراجعة الخارجية كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها بـ Big4) ذات تأثير تفاعلي موجب مع تبني (IFRS) وذلك بقيمة (٦٠,٤٢٢)، عند مستوى معنوية (١%) بالنسبة للملاءمة القيمية للقيمة الدفترية لحقوق الساهمين. إلا أنه، مازال قيمة الأثر الأساسي لتبني (IFRS) ذو تأثير سالب بقيمة (-٨٤,٥٥)، عند مستوى معنوية (١%)، ليصبح قيمة الأثر الكلي، مازالت سالبة بقيمة (-٢٤,٥٥).

وتعكس هذه النتيجة، اعتماد معدى التقارير المالية على آراء وتقديرات الإدارة، وذلك استغلالاً لعدم وجود سوق نشطة وكفاء لتحديد القيم السوقية لبعض عناصر الأصول والخصوم عند إجراء اختبارات تدهور الأصول، وذلك في ظل توجه (IFRS) والاعتماد على محاسبة القيمة العادلة.

بالشكل الذي ترتب عليه، تعرض القيمة الدفترية لحقوق المساهمين للعديد من التقلبات، بما أفقدها ملاءمتها القيمية عند تفسير أسعار أسهم الشركات محل البحث، وذلك بما يتوافق مع نتائج دراسة كل من (Sun et al. (2021); Nijam and Jahfer (2018).

كذلك، قد يعاني كل من معدى التقارير المالية والمراجعين من عدم توفر الفهم والدراية الكافية بمتطلبات تبني (IFRS). بالإضافة إلى، انخفاض منحى التعلم لديهم خاصة فى الفترات الأولى لتبني (IFRS)؛ حيث شملت فترة البحث أربعة سنوات فقط من بداية الالتزام بتبنيها. وقد تعد هذه الفترة غير كافية لتبني (IFRS) بفعالية، وذلك لتعقد تطبيق بعض المعايير المتعلقة بالقيمة العادلة ضمن (IFRS)، بسبب عدم وجود إرشادات تفسيرية بشأنها، بما يتوافق مع دراسة عطية وعلى (٢٠٢١). بالشكل الذى، قد يؤدي إلى تفاقم مشكلة كثرة الأحكام الشخصية لمعدى التقارير المالية والمراجعين، وعدم دقتها خاصة عند تقدير القيم العادلة لبعض عناصر الأصول والخصوم، بما قد يتسبب فى زيادة المخاطر المرتبطة بأخطاء التقديرات الإدارية، وتخفيض ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين بشكل مؤقت. ولكن لا ينفى ذلك، التأثير الإيجابى لجودة المراجعة معبراً عنها (Big4) على العلاقة بين تبني (IFRS) وملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين.

وبالتالى، قد يتحسن الأثر الكلى لتبني (IFRS) على ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين، فى ظل تحقيق جودة المراجعة معبراً عنها (Big4)، وذلك بعد مرور المزيد من الوقت، وبذل المزيد من الجهود من قبل معدى التقارير المالية والمراجعين، لاكتساب الخبرات الكافية والقدرات الفنية لتبني تطبيق (IFRS) بفعالية.

وعلى النقيض، لاحظ الباحث أن خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها بكلٍ من: تغطية المحللين الماليين (Z2)، وجودة المراجعة الخارجية معبراً عنها بـ (Big4))، ذات تأثير تفاعلى موجب مع تبني (IFRS) على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، معبراً عنها بمقياسين بديلين هما: (AQ; Smoothing)، وذلك بقيمة (٠,٠٢٦، ٠,٠٥٣)، لتغطية المحللين الماليين عند مستوى معنوية (١%)، على التوالى. ولكن، بقيمة (٠,١٩٦، ٠,٨٨٩) لجودة المراجعة الخارجية (Big4) عند مستوى معنوية (٥%)، على التوالى. لذا، تحسن الأثر الكلى لتبني (IFRS) على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية بمقاييسها البديلة (AQ; Smoothing) على التوالى؛ وذلك بقيمة (٠,٥٠٨٩، ٠,٧٤٠) نتيجة تزايد تغطية المحللين الماليين فى فترات تبني (IFRS)، ولكن بقيمة (٠,٦٧٨، ١,٥٧٦) على التوالى، نتيجة تزايد إقبال عينة الشركات على تنفيذ عملية المراجعة الخارجية من خلال الاستعانة بأحد (Big4).

ومن ثم، يمكن رفض الفرض الرئيسى الأول للبحث رفضاً جزئياً، وذلك لتأثير بعض خصائص البيئة المعلوماتية للشركة دون غيرها، وبالأخص جودة المراجعة الخارجية معبراً عنها (Big4) على العلاقة بين تبني (IFRS) وملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين والأرباح المحاسبية. بينما، ظهرت أهمية كلٍ من تغطية المحللين الماليين، بالإضافة إلى جودة المراجعة الخارجية (معبراً

عنها (Big4)) على العلاقة بين تبني (IFRS) والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، معبراً عنها بمقاييسها البديلة (AQ; Smoothing)، وذلك كما يوضح الجدول التالي رقم (٧):

جدول (7): ملخص نتائج الفرض الرئيسي الأول وفروضه الفرعية

م	نص الفرض	القرار	الغرامات المحاسبية	التأثيرات المنبوية على ملاءمة المعلومات المحاسبية			القرار	التأثيرات المنبوية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية
				الأثر الأساسي	الأثر التفاعلي	الأثر الكلي		
١٦	لا يوجد أثر منظم لخصائص البيئة المعلوماتية على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية.	رفض جزئي	BV	√	√	√	رفض جزئي	√
				(-)	(+)	(-)		(-)
١٧	لا يوجد أثر منظم لحنكة وإحترافية المستثمرين (معبراً عنها بالملكية المؤسسية) على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية.	قبول	BV	√	----	√	قبول	√
				(-)	(-)	(-)		(-)
١٨	لا يوجد أثر منظم لتغطية المحللين الماليين على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية.	قبول	BV	√	----	√	قبول	√
				(+)	(+)	(+)		(+)
١٩	لا يوجد أثر منظم لجودة المراجعة الخارجية على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية.	رفض	BV	√	√	√	رفض	√
				(-)	(+)	(-)		(+)
٢٠	لا يوجد أثر منظم لجودة المراجعة الخارجية على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال المصرية.	رفض	EPS	√	√	√	رفض	√
				(+)	(+)	(+)		(+)

2/3/9 تحليل ومناقشة نتائج اختبار الفرض الثاني وفروضه الفرعية

يستهدف الفرض الرئيسي الثاني وفروضه الفرعية، اختبار الأثر المنظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين، تغطية المحللين الماليين، وجودة عملية المراجعة الخارجية) على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) (X) ومقاييس الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسط القابلية للمقارنة.

واعتمد الباحث، في قياس قابلية القوائم المالية للمقارنة (M1) (Comp4)، على استخدام وسيط المقياس الخاص بـ (De Franco et al. (2011)، لتحديد أوجه تشابه مخرجات الأنظمة المحاسبية (القوائم المالية) بين الشركات، في معالجة الأحداث الاقتصادية (بدلالة عوائد الأسهم كمدخلات) وانعكاسها في الأرباح المحاسبية (كمقياس تقريبي لمخرجات الأنظمة المحاسبية للشركات) عبر نفس الصناعة أو القطاع الذي تنتمي إليه الشركات، وذلك مقارنة بأكثر أربع شركات - بنفس

القطاع المنتمية له. حققت معها أعلى قابلية للمقارنة، خلال كل سنة من سنوات السلسلة الزمنية الخاصة بالبحث، وبالتطبيق على بيئة الأعمال المصرية.

وفى ضوء نتائج الجدول رقم (٥) السابق الإشارة إليه، يتضح للباحث ما يلي:

- وجود أثر موجب ومعنوي لتبني (IFRS) (X)، على القابلية للمقارنة (المسار الأول للعلاقة غير المباشرة محل البحث)، وذلك فى ضوء ما أوضحت مسارات النماذج الهيكلية الأربعة التى تنطلق من (X) وتنتهى بالقابلية للمقارنة (M1)، وذلك عند مستوى معنوية (٥%) فى النموذج الهيكلية SEM (1)، بينما يرتفع مستوى المعنوية ليصل إلي (١%) فى باقى النماذج الهيكلية SEM (2;3;4). ومن ثم، فإن تبني (IFRS)، ساهم فى الحد من الاختلافات الجوهرية فى متطلبات وممارسات إعداد القوائم المالية، وإلغاء التعدد فى المعالجات المحاسبية المسموح بها قدر الإمكان، بما انعكس على إمداد المستثمرين والمشاركين فى الأسواق المالية بقوائم مالية قابلة للمقارنة. وذلك بهدف توعيتهم بالاختلافات فى السياسات المحاسبية المستخدمة بين الشركات فى نفس القطاع، بشأن الأحداث الاقتصادية المتشابهة والمختلفة من فترة لأخرى، وهو ما يتفق مع نتائج الدراسات السابقة (e.g., Pathiramage and Jubb, 2018; Mohammadrezaei et al., 2015; Defond et al., 2011).

- أوضحت نتائج المسار الثانى للعلاقة غير المباشرة محل البحث، وجود أثر موجب ومعنوي للقابلية للمقارنة (M1) على ملائمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين والأرباح المحاسبية، كل على حدة (بدلالة القيمة الدفترية للسهم، وربحية السهم)، وذلك بما يتوافق مع نتائج بعض الدراسات السابقة (e.g., Ojaghi et al., 2021; Hashemi et al., 2020; Kim et al., 2018). ولكن يتعارض مع ما توصلت إليه، دراسة (Chen et al. (2020)، بشأن تحسن الملائمة القيمة للأرباح المحاسبية مقارنة بالقيمة الدفترية لحقوق الملكية، وذلك نتيجة تحسن القابلية للمقارنة.

- أوضحت نتائج المسار الثانى للعلاقة غير المباشرة محل البحث، وجود أثر موجب ومعنوي للقابلية للمقارنة (M1) على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، معبراً عنها بمؤشري (جودة الاستحقاقات، وتمهيد الدخل)، وذلك بما يتعارض مع نتائج دراسة (Chen (2016) التى أوضحت أن ارتفاع القابلية للمقارنة نتيجة التقيد بتبني (IFRS)، قد يدفع المدراء نحو تحقيق مصالحهم الذاتية من خلال تطبيق ممارسات إدارة الأرباح من خلال التلاعب بالأنشطة الحقيقية بدلاً من الاستحقاقات، بما يسهم فى الإضرار بقيمة الشركة فى الأجل الطويل حال الاستمرار فى تطبيقها، والتأثير سلباً على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية.

وبالتالى، فإن زيادة قابلية القوائم المالية للمقارنة تسهم فى زيادة منفعة المعلومات المحاسبية، وتدعيم البيئة المعلوماتية الخاصة بالشركة، من خلال زيادة قدرة المستثمرين وغيرهم من صانعى قرار الاستثمار فى الحصول على كل ما يلزمهم من معلومات خاصة وداخلية، سواء لنفس الشركة أو للشركات النظيرة الأخرى بنفس القطاع - التى تتمتع قوائمها المالية بقابلية أعلى للمقارنة معها،

وذلك لتقييم الفرص الاستثمارية البديلة، واختيار أفضل الشركات المستهدفة. ومن ثم، تنخفض تكلفة تجميع ومعالجة المعلومات سواء من قبل المستثمرين الحاليين و/أو المرتقبين، بما يمكنهم من تقييم الأداء المالي النسبي والتاريخي للشركة على نحو أفضل. بالإضافة إلى، تخفيض مخاطر المعلومات نتيجة زيادة دقة التقديرات الخاصة بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركة (Chen et al., 2016)، بالشكل الذي انعكس إيجابياً على كل من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك باختلاف المقاييس المعبرة عن كلٍ منها.

ومن ثم، فإن القابلية للمقارنة (كمتغير وسيط)، تعد بمثابة القناة التي يمكن من خلالها نقل أثر تبني (IFRS) (X) لكلٍ من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك بشكل غير مباشر. ويلخص الجدول رقم (٨) - المشتق من الجدول رقم (٥) السابق عرضه، قيمة الأثار المباشرة (الوسيط) لتبني (IFRS) (X)، على كلٍ من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (عبر توسيط القابلية للمقارنة). بالإضافة إلى، استعراض النتائج الخاصة بمشروطة خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين معبراً عنها بالملكية المؤسسية، تغطية المحللين الماليين، وجودة عملية المراجعة الخارجية معبراً عنها Big4) على مسارات العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) (X)، وكلٍ من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة، وذلك تحقيقاً لأهداف اختبار الفرض الرئيسي الثاني وفروضه الفرعية، على النحو التالي:

جدول (8): الآثار المنظمة لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على مسارات العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة

قيمة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لتبني (IFRS) على الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة						
نموذجي ملاءمة المعلومات المحاسبية بدلالة القيمة الدفترية للسهم وربحية السهم						
SEM (1) (Y1_1) (BV)				SEM (2) (Y1_2) (EPS)		
المسارات	الأثر المباشر	الأثر غير المباشر	الأثر الكلي	الأثر الأساسي	الأثر التفاعلي	الأثر الكلي
PATHS	DIRECT(X)	INDIRECT	TOTAL	DIRECT(X)	INDIRECT	TOTAL
(X→M1→Y1_1;Y1_2)	-84.55 (0.000)***	4.371 (0.040)**	-80.181 (0.000)***	5.299 (0.021)**	0.0996 (0.016)**	5.3986 (0.018)**
نموذجي التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية بدلالة مؤشر جودة الاستحقاقات وتمهيد الدخل						
SEM (3) (Y2_1) (AQ)				SEM (4) (Y2_2) (Smoothing)		
المسارات	الأثر المباشر	الأثر غير المباشر	الأثر الكلي	الأثر الأساسي	الأثر التفاعلي	الأثر الكلي
PATHS	DIRECT(X)	INDIRECT	TOTAL	DIRECT(X)	INDIRECT	TOTAL
(X→M1→Y2_1;Y2_2)	0.4823 (0.001)***	0.0938 (0.000)***	0.5761 (0.005)***	0.6871 (0.005)***	0.00601 (0.036)**	0.6931 (0.005)***
قيمة الآثار المنظمة لخصائص البيئة المعلوماتية على مسارات العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة						
الآثار المنظمة لخصائص البيئة المعلوماتية على مسارات نموذجي ملاءمة المعلومات المحاسبية بدلالة القيمة الدفترية للسهم وربحية السهم						
SEM (1) (Y1_1) (BV)				SEM (2) (Y1_2) (EPS)		
(X→ M1): المسار الأول:						
المسارات	الأثر الأساسي	الأثر التفاعلي	الأثر الكلي	الأثر الأساسي	الأثر التفاعلي	الأثر الكلي
PATHS	Main Effect (X)	Interaction Effect	Total Effect	Main Effect (X)	Interaction Effect	Total Effect
(X_Z1_1→ M1)	0.1560 (0.014)***	0.6176 (0.000)***	0.7736	0.1734 (0.006)***	0.626 (0.000)***	0.7994
(X_Z2→ M1)	0.1560 (0.014)***	0.0630 (0.001)***	0.219	0.1734 (0.006)***	0.0669 (0.000)***	0.2403
(X_Z3_1→ M1)	0.1560 (0.014)***	0.3464 (0.004)***	0.5024	0.1734 (0.006)***	0.3254 (0.005)***	0.4988
(M1→ Y1_1; Y1_2): المسار الثاني:						
PATHS	Main Effect (M1)	Interaction Effect	Total Effect	Main Effect (M1)	Interaction Effect	Total Effect
(M1_Z1_1→Y1_1;Y1_2)	28.0122 (0.023)**	225.753 (0.000)***	253.765	0.20036 (0.472)	4.9775 (0.027)**	4.9775
(M1_Z2→Y1_1; Y1_2)	28.0122 (0.023)**	5.325 (0.000)***	33.337	0.20036 (0.472)	0.10468 (0.004)***	0.10468
(M1_Z3_1→Y1_1;Y1_2)	28.0122 (0.023)**	18.195 (0.323)	28.0122	0.20036 (0.472)	0.36236 (0.555)	-----
الآثار المنظمة لخصائص البيئة المعلوماتية على مسارات نموذجي التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية بدلالة مؤشر جودة الاستحقاقات وتمهيد الدخل						
SEM (3) (Y2_1) (AQ)				SEM (4) (Y2_2) (Smoothing)		
(X→ M1): المسار الأول:						
PATHS	Main Effect (X)	Interaction Effect	Total Effect	Main Effect (X)	Interaction Effect	Total Effect
(X_Z1_1→ M1)	0.1734 (0.006)***	0.6246 (0.000)***	0.7980	0.1734 (0.006)***	0.6281 (0.000)***	0.8015
(X_Z2→ M1)	0.1734 (0.006)***	0.0668 (0.001)***	0.2402	0.1734 (0.006)***	0.067 (0.000)***	0.2404
(X_Z3_1→ M1)	0.1734 (0.006)***	0.3258 (0.006)***	0.4992	0.1734 (0.006)***	0.3259 (0.005)***	0.4993
(M1→ Y2_1; Y2_2): المسار الثاني:						
PATHS	Main Effect (M1)	Interaction Effect	Total Effect	Main Effect (M1)	Interaction Effect	Total Effect
(M1_Z1_1→Y2_1;Y2_2)	0.5412 (0.000)***	0.1602 (0.004)***	0.7014	0.035 (0.010)**	0.2511 (0.001)***	0.2861
(M1_Z2→Y2_1;Y2_2)	0.5412 (0.000)***	0.0011 (0.011)**	0.5423	0.035 (0.010)**	0.002 (0.386)	0.035
(M1_Z3_1→Y2_1;Y2_2)	0.5412 (0.000)***	0.0393 (0.027)**	0.5805	0.035 (0.010)**	0.101 (0.001)***	0.136

وفي ضوء الجدول السابق، يتضح للباحث:

- تُبوت معنوية الأثر التفاعلي (Interaction Effect) الموجب، لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها ب: حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، تغطية المحللين الماليين، وجودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة "Big4") مع تبني (IFRS) (X)، على القابلية للمقارنة (M1)، وذلك في النماذج الهيكلية الأربعة (SEM: 1,2,3,4). وكذلك، تُبوت معنوية الأثر التفاعلي الموجب، لنفس خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (بخلاف جودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة "Big4")؛ التي تُبنت معنوية الأثر المنظم لها على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) (X) وملاءمة المعلومات المحاسبية محل البحث) مع القابلية للمقارنة (M1)، على ملاءمة المعلومات المحاسبية، بدلالة كلٍ من القيمة الدفترية للسهم (Y1_1) في النموذج الهيكلي (SEM: (1))، وربحية السهم (Y1_2) في النموذج الهيكلي (SEM: (2)).

- تُبوت معنوية الأثر التفاعلي الموجب، لكافة خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها ب: حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، تغطية المحللين الماليين، وجودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة "Big4") مع القابلية للمقارنة (M1)، على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشر جودة الاستحقاقات (Y2_1) (AQ). بينما، أظهرت النتائج، معنوية الأثر التفاعلي الموجب، لكافة خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (بخلاف تغطية المحللين الماليين) مع القابلية للمقارنة (M1)، على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشر تمهيد الدخل (Y2_2) (Smoothing).

ومن ثم، فإن هناك أثر منظم موجب ومعنوي لبعض خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها بكلٍ من: حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، وتغطية المحللين الماليين) على مساري العلاقة غير المباشرة (X → M1; M1 → Y1_1; Y1_2) بين تبني (IFRS) (X) وملاءمة المعلومات المحاسبية، بدلالة كلٍ من القيمة الدفترية للسهم (Y1_1)، وربحية السهم (Y1_2).

وتعكس هذه النتيجة، دور كلٍ من الملكية المؤسسية وتغطية المحللين الماليين – باعتبارهما من أهم الخصائص المميزة للبيئة المعلوماتية الخاصة بالشركة - في تدعيم الدور الرقابي على السلوكيات الانتهازية للإدارة عند إعداد وعرض التقارير المالية. بالإضافة إلى، زيادة فهم وإدراك المستثمرين الأفراد لفرص النمو الحقيقية، وأثر تغيير المعالجات المحاسبية على أسواق المال، نظراً لما قد يحدثه التكامل بين خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها بكلٍ من: حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، وتغطية المحللين الماليين) وبين تبني (IFRS) في زيادة القابلية للمقارنة. كذلك، ما قد يحدثه التكامل بين نفس خصائص البيئة المعلوماتية للشركة مع القابلية للمقارنة، للتأثير على ملاءمة المعلومات المحاسبية محل البحث.

حيث إن، الهدف من إيجاد وتطوير مجموعة موحدة من المعايير المحاسبية مرتفعة الجودة والقابلة للتطبيق على مستوى العالم - تحت ما يسمى بـ (IFRS)، يكمن في الحد من الاختلافات الجوهرية في متطلبات وممارسات إعداد القوائم المالية، وإلغاء التعدد في المعالجات المحاسبية المسموح بها قدر

الإمكان، بما قد ينعكس على، إمداد المستثمرين والمشاركين فى الأسواق المالية بقوائم مالية قابلة للمقارنة، نتيجة معالجة الأحداث الاقتصادية المتشابهة بطريقة متماثلة بين أقران الشركات المنتمية نفس الصناعة (أو القطاع) (Yurisandi and Puspitasari, 2015; Wang, 2014).

بالإضافة إلى، زيادة الاعتراف بالخسائر فى التوقيت المناسب، والحد من عدم تماثل المعلومات، بما قد يؤدي إلى زيادة شفافية وملاءمة المعلومات المحاسبية لأغراض التقييم (Mohammadrezaei et al., 2015; Chalmers et al., 2011). ولكن، يتوقف تأثير تبني (IFRS) على القابلية للمقارنة على حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، إلى جانب تغطية المحللين الماليين - كمقياس تقريبي لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة، وذلك لما تتمتع به المؤسسات الاستثمارية والمحللون الماليون من خبرات ومهارات فنية، تمكنهم من فهم الاختلافات بين الخيارات المحاسبية، وتأثيراتها على رقم الأرباح فى المحصلة النهائية (Hashemi et al., 2020; He et al., 2019). ومن ثم، ضبط السلوكيات الانتهازية للإدارة عند إعداد وعرض التقارير المالية. وأيضاً، التهديد بسحب استثمارات المؤسسات الاستثمارية، أو الإضرار بسمعة الشركات، من خلال ما قد يصدره المحللون الماليون، من توصيات سلبية بشأن الاستثمار بها، فى حال إذا لم تعمل الإدارة على زيادة قابلية القوائم المالية للمقارنة.

كما أن التكامل بين بعض خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها بكلٍ من: حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، وتغطية المحللين الماليين، كلٍ على حدة) وقابلية القوائم المالية للمقارنة، قد يرسلان إشارات لطمأنة المشاركين بالسوق، حول مصداقية ما تصدره الشركات من تقارير مالية. نظراً لما تمتلكه المؤسسات الاستثمارية والمحللون الماليون، من قدرات على معالجة المعلومات، وإجراء تحليلات متطورة للأداء الاقتصادى للشركات، فى ضوء تحليل أوضاع المنافسين وطبيعة الصناعات (القطاعات) التى ينتموا إليها، وذلك من أجل اختيار أفضل الشركات للاستثمار فيها. وذلك إلى جانب ما تحققه قابلية القوائم المالية للمقارنة، من مساعدة مستخدمي القوائم المالية، على عمل استنتاجات أكثر وضوحاً حول أوجه التشابه والاختلاف بين الشركات المماثلة القابلة للمقارنة (De Franco et al., 2011; Choi et al., 2019).

وبالتالى، انخفاض تكلفة الحصول على المعلومات، وتزايد اعتماد المستثمرين وغيرهم من صانعى قرار الاستثمار على المعلومات المحاسبية المفصح عنها لترشيد قراراتهم الاستثمارية، بشأن تحديد الشركات المراد الاستثمار فيها من عدمه، بما ينعكس إيجابياً على الملاءمة لكلٍ من القيمة الدفترية للسهم، وربحية السهم) عند تفسير أسعار أسهم الشركات محل البحث.

وكذلك، التأثير إيجابياً على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشر جودة الاستحقاقات (AQ) (Y2_1). ولكن، مع أهمية إضافة جودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة "Big4" إلى جانب باقى خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (الملكية المؤسسية، وتغطية المحللين الماليين)، لإضفاء الثقة على القوائم المالية وتحسين مصداقيتها، وذلك تكاملاً مع تبني (IFRS) لزيادة القابلية للمقارنة. إلى جانب تحقيق التكامل بين تلك الخصائص مجتمعة والقابلية للمقارنة، لطمأنة

المستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار، على أن الأرباح المحاسبية المفصح عنها تكتسب خاصية التمثيل الصادق، من خلال قدرتها على أن تعكس حقيقة الوضع الاقتصادي للشركة، وذلك بما يتوافق مع الرؤية المقترحة من قبل الباحث - السابق الإشارة إليها. بينما، تفتقد تغطية المحللين الماليين - كأحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة مقارنة بباقي الخصائص محل البحث - أهميتها التفاعلية مع تبني (IFRS)، وذلك للتأثير على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية بدلالة مؤشر تمهيد الدخل (Y2_2) (Smoothing)، عبر توسيط القابلية للمقارنة.

وهذا ما تؤكدُه النتائج، بشأن وجود أثر منظم موجب ومعنوي لكافة خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها بكلٍ من: حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، تغطية المحللين الماليين، وجودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة "Big4")، على مساري العلاقة غير المباشرة (X → M1; M1 → Y2_1) بين تبني (IFRS) والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشر جودة الاستحقاقات (AQ) (Y2_1). ولكن، يوجد أثر منظم موجب ومعنوي لبعض خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها بكلٍ من: حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، وجودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة "Big4")، على مساري العلاقة غير المباشرة (X → M1; M1 → Y2_2) بين تبني (IFRS) والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشر تمهيد الدخل (Y2_2) (Smoothing).

وفى ضوء ما سبق، يتضح معنوية الأثر المنظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على مسارات العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة. لذا، يمكن تلخيص نتائج اختبار الفرض الرئيسي الثاني وفروضة الفرعية، كما يوضح الجدول رقم (٩) التالي:

جدول (9): ملخص نتائج الفرض الرئيسي الثاني وفروضه الفرعية

م	نص الفرض	القرار	التأثيرات المصنوية على ملائمة المعلومات المحاسبية			القرار	المقاييس البديلة للتمثيل الصادق	التأثيرات المصنوية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية		
			جودة المراجعة الخارجية (Big4)	تغطية المحللين الماليين	الملكية المؤسسية			جودة المراجعة الخارجية (Big4)	تغطية المحللين الماليين	الملكية المؤسسية
٢٤	لا يوجد أثر منظم لخصائص البيئة المعلوماتية على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية.	رفض جزئي	---	√ (+)	√ (+)	BV	AQ	√ (+)	√ (+)	√ (+)
		رفض جزئي	---	√ (+)	√ (+)	EPS	smo	---	√ (+)	√ (+)
١٧/٢٤	لا يوجد أثر منظم لحنكة وإحترافية المستثمرين (معبراً عنها بالملكية المؤسسية) على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية.	رفض	---	---	√ (+)	BV	AQ	√ (+)	---	---
		رفض	---	---	√ (+)	EPS	smo	√ (+)	---	---
٢٢/٢٤	لا يوجد أثر منظم لتغطية المحللين الماليين على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية.	رفض	---	√ (+)	---	BV	AQ	√ (+)	---	---
		رفض جزئي	---	√ (+)	---	EPS	smo	---	---	---
٢٢/٢٤	لا يوجد أثر منظم لجودة المراجعة الخارجية على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية.	قبول	---	---	---	BV	AQ	√ (+)	---	---
		قبول	---	---	---	EPS	smo	√ (+)	---	---

4/9 تحليلات الحساسية: (Robustness Analysis)

يستهدف الباحث من إجراء تحليلات الحساسية، اختبار صلاحية واستقرار النتائج التي تم توصل إليها، عند اختبار فرضي البحث الرئيسيين وفروضهما الفرعية، وذلك من خلال الاستعانة ببعض المقاييس البديلة الأخرى للتعبير عن متغيرات البحث، مع تكرار إجراء الاختبارات الإحصائية لفرضي البحث وفروضهما الفرعية. وفي هذا الصدد، قام الباحث، بتطبيق مقياس آخر بديل للقابلية للمقارنة (M2) (CompIND)؛ حيث يعتمد على استخدام وسيط المقياس الخاص بـ (De Franco et al. (2011)، وذلك مقارنة بكافة شركات القطاع المنتمية له الشركة محل المقارنة، وذلك خلال كل سنة من سنوات السلسلة الزمنية الخاصة بالبحث. بالإضافة إلى، التعبير عن جودة عملية المراجعة الخارجية باستخدام، التخصص القطاعي للمراجع (Z3_2) بدلاً من (Big4)، مع الإبقاء على باقي خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، كما تم قياسها من قبل.

ويمكن استعراض أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج، في الجدول التالي:

جدول (10): أثر التوليفة الثانية لخصائص البيئة المعلوماتية على العلاقة بين تبني IFRS والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة

المتغيرات المستقلة	النماذج الهيكلية الخاصة بملاءمة المعلومات المحاسبية				النماذج الهيكلية الخاصة بالتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية			
	SEM (5)		SEM (6)		SEM (7)		SEM (8)	
	ملاءمة القيمة الدفترية للسهم (BV)		ملاءمة ربحية السهم (EPS)		جودة الاستحقاقات (AQ)		تمهيد الدخل (Smoothing)	
	المتغيرات التابعة		المتغيرات التابعة		المتغيرات التابعة		المتغيرات التابعة	
	→Y1_1	→M2	→Y1_2	→M2	→Y2_1	→M2	→Y2_2	→M2
X	-80.55 (0.000)***	0.202 (0.011)**	5.580 (0.002)***	0.202 (0.011)**	0.0735 (0.065)*	0.202 (0.011)**	0.4829 (0.002)***	0.202 (0.011)**
Z1_1	24.036 (0.388)	0.636 (0.000)***	12.65 (0.009)***	0.636 (0.000)***	0.1852 (0.222)	0.6367 (0.000)***	0.3656 (0.006)***	0.6367 (0.000)***
Z2	4.620 (0.000)***	0.0838 (0.000)***	0.064 (0.728)	0.0838 (0.000)***	0.0031 (0.005)***	0.0838 (0.000)***	0.0202 (0.002)***	0.0838 (0.000)***
Z3_2	6.445 (0.485)	0.2267 (0.001)***	0.438 (0.786)	0.2267 (0.001)***	0.0747 (0.438)	0.2267 (0.001)***	0.0507 (0.308)	0.2267 (0.001)***
X_Z1_1	29.24 (0.453)	0.6484 (0.000)***	8.209 (0.085)*	0.6484 (0.000)***	0.1127 (0.394)	0.6484 (0.000)***	0.8411 (0.031)**	0.6484 (0.000)***
X_Z2	0.997 (0.578)	0.0468 (0.002)***	0.129 (0.593)	0.0468 (0.002)***	0.0170 (0.000)***	0.0468 (0.002)***	0.0585 (0.000)***	0.0468 (0.002)***
X_Z3_2	29.144 (0.036)**	0.1196 (0.209)	3.159 (0.078)*	0.1196 (0.209)	0.0084 (0.922)	0.1195 (0.209)	0.2671 (0.022)**	0.1195 (0.209)
M2	40.871 (0.005)***		1.462 (0.026)**		0.0282 (0.005)***		0.311 (0.007)***	
M2_Z1_1	200.95 (0.000)***		9.788 (0.001)***		0.1553 (0.007)***		0.2568 (0.049)**	
M2_Z2	4.936 (0.000)***		0.056 (0.196)		0.0007 (0.610)		0.0017 (0.346)	
M2_Z3_2	1.172 (0.932)		0.336 (0.578)		0.0162 (0.289)		0.0775 (0.026)**	
C1	18.35 (0.016)**	0.1474 (0.025)**	0.289 (0.777)	0.1474 (0.025)**	0.0180 (0.734)	0.1474 (0.025)**	0.0370 (0.520)	0.1474 (0.025)**
C2	2.246 (0.003)***	0.0179 (0.000)***	1.289 (0.000)***	0.0179 (0.000)***	0.0022 (0.448)	0.0179 (0.000)***	0.0069 (0.125)	0.0179 (0.000)***
C3	-87.99 (0.000)***	-0.4403 (0.001)***	-10.46 (0.000)***	-0.4403 (0.001)***	-0.0143 (0.873)	-0.4403 (0.001)***	-0.2367 (0.001)***	-0.4403 (0.001)***
C4	-3.980 (0.544)	-0.0337 (0.675)	-1.044 (0.375)	-0.0337 (0.675)	-0.0706 (0.547)	-0.0337 (0.675)	-0.214 (0.008)***	-0.0337 (0.675)
C5	402.94 (0.000)***	0.7109 (0.164)	48.17 (0.000)***	0.7109 (0.164)	0.2918 (0.598)	0.7109 (0.164)	0.8674 (0.287)	0.7109 (0.164)
C6	-7.196 (0.165)	-0.4577 (0.000)***	1.987 (0.019)**	-0.4577 (0.000)***	0.0126 (0.521)	-0.4577 (0.000)***	0.249 (0.049)**	-0.4577 (0.000)***
C7	-4.569 (0.670)	-0.3086 (0.000)***	-3.178 (0.050)*	-0.3086 (0.000)***	0.0046 (0.937)	0.3086 (0.000)***	0.1607 (0.010)**	0.3086 (0.000)***
C8	2.351 (0.611)	0.0664 (0.104)	1.255 (0.064)*	0.0664 (0.104)	0.0538 (0.369)	0.0664 (0.104)	0.10457 (0.248)	0.0664 (0.104)
_Cons	99.068 (0.001)***	2.595 (0.000)***	-14.24 (0.001)***	2.595 (0.000)***	-0.249 (0.020)**	2.594 (0.000)***	0.0669 (0.001)***	2.594 (0.000)***
Obs.	864	864	864	864	864	864	864	864
Robust Good Fit	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***	(0.000)***
R ²	0.3377	0.0854	0.0624	0.0854	0.384	0.141	0.390	0.1126
Overall R ²	0.32698		0.1361		0.356		0.4063	

وفي ضوء الجدول السابق، يتضح للباحث صلاحية واستقرار نتائج فرضى البحث، على الرغم من استخدام الباحث لمقاييس بديلة أخرى لكل من القابلية للمقارنة، وجودة عملية المراجعة الخارجية (معبراً عنها بالتخصص القطاعي للمراجع)، وكان من أبرز النتائج التي أوضحها الجدول السابق، ما يلي:

- تحسن القوة التفسيرية الكلية للمتغيرات المفسرة المستخدمة بالنماذج الهيكلية الأربعة (SEM: 5,6,7,8)، المعبرة عن الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، على الرغم من اختلاف المقاييس المعبرة عن كلٍ منهم، وذلك مقارنة بالنماذج الهيكلية الأربعة السابقة (SEM: 1,2,3,4).
- انخفاض ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم)، مقارنة بملاءمة الأرباح المحاسبية (بدلالة ربحية السهم)، وذلك بعد تبني الشركات محل البحث تطبيق (IFRS)؛ حيث بلغ الأثر الأساسي لتبني (IFRS) على ملاءمة المعلومات المحاسبية بدلالة (القيمة الدفترية للسهم، وربحية السهم) عند مستوى معنوية (1%)، ما قيمته (-, ٥٥, ٨٠) و (٥, ٥٨٠)، على التوالي، كما في نموذجي ملاءمة المعلومات المحاسبية، رقمي (SEM: 5,6).

- ارتفاع التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، معبراً عنها بمؤشري جودة الاستحقاقات (Y2_1) (AQ)، وتمهيد الدخل (Y2_2) (Smoothing)، وذلك بعد تبني (IFRS)؛ حيث بلغ الأثر الأساسي لتبني (IFRS) على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، بدلالة مؤشري جودة الاستحقاقات وتمهيد الدخل، ما قيمته (٠, ٧٣٥) و (٠, ٤٨٢٩)، عند مستوى معنوية (1٠%) و (1%)، على التوالي، كما في النموذجين البديلين للتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، رقمي (SEM: 7, 8).

- معنوية الأثر المنظم الموجب لخصائص البيئة المعلوماتية معبراً عنها بجودة عملية المراجعة الخارجية (بدلالة التخصص القطاعي للمراجع)، على العلاقة بين تبني (IFRS) وملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم)، بمعامل انحدار قدره (٢٩, ١٤٤)، وعند مستوى معنوية (٥%). وبالتالي، ينخفض التأثير السلبي الكلي لتبني (IFRS) على ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين بنفس المقدار، وذلك في ظل الاستعانة بمراجعين خارجيين على درجة عالية من الكفاءة والتخصص في القطاع الذي تنتمي إليه الشركات محل المراجعة، وذلك بما قيمته (-, ٥١, ٤١).

ولكن، مع تحقيق جودة المراجعة من خلال الاستعانة بأحد مكاتب المراجعة الأربعة الكبار (Big4)، ينخفض التأثير السلبي الكلي لتبني (IFRS) على ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم)، بما قيمته (-, ٢٤, ٣٣). ويعكس ذلك، ارتفاع المحتوى الإعلامي للمعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية، لدى المستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار، في ظل الاستعانة بأحد مكاتب المراجعة من (Big4)، وذلك مقارنة بالتخصص القطاعي للمراجع.

ولعل هذا يتوافق مع ما أشارت إليه، دراستي (Senyigit (2014); Chen (2014)، حول أن اشترك الكبار من شركات المحاسبة والمراجعة (Big4) في لجان تفسير المعايير، يمنحهم الخبرة

بمجال وضع المعايير، وإزالة أي لبس أو غموض في فهم تلك المعايير، نتيجة اعتماد بعضها على وضع متطلبات عامة دون وجود قواعد إسترشادية لتطبيق تلك المتطلبات، بما قد يدفعهم نحو إصدار أحكام مهنية ذات جودة مرتفعة. بما ينعكس على، تخفيض مقدار التأثير السلبي لتبني (IFRS) على ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم). ويؤكد ذلك، على انخفاض حرية المدراء في استخدام أحكامهم الشخصية والمهنية عند تقدير القيم العادلة للأصول والالتزامات الخاصة بالشركة في ظل تبني (IFRS)، وذلك من خلال تحقيق جودة المراجعة الخارجية، والاستعانة بـ (Big4) مقارنة بالتخصص القطاعي للمراجع. وقد يرجع ذلك، إلى انخفاض متوسط عينة الشركات ذات التخصص القطاعي للمراجع الخارجي، مقارنة بمثيلاتها من الشركات التي استعانت بـ (Big4)، وذلك بقيمة قدرها (٠,٥٧، ٠,٦٩)، على التوالي.

- معنوية الأثر المنظم الموجب لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها: بحنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، وجودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة التخصص القطاعي للمراجع)، على العلاقة بين تبني (IFRS) وملاءمة الأرباح المحاسبية (بدلالة ربحية السهم)، بمعامل انحدار قدرهما (٨,٢٠٩، ٣,١٥٩) على التوالي، وذلك عند مستوى معنوية (١٠%). وبالتالي، يرتفع التأثير الإيجابي الكلي لتبني (IFRS) على ملاءمة الأرباح المحاسبية بنفس المقدار، ولكن في ظل حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة (الملكية المؤسسية)، وجودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة (التخصص القطاعي للمراجع)، وذلك بما قيمته (٨,٧٣٩، ١٣,٧٨٩)، على التوالي.

- معنوية الأثر المنظم الموجب لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها: بتغطية المحللين الماليين) على العلاقة بين تبني (IFRS) والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية بدلالة مؤشر جودة الاستحقاقات (Y2_1) (AQ)، وذلك بمعامل انحدار قدره (٠,١٧٠)، وعند مستوى معنوية (١٠%). وبالتالي، يرتفع التأثير الإيجابي الكلي لتبني (IFRS) على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية بنفس المقدار، ولكن في ظل تزايد معدل تغطية المحللين الماليين، وذلك بما قيمته (٠,٠٩٠٥).

- معنوية الأثر المنظم الموجب لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة (معبراً عنها: بحنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، تغطية المحللين الماليين، جودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة التخصص القطاعي للمراجع)، على العلاقة بين تبني (IFRS) والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشر تمهيد الدخل (Y2_2) (Smoothing)، وذلك بمعاملات انحدار قدرها: (٠,٨٤١١، ٠,٠٥٨٥، ٠,٢٦٧١) على التوالي، وعند مستويات معنوية مختلفة (١٠%، ٥%). وبالتالي، يرتفع التأثير الإيجابي الكلي لتبني (IFRS) على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية بنفس المقدار، ولكن في ظل توافر كافة خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، وذلك بما قيمته (١,٣٢٤، ٠,٥٤١٤، ٠,٧٥)، على التوالي.

وبالتالي، تتأكد نتائج الفرض الرئيسي الأول للبحث- السابق التوصل إليها؛ حيث تم رفض الفرض الرئيسي الأول للبحث رفضاً جزئياً، وذلك لثبوت تأثير بعض خصائص البيئة المعلوماتية للشركة دون غيرها، وبالأخص جودة المراجعة الخارجية معبراً عنها (بالتخصص القطاعي للمراجع) على العلاقة بين تبني (IFRS) وملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم). وعلى خلاف مع ما توصل إليه الباحث من نتائج من قبل، ظهرت أهمية إضافية لبعض الخصائص الأخرى للبيئة المعلوماتية الخاصة بالشركة، والمتعلقة بحنكة وإحترافية المستثمرين (بدلالة الملكية المؤسسية)، وذلك إلى جانب جودة عملية المراجعة الخارجية معبراً عنها (بالتخصص القطاعي للمراجع) على ملاءمة الأرباح المحاسبية (بدلالة ربحية السهم)، وذلك في ظل تبني (IFRS) إلزامياً.

كما، ظهرت أهمية تغطية المحللين الماليين - باعتبارها أحد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، في التأثير على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، معبراً عنها بمؤشر جودة الاستحقاقات (AQ) (Y2_1). بينما، ظهرت أهمية كافة خصائص البيئة المعلوماتية للشركة محل البحث (حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، تغطية المحللين الماليين، وجودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة التخصص القطاعي للمراجع)، في التأثير على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، معبراً عنها، بمؤشر تمهيد الدخل (Y2_2) (Smoothing).

ويبرر الباحث، ما توصل إليه من نتائج في تحليلات الحساسية، إلى انخفاض متوسط درجة التخصص القطاعي للمراجع الخارجي لدى عينة الشركات محل البحث وفقاً للإحصاءات الوصفية، مما ترتب عليه ظهور الدور الإيجابي لباقي خصائص البيئة المعلوماتية للشركة (حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة الملكية المؤسسية، وتغطية المحللين الماليين)، ليعكس درجة التكامل فيما بينهم لتحسين الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وهو ما يتفق مع ما أشارت إليه دراستي (He et al. (2019); Dou et al. (2018)؛ بشأن ممارسة المؤسسات الاستثمارية والمحللين الماليين دورهما الرقابي بفعالية من أجل ضمان اختيار الإدارة للطرق والمعالجات المحاسبية من بين البدائل المختلفة التي تعكس جوهر الأحداث والمعاملات المالية للشركات، لتحسين الشفافية المالية، والحد من فجوة عدم تماثل المعلومات.

وفي إطار، اختبار الفرض الرئيسي الثاني وفروضه الفرعية في ظل التوليفة الثانية لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة، وإجراء الاختبارات الإحصائية الخاصة بتحليلات الحساسية، اتضح للباحث ما يلي:

- ثبوت معنوية الدور الوسيط للقبالية للمقارنة (M2) في نقل أثر تبني (IFRS) (X) لكل من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وذلك باختلاف المقاييس المعبرة عن كل منهما، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الباحث من قبل.

- وجود أثر موجب ومعنوي للقبالية للمقارنة (M2) على كل من ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم)، والأرباح المحاسبية (بدلالة ربحية السهم)، وذلك بقيمة

قدرها (٤٠,٨٧١, ٤٦٢, ١)، وعند مستوي معنوية قدره (١%, ٥%) على التوالي. بينما، بلغت قيمة الأثر الموجب والمعنوي للقابلية للمقارنة (M2) على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشري جودة الاستحقاقات وتمهيد الدخل، ما قيمته (٠,٢٨٢, ٠,٣١١)، على التوالي، وذلك عند مستوي معنوية قدره (١%).

- بلغت قيمة الأثر غير المباشر لتبني (IFRS) (X)، على الملاءمة لكل من القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم) والأرباح المحاسبية (بدلالة ربحية السهم) عبر توسيط القابلية للمقارنة، ما قيمته (٨,٢٣٧) عند مستوي معنوية (٥%)، و(٠,٢٩٤٧)، وذلك عند مستوي معنوية (١٠%). ومن ثم، بلغ الأثر الكلي لتبني (IFRS) (X) على ملاءمة المتغيرات المحاسبية محل البحث (القيمة الدفترية للسهم، وربحية السهم)، ما قيمته (-٧٢,٣٢, ٥,٨٧٤) على التوالي، وذلك عند مستوي معنوية (١%).

- بلغت قيمة الأثر غير المباشر لتبني (IFRS) (X) على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشري جودة الاستحقاقات (AQ) (Y2_1) وتمهيد الدخل (Smoothing) (Y2_2)، بما قيمته (٠,٠٥٦٧, ٠,٠٦٢٦٧) على التوالي، وذلك عند مستوي معنوية قدره (٥%). ومن ثم، يبلغ الأثر الكلي لتبني (IFRS) (X) على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية بدلالة مؤشري جودة الاستحقاقات (AQ) (Y2_1)، وتمهيد الدخل (Smoothing) (Y2_2)، ما قيمته (٠,٠٧٩٢, ٠,٥٤٥٦) على التوالي، وذلك عند مستوي معنوية (٥%, ١%).

- ثبوت معنوية الأثر المنظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة، معبراً عنها: بحنكة وإحترافية المستثمرين (بدلالة الملكية المؤسسية) وتغطية المحللين الماليين، على مساري العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) (X) وملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم) عبر توسيط القابلية للمقارنة، وذلك بدءاً من المسار الأول (M2→X)؛ الذي ينطلق من تبني (IFRS) (X) وصولاً بالقابلية للمقارنة (M2)، وانتهاءً بالمسار الثاني (M2→Y1_1)؛ الذي ينطلق من القابلية للمقارنة (M2) ووصولاً بملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم) (Y1_1).

- ثبوت معنوية الأثر المنظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة، معبراً عنها: بحنكة وإحترافية المستثمرين (بدلالة الملكية المؤسسية) فقط، على مساري العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) (X) وملاءمة الأرباح المحاسبية (بدلالة ربحية السهم)، عبر توسيط القابلية للمقارنة. وكذلك، التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية، بدلالة مؤشري جودة الاستحقاقات (AQ) (Y2_1) وتمهيد الدخل (Smoothing) (Y2_2)، عبر توسيط القابلية للمقارنة.

لذا، تتفق النتائج التي توصل إليها الباحث، مع ما أوضحتها دراسة (Hashemi et al. (2020)، حول قدرة المؤسسات المالية علي حماية استثماراتهم، من خلال استغلال حقوقهم التصويتية أو التهديد بسحب استثماراتهم، للتأثير على القرارات الإدارية، وضمان اختيار المعالجات المحاسبية التي تعكس الجوهر الاقتصادي للشركة، بما ينعكس إيجابياً على الملاءمة والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية لحقيقة الأوضاع الاقتصادية للشركة، باعتباره المؤشر الأكثر أهمية لدى المستثمرين وصانعي قرار الاستثمار.

بالإضافة إلى، ما قد يوفره المحللين الماليين، من متابعة دقيقة لتصرفات وسلوكيات الإدارة خاصة الانتهازية، والكشف عن الأداء العادل للشركات محل التغطية، مقارنة بمثيلاتها ممن تنتمي لنفس القطاع، بما قد يضطر الإدارة إلى عدم المبالغة في تقديرات القيمة العادلة للأصول عند تقييم الأصول، بما ينعكس إيجابياً على إعداد تقارير مالية تتمتع بالقابلية للمقارنة، وتحسين الصورة الذهنية للمستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار حول بنود الدخل الشامل الآخر التي تنعكس على القيمة الدفترية لحقوق المساهمين، بما يساهم في تحسين ملاءمة القيمة الدفترية للسهم (Pathiramage and Jubb, 2018). وكذلك، إصدار تنبؤات وتوصيات دقيقة في التوقيت المناسب وذات محتوى معلوماتي للمستثمرين بخصوص الأرباح المحاسبية للشركات الحاصلة على تغطية أكثر من قبل المحللين الماليين. ومن ثم، إرسال صورة جيدة للمشاركين في السوق عن الوضع المالي لتلك الشركات (Gentry and Shen, 2013)، بما ينعكس إيجابياً على التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية.

وبناءً على ما سبق، يمكن رفض الفرض الرئيسي الثاني للبحث – جزئياً؛ والذي ينص على أنه "لا يوجد أثر منظم لخصائص البيئة المعلوماتية على العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية"، نظراً لثبوت معنوية الأثر المنظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة معبراً عنها: بحنكة وإحترافية المستثمرين (بدلالة الملكية المؤسسية) فقط على مسارى العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) وكل من الملاءمة والتمثيل الصادق للأرباح المحاسبية بمقاييسهما البديلة، وذلك عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية.

بالإضافة إلى، معنوية الأثر المنظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة معبراً عنها: بحنكة وإحترافية المستثمرين (بدلالة الملكية المؤسسية)، وتغطية المحللين الماليين على مسارى العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) وملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم)، وذلك عبر توسيط القابلية للمقارنة في بيئة الأعمال المصرية.

وفى إطار إجراء المزيد من تحليلات الحساسية، قام الباحث بإعداد توليفات أخرى لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة، وذلك باستخدام ملكية الكبار من حملة الأسهم (خاصة الأفراد) (Z1_2)، كمقياس بديل لحنكة وإحترافية المستثمرين بشكل أساسي. بالإضافة إلى، الاستعانة بباقي الخصائص المحددة للبيئة المعلوماتية الخاصة بالشركة (تغطية المحللين الماليين، وجودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة "Big4" (Z3_1)، والتخصص القطاعي للمراجع (Z3_2)، تارة أخرى)، مع استخدام المقياسين البديلين للقابلية للمقارنة (M1;M2) – مرفق ملخص نتائج تلك التوليفات بملحق البحث باستثناء المتغيرات الضابطة.

وبصفة عامة، توصل الباحث إلى انخفاض القوة التفسيرية – مقارنة بالقوة التفسيرية للنماذج الهيكلية المستخدمة من قبل "SEM:1;2;3;4;5;6;7;8" - لمتغيرات النماذج الهيكلية المرتبطة بالملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وكذلك القابلية للمقارنة. بالإضافة إلى، محدودية

تأثير، أو عدم معنوية بعض خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، وبالأخص جودة عملية المراجعة بمقاييسها البديلة، وتغطية المحللين الماليين، على الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية فى ظل تبني (IFRS). إلى جانب، التأثير السلبى لحنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة ملكية الكبار من المساهمين خاصة الأفراد (Blockholders) - فى بعض الحالات - على ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم) فقط، فى ظل تبني (IFRS). كذلك، فشلت القابلية للمقارنة بمقاييسها البديلة (كمتغير وسيط) فى تفسير العلاقة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية. وبالتالي، لم تتوقف تلك الوساطة، على أى من خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، لعدم ثبوت معنوية الوساطة فى الأساس.

وبالتالى، فإن تركيز الملكية فى أيدي الكبار من حملة الأسهم (خاصة الأفراد)، قد ساهم فى تأكيد فرض المصادرة (Expropriation Hypotheses)؛ الذى يقضى بأن تركيز الملكية فى أيدي عدد محدود من كبار المساهمين الأفراد، تحت مسمى المساهم المسيطر (Controlling Owner) تعمل على زيادة مشكلة تعارض المصالح بين كبار وصغار المساهمين، بحيث يستغلوا حقوقهم الرقابية وقدرتهم على التدخل فى إدارة أمور الشركة فى تحقيق مصالحهم الشخصية، حتى ولو على حساب مصادرة ثروات صغار المساهمين، بما يتوافق مع دراسة (Alves (2012). بالإضافة إلى، تزايد مخاطر التواطؤ والتحالف بين فئات مختلفة من كبار المساهمين خاصة الأفراد المسيطرين، بما يُضعف أو يُفقد خصائص البيئة المعلوماتية للشركة أهميتها، فى التأثير مباشراً على الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية الواردة بالتقارير المالية المنشورة، أو بشكل غير مباشر عبر توسيط القابلية للمقارنة.

الأمر، الذى ترتب عليه قبول جزئى لفرضى البحث الأول والثانى الرئيسيين، نظراً لعدم وجود تأثير لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على العلاقة المباشرة (وغير المباشرة) بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (عبر توسيط القابلية للمقارنة)، وذلك باستثناء ملكية الكبار من حملة الأسهم بخلاف المؤسسات، وجودة عملية المراجعة الخارجية بدلالة "Big4"، فى العلاقة المباشرة فقط - فى بعض الحالات. وقد يرجع ذلك، إلى التأثير السلبى لتركيز ملكية الكبار من المساهمين، لتعظيم مصالحهم على حساب باقى المساهمين، بما أدى إلى تشويه المعلومات المحاسبية، والتأثير سلباً على ملاءمتها، وكذلك قدرتها على التمثيل الصادق لحقيقة الوضع الاقتصادى للشركة.

لذا، سيعتمد الباحث على نتائج التوليفة الأولى والثانية لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة فى اعتماد نتائج اختبارات فرضى البحث الرئيسيين وفروضهما الفرعية. ويمكن تلخيص، أهم خصائص التوليفة الأولى والثانية للبيئة المعلوماتية الخاصة بالشركة؛ التى نُبِت تأثيرها على مسارات العلاقة المباشرة (وغير المباشرة) بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (عبر توسيط المقاييس البديلة للقابلية للمقارنة)، وذلك كما فى الجدول رقم (١١) التالى:

جدول (11): خصائص البيئة المعلوماتية المنظمة للعلاقة المباشرة (وغير المباشرة) بين تبني IFRS والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط المقاييس البديلة للقابلية للمقارنة

التوليفة الأولى لخصائص البيئة المعلوماتية							المسارات	مقاييس القابلية للمقارنة
التأثيرات العنوية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية			للمقاييس البديلة الصادق	التأثيرات العنوية على ملاءمة المعلومات المحاسبية				
Big4	تغطية المحللين	الملكية المؤسسية		Big4	تغطية المحللين	الملكية المؤسسية		
√	√	—	AQ	√	—	—	BV	M1
√	√	—	smo	√	—	—	EPS	
√	√	√	AQ	—	√	√	BV	
√	—	√	smo	—	√	√	EPS	
التوليفة الثانية لخصائص البيئة المعلوماتية							المسارات	مقاييس القابلية للمقارنة
التأثيرات العنوية على التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية			للمقاييس البديلة الصادق	التأثيرات العنوية على ملاءمة المعلومات المحاسبية				
التخصص القطاعي	تغطية المحللين	الملكية المؤسسية		التخصص القطاعي	تغطية المحللين	الملكية المؤسسية		
—	√	—	AQ	√	—	—	BV	M2
√	√	√	smo	√	—	√	EPS	
—	—	√	AQ	—	√	√	BV	
—	—	√	smo	—	—	√	EPS	

وجدير بالذكر، أن تباين التأثيرات المنظمة لكل من التوليفة الأولى والثانية لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة، سواء على مسارات العلاقة المباشرة (وغير المباشرة) بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية (عبر توسيط المقاييس البديلة للقابلية للمقارنة)، قد يرجع إلى تضمن النماذج الهيكلية - الخاصة بالملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية - على متغير القابلية للمقارنة؛ الذي تم قياسه باستخدام مقياس (De Franco et al. (2011)، ولكن بمقارنة القوائم المالية للشركة موضع المقارنة بكافة الشركات الأخرى المنتمية لنفس القطاع (أو الصناعة) - وليس بأكبر أربعة شركات فقط بالقطاع كما حدث من قبل، والتي تتباين فيما بينها من حيث قدراتها وإمكانيتها المادية، وكذلك مدى توافر خصائص البيئة المعلوماتية للشركة.

بالشكل الذي أظهر، أهمية إضافية لباقي خصائص البيئة المعلوماتية للشركة - على خلاف ما توصل إليه الباحث من قبل في التوليفة الأولى لتلك الخصائص، عند دراسة تأثيرها المنظم على العلاقة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية، وخاصة الأرباح المحاسبية.

10. الخلاصة وحدود النتائج

يستهدف الباحث من هذا الجزء إلقاء الضوء على أهم النتائج التي توصل إليها عند اختبار فرضي البحث، والمحاذير المرتبطة بها، وذلك تمهيداً لتوجيه الباحثين نحو إجراء المزيد من البحوث المستقبلية. لذا، سيتم تناول تلك النقاط تفصيلاً، كما يلي:

1/10 الخلاصة

اعتمد الباحث، في سبيل تحقيق أهداف بحثه، على تشغيل نموذج الوساطة الشرطية (Moderated-Mediation Model)، باستخدام منهجية تحليل المسار (Path Analysis)، مع إجراء المزيد من تحليلات حساسية ثبات واستقرار النتائج تجاه التغيرات في المقاييس البديلة المعبرة عن متغيرات البحث. واستخلص الباحث، النتائج التالية:

- توفير الدليل العلمي حول انخفاض ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين (بدلالة القيمة الدفترية للسهم) في ظل التبني الإلزامي لـ (IFRS). ولكن في مقابل، تحسن ملاءمة الأرباح المحاسبية (بدلالة ربحية السهم). ويؤكد ذلك، على عدم دقة تقييمات المستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار بشأن الدخل الشامل الآخر؛ الذي يعد أحد مكونات القيمة الدفترية لحقوق المساهمين المعترف به جديداً في ظل تبني (IFRS). وذلك لحساسيته تجاه التغيرات في القيمة العادلة، التي يتم تقديرها في أغلب الأحيان بناءً على الأحكام الشخصية للمدراء، وعدم وجود سوق نشطة لتداول أغلب الأصول والإلتزامات المتخصصة لعينة الشركات محل البحث. بالشكل الذي، ساهم في جعل الأرباح المحاسبية، مؤشراً هاماً للقيمة السوقية لحقوق المساهمين في الفترات التي أعقبت تبني (IFRS).

- توفير الدليل العلمي حول ارتفاع التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية بدلالة مؤشري جودة الاستحقاقات وتمهيد الدخل، في ظل الفترات التي أعقبت التبني الإلزامي لـ (IFRS)، مقارنة بالفترات السابقة. ويؤكد ذلك، على الدور الإيجابي لتبني (IFRS)، في تضييق نطاق حرية المدراء في الاختيار من بين المعالجات المحاسبية المتاحة ذات التأثير على رقم الأرباح المحاسبية؛ باعتباره المؤشر الأكثر أهمية لدى المستثمرين وغيرهم من صانعي قرار الاستثمار، عند صناعة قراراتهم الاستثمارية، وذلك نتيجة التوجه نحو تطبيق محاسبة القيمة العادلة في ظل تبني (IFRS). بالشكل الذي، يعزز من شفافية التقارير المالية التي تصدرها الشركات، وينعكس إيجابياً على قدرة الأرباح المحاسبية، في أن تعكس جوهر الواقع الاقتصادي للشركة، في ظل تبني (IFRS).

- توفير الدليل العلمي حول الأثر المنظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة، على العلاقة المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية محل البحث. ولكن، تختلف نوعية هذه الخصائص، وقيمة الأثر المنظم المنوط بها إحدائه في تنظيم هذه العلاقة المباشرة، وذلك باختلاف المقاييس الإجرائية البديلة المعبرة عن تلك الخصائص.

- توفير الدليل العلمي حول الدور الوسيط للقابلية للمقارنة في العلاقة بين تبني (IFRS)، والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية محل البحث، على اختلاف المقاييس الإجرائية المعبرة عنهما. ومن ثم، فإن القابلية للمقارنة كأحد أهم الخصائص التعزيزية (أو الداعمة) للخصائص الأساسية لجودة المعلومات المحاسبية، تعد بمثابة القناة المسئولة بشكل غير مباشر عن نقل أثر تبني (IFRS) إلى كل من ملاءمة القيمة الدفترية لحقوق المساهمين والأرباح المحاسبية، وكذلك التمثيل الصادق للأرباح المحاسبية معبراً عنها بمؤشرى جودة الاستحقاقات وتمهيد الدخل.
- توفير الدليل العلمي حول ثبوت معنوية الأثر المنظم لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة، على مسارى العلاقة غير المباشرة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية محل البحث، عبر توسيط القابلية للمقارنة. ولكن، تختلف نوعية هذه الخصائص، باختلاف المقاييس الإجرائية البديلة المعبرة عنها. وأيضاً، تختلف قيمة الأثر المنظم المنوط بها إحدائه في تنظيم مسارى العلاقة غير المباشرة.
- توفير الدليل العلمي حول فقدان القابلية للمقارنة، دورها الوسيط في تفسير العلاقة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية محل البحث على اختلاف مقاييسها الإجرائية، وذلك عند إدراج حنكة وإحترافية المستثمرين بدلالة تركيز الملكية فى أيدي كبار المساهمين (الأفراد) بخلاف المؤسسات - ضمن باقى خصائص البيئة المعلوماتية للشركة، وذلك لما لها من تأثيرات سلبية على باقى خصائص البيئة المعلوماتية للشركة. بالشكل الذى، أفقد باقى خصائص البيئة المعلوماتية للشركة تأثيرها المنظم للعلاقة المباشرة (وغير المباشرة) بين تبني (IFRS)، وكل من الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية محل البحث (عبر توسيط القابلية للمقارنة)، أو على الأقل حد منه، ليعكس ذلك درجة التكامل فيما بين تلك الخصائص.

2/10 حدود النتائج

- فى ضوء ما توصل إليه الباحث، من استدلالات ونتائج عند اختبار فرضي البحث، يرى الباحث، ضرورة التعامل مع نتائج البحث بحذر؛ نظراً لأنها قد تكون مقيدة ومرتبطة ببعض المحاذير التى يمكن تلخيص أهمها، كما يلى:
- عينة الشركات محل البحث، والمختارة من بين الشركات غير المالية المقيدة ببورصة الأوراق المالية.
- نوعية الخصائص المختارة للتعبير عن العوامل المحددة لطبيعة البيئة المعلوماتية الخاصة بالشركة بخلاف تبني (IFRS)، وكذلك المقاييس الإجرائية البديلة المعبرة عن باقى متغيرات البحث.
- طبيعة الأساليب الإحصائية المستخدمة، على اعتبار أنها الأكثر ملاءمة وموضوعية لاختبار فرضي البحث (من وجهة نظر الباحث).
- قصر الفترة الزمنية التى اعتمد عليها الباحث عند اختبار فرضي البحث. إلا أن الباحث، لم يتمكن من توسيع نطاق الفترة البحثية، لما تعرضت له بيئة الأعمال المصرية والعالم ككل، لجائحة كوفيد

- (١٩)، وما ترتب عليها من معالجات محاسبية إستثنائية، وتجميد تطبيق بعض معايير (IFRS)، بما قد يؤثر سلباً على خصائص جودة المعلومات المحاسبية النوعية الأساسية والتعزيزية.
- لم يأخذ البحث في اعتباره وجود قنوات أخرى (بخلاف القابلية للمقارنة)، قد تنقل أثر تبني (IFRS) إلى الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية محل البحث.
- لم يأخذ البحث في اعتباره وجود مُتغيرات مُنظمة أخرى (بخلاف خصائص البيئة المعلوماتية للشركة)، سواء للعلاقة المباشرة بين (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية محل البحث، أو العلاقة غير المباشرة بينهما عبر توسيط القابلية للمقارنة.

11. البحوث المستقبلية

- في ضوء ما قدمه الباحث من محاذير على ما توصل إليه من نتائج عند اختبار فرضى البحث، يمكن إجراء المزيد من البحوث المستقبلية، وذلك من خلال:
- تكرار نفس الدراسة الحالية، مع إجراء دراسة مقارنة بين شركات القطاع الخاص والأعمال العام.
- تكرار نفس الدراسة الحالية، مع اقتراح مقاييس بديلة أخرى لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة، والقابلية للمقارنة، والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية. بالإضافة إلى توسيع نطاق فترة البحث لتشمل فترة أطول لتبني (IFRS)، ولكن باستخدام أساليب إحصائية أخرى، يمكنها التعامل مع عدم استقرار الأوضاع الاقتصادية والوبائية في بيئة الأعمال المصرية.
- تكرار نفس الدراسة الحالية، مع اقتراح قنوات جديدة لنقل أثر تبني (IFRS)، إلى الملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية محل البحث بشكل غير مباشر، وذلك باستخدام باقى الخصائص التعزيزية (الداعمة) لجودة المعلومات المحاسبية، إلى جانب القابلية للمقارنة.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- أبو العلا، أسامة مجدى فواد محمد. (٢٠٢١). أثر الخصائص التشغيلية للشركات على العلاقة بين قابلية القوائم المالية للمقارنة وجهد المراجعة دليل من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الأسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الأسكندرية، ٢ (٥)، ١-٧٢.*
- أبوزيد، نصر رشوان؛ بسبوني، عبد الرحيم عوض عبد الخالق. (٢٠٢١). استخدام أسلوب تحليل المسار في تحديد العوامل المؤثرة في معدل التضخم في مصر. *مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة - جامعة بورسعيد، ٢٢ (٣)، ٤٤٦ - ٤٨٥.*
- أحمد، محمد عزام عبد المجيد. (٢٠٢٠). أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية علي منفعة المعلومات المحاسبية بسوق الأوراق المالية المصرية. *مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة - جامعة بورسعيد، ٢١ (العدد الثالث- الجزء الأول)، ٥٨٠ - ٦٢٨.*
- الحناوى، السيد محمود. (٢٠١٩). أثر هيكل الملكية على جودة التقارير المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة البحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة طنطا، ١١٤ - ٦، ١.*
- السواح، تامر إبراهيم. (٢٠١٩). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية علي العلاقة بين جودة المراجعة وقابلية التقرير المالي السنوي للقراءة - دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الأسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الأسكندرية، ٣ (٣)، ٢٤٦ - ٣١٤.*
- السيد، محمد صابر حمودة. (٢٠١٨). أثر جودة المراجعة الخارجية على فترة تأخير تقرير المراجع: دراسة تطبيقية. *مجلة الأسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الزقازيق، ١ (٢)، ٢٤٧ - ٣٠٩.*
- الشعراوى، حسام حسن محمود. (٢٠١٩). أثر هيكل الملكية على الدور التقييمي للمعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الأسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الأسكندرية، ٣ (١)، ١٥٦-١٩٢.*
- حسين، هيثم أحمد دردير؛ الجارحي، فريد محرم فريد إبراهيم؛ حماد، طارق عبد العال. (٢٠٢٠). أثر مدخل القيمة الملاءمة فى تحسين جودة المعلومات المحاسبية. *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، كلية التجارة - جامعة عين شمس، ٢ (٢)، ٦٥-٨٢.*
- شتيوى، أيمن أحمد أحمد. (٢٠١٥). دراسة ميدانية لأثر الالتزام بمتطلبات الإفصاح الإلزامى لمعايير المحاسبة المصرية على ملائمة الأرباح والقيمة الدفترية للمتعاملين بالبورصة المصرية. *مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، كلية التجارة - جامعة الأسكندرية، ٥٢ (٢)، ١-٥٨.*

شرف، إبراهيم أحمد إبراهيم. (٢٠١٧). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية علي جودة التقرير المالي: دراسة تطبيقية علي الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة التجارة والتمويل*، كلية التجارة - جامعة طنطا، ٣٧ (٤)، ٢٧٧ - ٣٢٤.

طلخان، السيدة عبد الغنى. (٢٠١٧). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على العلاقة بين المعلومات المحاسبية وقيمة الشركة. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة - جامعة الأسكندرية.

عطية، سارة حمدي؛ علي، عبد الوهاب نصر. (٢٠٢١). دراسة واختبار العلاقة بين تبني معايير التقرير المالي الدولية وجودة المعلومات المحاسبية في الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الأسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة - جامعة الأسكندرية، ٥ (٢)، ١٧١ - ٢٢٨.

قابل، سامي عبد الرحمن عبد العظيم؛ محمد، إيمان مدحت عبد السميع. (٢٠١٧). أثر تطبيق المعايير الدولية لاعداد التقارير المالية على جودة القوائم المالية وانعكاس ذلك على تكلفة راس المال : دراسة تطبيقية. *المجلة المصرية للدراسات التجارية*، كلية التجارة- جامعة المنصورة، ٢ (٤١)، ١٣١-١٦٧.

محمد، سحر سعيد حامد. (٢٠٢١). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الأسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة، جامعة الأسكندرية، ٣ (٥)، ٥٠٥ - ٥٤٨.

محمود، سحر عبد السميع. (٢٠١٨). أثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية الجديدة على المحتوى المعلوماتي للقوائم المالية: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *مجلة الأسكندرية للبحوث المحاسبية*، كلية التجارة- جامعة الأسكندرية، ٢ (٢)، ٩٩ - ١٣١.

مسعود، سناء ماهر محمدى. (٢٠٢٠). قياس أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة التقرير المالي وخطر انهيار أسعار الأسهم: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية. *الفكر المحاسبى*، كلية التجارة - جامعة عين شمس، ٢٤ (٣)، ٢٨١ - ٣٧٠.

موسى، بوسى حمدى حسن. (٢٠١٩). أثر تبني معايير التقرير المالي الدولية على جودة الإفصاح: دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية قبل وبعد عام ٢٠١٥. *مجلة المحاسبة والمراجعة*، كلية التجارة - جامعة بنى سويف، ٨ (١)، ٣٥٦ - ٤٢٨.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

Ahmed, K., Chalmers, K., and Khelif, H. (2013A). A meta-analysis of IFRS adoption effects. *The International Journal of Accounting*, 48(2), 173-217.

Ahmed, A. S., Neel, M., and Wang, D. (2013B). Does mandatory adoption of IFRS improve accounting quality? Preliminary evidence. *Contemporary Accounting Research*, 30(4), 1344-1372.

- Alves, S. (2012). Ownership structure and earnings management: Evidence from Portugal. *Australasian Accounting, Business and Finance Journal*, 6(1), 57-74.
- Alkhresat, A. S., and Almubaydeen, T. H. (2019). The impact of the application of international standard for financial reporting no (9) on the faithful representation of financial accounting information in jordanian commercial banks. *International Journal of Business and Management*, 14(3), 88-97.
- Anandarajan, A., and Hasan, I. (2010). Value relevance of earnings: evidence from middle eastern and north african countries. *Advances in Accounting*, 26(2), 270-279.
- Andre, P., Dionysiou, D. D., and Tsalavoutas, I. (2012). Mandatory adoption of IFRS by EU listed firms and comparability: determinants and analysts' forecasts. Working Paper, Available at: <https://hal.science/hal-00935799/>, Retrieved, 7 January 2022, 5 pm.
- Asselman, D. (2012). The influence of IFRS on the value relevance of earnings and cash flows in the Netherlands. *Unpublished Master Dissertation*, Accountancy and Control, Universiteit Van Amsterdam.
- Ball, R. (2013). Accounting informs investors and earnings management is rife: Two questionable beliefs. *Accounting Horizons*, 27(4), 847-853.
- Barth, M. E., Landsman, W. R., and Lang, M. H. (2008). International accounting standards and accounting quality. *Journal of Accounting Research*, 46 (3), 467-498.
- Barth, M. E., Landsman, W. R., Lang, M., and Williams, C. (2012). Are IFRS-based and US GAAP-based accounting amounts comparable?. *Journal of Accounting and Economics*, 54(1), 68-93.
- Basu, S. (1997). The conservatism principle and the asymmetric timeliness of earnings1. *Journal of Accounting and Economics*, 24(1), 3-37.
- Bayat, M., Zalaghi, H., and Mirhosseini, I. (2015). A Survey of the influence of earning sustainability on value relevance of accounting information. *The Iranian Accounting and Auditing Review*, 22(1), 41-58.

- Belassi, W., and Elbarrad, S. (2020). Using statistical analysis to investigate the relevance of accounting information in emerging financial markets: an empirical study. *Asian Social Science*, 16(6), 1-15.
- Benkraiem, R., Bensaad, I., and Lakhali, F. (2022). How do International Financial Reporting Standards affect information asymmetry? The importance of the earnings quality channel. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 46 (100445),1-17.
- Bhattacharya, N. (2001). Investors' trade size and trading responses around earnings announcements: An empirical investigation. *The Accounting Review*, 76(2), 221-244.
- Bird, A., and Karolyi, S. A. (2016). Do institutional investors demand public disclosure?. *The Review of Financial Studies*, 29 (12), 3245-3277.
- Boubaker, S., Manita, R., and Rouatbi, W. (2021). Large shareholders, control contestability and firm productive efficiency. *Annals of Operations Research*, 296, 591-614.
- Brahem, E., Depoers, F., and Lakhali, F. (2022). Corporate social responsibility and earnings quality in family firms. *Journal of Applied Accounting Research*, 23 (5), 1114-1134.
- Brochet, F., Jagolinzer, A. D., and Riedl, E. J. (2013). Mandatory IFRS adoption and financial statement comparability. *Contemporary Accounting Research*, 30 (4), 1373-1400.
- Bushee, B. J., Core, J. E., Guay, W., and Hamm, S. J. (2010). The role of the business press as an information intermediary. *Journal of Accounting Research*, 48 (1), 1-19.
- Callao, S., Jarne, J. I., and Laínez, J. A. (2007). Adoption of IFRS in Spain: Effect on the comparability and relevance of financial reporting. *Journal of international accounting, auditing and taxation*, 16(2), 148-178.
- Campbell, J. L., and Yeung, P. E. (2017). Earnings comparability, accounting similarities, and stock returns: Evidence from peer firms' earnings restatements. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 32(4), 480-509.
- Cascino, S., and Gassen, J. (2015). What drives the comparability effect of mandatory IFRS adoption?. *Review of Accounting Studies*, 20, 242-282.

- Chalmers, K., Clinch, G., and Godfrey, J. M. (2011). Changes in value relevance of accounting information upon IFRS adoption: Evidence from Australia. *Australian journal of management*, 36(2), 151-173.
- Chen, A. (2016). Does Comparability Restrict Opportunistic Accounting?. *PhD*, College of Business, Florida State University.
- Chen, C. (2014). How does mandatory IFRS adoption affect the audit service market?. *In School of Accounting Seminar Series*, UNSW, Australia, Semester.
- Chen, C. W., Collins, D. W., Kravet, T. D., and Mergenthaler, R. D. (2018). Financial statement comparability and the efficiency of acquisition decisions. *Contemporary Accounting Research*, 35(1), 164-202.
- Chen, L. H., Dhaliwal, D. S., and Trombley, M. A. (2008). The effect of fundamental risk on the market pricing of accruals quality. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 23(4), 471-492.
- Chen, A., and Gong, J. J. (2019). Accounting comparability, financial reporting quality, and the pricing of accruals. *Advances in accounting*, 45 (100415), 1-16.
- Chen, B., Kurt, A. C., and Wang, I. G. (2020). Accounting comparability and the value relevance of earnings and book value. *Journal of Corporate Accounting and Finance*, 31(4), 82-98.
- Chen, H., Tang, Q., Jiang, Y., and Lin, Z. (2010). The role of international financial reporting standards in accounting quality: Evidence from the European Union. *Journal of international financial management and accounting*, 21(3), 220-278.
- Choi, J. H., Choi, S., Myers, L. A., and Ziebart, D. (2019). Financial statement comparability and the informativeness of stock prices about future earnings. *Contemporary Accounting Research*, 36(1), 389-417.
- Choi, F. D., and Meek, G. K. (2011). *International Accounting*. New Jersey, Pearson Higher Ed.
- Cotter, J., and Young, S. M. (2007). Do analysts anticipate accounting fraud?. Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=981484. Retrieved, 10 May 2023, 5 pm.

- Danford, T. (2020). Analyst coverage and earnings management behaviour in Finnish listed companies. *Master's Thesis*, School of Business, Aalto University.
- Dang, D. Y., Akwe, J. A., and Garba, S. B. (2020). Credit relevance after mandatory IFRS adoption in deposit money banks of Nigeria: A difference-in-differences (D-in-D) approach. *Asian Journal of Accounting Research*, 5(1): 47-61.
- Dechow, P. M., and Dichev, I. D. (2002). The quality of accruals and earnings: The role of accrual estimation errors. *The Accounting Review*, 77 (s-1), 35-59.
- DeFond, M., Hu, X., Hung, M., and Li, S. (2011). The impact of mandatory IFRS adoption on foreign mutual fund ownership: The role of comparability. *Journal of Accounting and Economics*, 51(3), 240-258.
- De Franco, G., Gaviious, I., Jin, J. Y., and Richardson, G. D. (2011). Do private company targets that hire Big 4 auditors receive higher proceeds?. *Contemporary Accounting Research*, 28(1), 215-262.
- Desalegn, G. (2020). Does IFRS Adoption Improve Financial Reporting Quality? Evidence from Commercial Banks of Ethiopia. *Research Journal of Finance and Accounting*, 11 (7), 18, 24.
- Dobija, D., and Klimczak, K. M. (2010). Development of accounting in Poland: Market efficiency and the value relevance of reported earnings. *The International Journal of Accounting*, 45(3), 356-374.
- Dou, Y., Hope, O. K., Thomas, W. B., and Zou, Y. (2018). Blockholder exit threats and financial reporting quality. *Contemporary Accounting Research*, 35(2), 1004-1028.
- Dubois, M., Fresard, L., and Dumontier, P. (2014). Regulating conflicts of interest: The effect of sanctions and enforcement. *Review of Finance*, 18(2), 489-526.
- Ebaid, I. E. S. (2021). Does IFRS implementation improve qualitative characteristics of accounting information: evidence from Saudi commercial banks. *Journal of Advanced Research in Economics and Administrative Sciences*, 2(1), 17-27.

- Elbakry, A. E., Nwachukwu, J. C., Abdou, H. A., and Elshandidy, T. (2017). Comparative evidence on the value relevance of IFRS-based accounting information in Germany and the UK. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 28, 10-30.
- Fang, V. W., Iselin, M., and Zhang, G. (2019). Financial statement comparability: theory and evidence. Working paper, Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=2858301. Retrieved, 13 July 2022, 7 pm.
- Financial Accounting Standards Board (FASB). (2010). *Conceptual Framework for financial reporting: statement of financial accounting concepts No 8*.
- Francis, J., Lafond, R., Olsson, P., and Schipper, K. (2005). The market pricing of accruals quality. *Journal of Accounting and Economics*, 39 (2), 295–327.
- Francis, J. R., Pinnuck, M. L., and Watanabe, O. (2014). Auditor style and financial statement comparability. *The Accounting Review*, 89 (2), 605-633.
- Gentry, R. J., and Shen, W. (2013). The impacts of performance relative to analyst forecasts and analyst coverage on firm R&D intensity. *Strategic Management Journal*, 34(1), 121-130.
- Habib, A., Hasan, M. M., and Al-Hadi, A. (2020). Financial statement comparability and Idiosyncratic return volatility. *International Review of Finance*, 20 (2), 383-413.
- Hail, L., Leuz, C., and Wysocki, P. D. (2009). Global accounting convergence and the potential adoption of IFRS by the United States: An analysis of economic and policy factors. Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=1357331, Retrieved, 7 February 2022, 5 pm.
- Halonen, E., Pavlova, J., and Pearson, R. (2013). *Value relevance of accounting information and its impact on stock prices: Evidence from Sweden*. Department of Economics, Stockholm University.
- Harris, M. S., and Muller III, K. A. (1999). The market valuation of IAS versus US-GAAP accounting measures using Form 20-F reconciliations. *Journal of Accounting and Economics*, 26(1-3), 285-312.

- Hashemi, D. M., Izadinia, N., and Amiri, H. (2020). The effect of financial statement comparability on the relevance of accounting information with emphasis on the role of sophistication investors and information asymmetry. *Accounting and Auditing Review*, 27 (3), 473-494.
- Hayes, A. F. (2017). *Introduction to mediation, moderation, and conditional process analysis: A regression-based approach*. Guilford publications.
- Hayn, C. (1995). The information content of losses. *Journal of Accounting and Economics*, 20(2), 125-153.
- He, G., Bai, L., and Ren, H. M. (2019). Analyst coverage and future stock price crash risk. *Journal of Applied Accounting Research*, 20 (1), 63-77.
- Horton, J., and Serafeim, G. (2010). Market reaction to and valuation of IFRS reconciliation adjustments: first evidence from the UK. *Review of accounting studies*, 15, 725-751.
- Iatridis, G., and Rouvolis, S. (2010). The post-adoption effects of the implementation of International Financial Reporting Standards in Greece. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 19(1), 55-65.
- Irani, R. M., and Oesch, D. (2016). Analyst coverage and real earnings management: Quasi-experimental evidence. *Journal of Financial and Quantitative Analysis*, 51(2), 589-627.
- Ismail, W. A. W., Kamarudin, K. A., Zijl, T. V., and Dunstan, K. (2013). Earnings Quality and the Adoption of IFRS? based Accounting Standards. *Asian Review of Accounting*, 21(1), 53-73.
- Jara B. M., and Tomás, A. M. J. (2013). The effect of mandatory IFRS adoption on accounting conservatism of reported earnings: evidence from Chilean firms. *Academia Revista Latinoamericana de Administración*, 26(1), 139-169.
- Jermakowicz, E. K., Prather-Kinsey, J., and Wulf, I. (2007). The value relevance of accounting income reported by DAX-30 German companies. *Journal of International Financial Management and Accounting*, 18(3), 151-191.

- Jones, S., and Finley, A. (2011). Have IFRS made a difference to intra-country financial reporting diversity?. *The British Accounting Review*, 43 (1), 22-38.
- Karğın, S. (2013). The impact of IFRS on the value relevance of accounting information: evidence from Turkish firms. *International Journal of Economics and Finance*, 5 (4), 71-80.
- Khanagha, J. B. (2011). Value relevance of accounting information in the United Arab Emirates. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 1(2), 33-45.
- Kim, R., Kim, S., and Musa, P. M. (2018). When does comparability better enhance relevance? Policy implications from empirical evidence. *Journal of Accounting and Public Policy*, 37 (5), 436-457.
- Kim, J., Kim, R., and Kim, S. (2020). Does financial statement comparability mitigate delayed trading volume before earnings announcements?. *Journal of Business Research*, 107, 62-75.
- Kim, J., and Koga, Y. (2020). The value and credit relevance of IFRS versus JGAAP accounting information. *Hitotsubashi Journal of commerce and management*, 53(1), 31- 48.
- Kim, J. B., Li, L., Lu, L. Y., and Yu, Y. (2016). Financial statement comparability and expected crash risk. *Journal of Accounting and Economics*, 61(2-3), 294-312.
- Kythreotis, A. (2014). Measurement of financial reporting quality based on IFRS conceptual framework's fundamental qualitative characteristics. *European Journal of Accounting, Finance and Business*, 2(3), 4-29.
- Kythreotis, A. (2015). The interrelation among faithful representation (reliability), corruption and IFRS adoption: An empirical investigation. *International Journal of Business and Economic Sciences Applied Research (IJBESAR)*, 8 (1), 25-50.
- Lang, M. H., Maffett, M. G., and Owens, E. (2010). Earnings comovement and accounting comparability: The effects of mandatory IFRS adoption. Simon School Working Paper No. FR 11-03, Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=1676937>.

- Larker, D.F., Richardson, S.A. and Tuna, I. (2007). Corporate governance, accounting outcomes, and organizational performance. *The Accounting Review*, 82 (4), 963-1008.
- Lee, W. J. (2019). Toward sustainable accounting information: Evidence from IFRS adoption in Korea. *Sustainability*, 11(4), 1154.
- Lee, J. E. (2016). Audit quality and accrual reliability: evidence from the Korean stock market. *Journal of Applied Business Research (JABR)*, 32(3), 777-790.
- Leuz, C., Nanda, D., and Wysocki, P. D. (2003). Earnings management and investor protection: an international comparison. *Journal of Financial Economics*, 69(3), 505-527.
- Li, K. K., and You, H. (2015). What is the value of sell-side analysts? Evidence from coverage initiations and terminations. *Journal of Accounting and Economics*, 60(2-3), 141-160.
- Liao, Q., Sellhorn, T., and Skaife, H. A. (2012). The cross-country comparability of IFRS earnings and book values: Evidence from France and Germany. *Journal of International Accounting Research*, 11 (1), 155-184.
- Lin, Z. J., and Chen, F. (2005). Value relevance of international accounting standards harmonization: evidence from A-and B-share markets in China. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 14(2), 79-103.
- Lin, J. W., and Hwang, M. I. (2010). Audit quality, corporate governance, and earnings management: A meta-analysis. *International Journal of Auditing*, 14(1), 57-77.
- Liu, L. L., Xie, X., Chang, Y. S., and Forgione, D. A. (2017). New clients, audit quality, and audit partner industry expertise: evidence from Taiwan. *International Journal of Auditing*, 21(3), 288-303.
- Liu, C., Yao, L. J., Hu, N., and Liu, L. (2011). The impact of IFRS on accounting quality in a regulated market: An empirical study of China. *Journal of Accounting, Auditing and Finance*, 26(4), 659-676.
- McNichols, M. (2002). Discussion of the quality of accruals and earnings: The role of accrual estimation errors. *The Accounting Review 77 (Supplement)*: 61-69.

- Mikhail, M. B., Walther, B. R., and Willis, R. H. (2007). When security analysts talk, who listens?. *The Accounting Review*, 82(5), 1227-1253.
- Mohammadrezaei, F., Mohd, S. N., and Banimahd, B. (2015). The effects of mandatory IFRS adoption: A review of evidence based on accounting standard setting criteria. *International Journal of Disclosure and Governance*, 12(1), 29-77.
- Nijam, H. M., and Jahfer, A. (2018). IFRS adoption and value relevance of accounting information: evidence from a developing country. *Global Business Review*, 19(6), 1416-1435.
- Ohlson, J. A. (1995). Earnings, book values, and dividends in equity valuation. *Contemporary Accounting Research*, 11(2), 661-687.
- Ojaghi, S., Moradi, M., and Gorjizadeh, D. (2021). The relationship of accounting comparability between the profit value relevance and book value. *Technium Sustainability*, 1(1), 71-80.
- Okafor, T. G., Ogbuehi, A., and Anene, O. N. (2017). IFRS adoption and the value relevance of accounting information in Nigeria: An Empirical Study. *Journal of Modern Accounting and Auditing*, 13(10), 421-434.
- Ortega, X. D. (2012). The trade-off between accounting comparability and representational faithfulness with mandatory international financial reporting standards adoption. *Doctor of Philosophy in Business Administration*, The University of Utah.
- Palea, V. (2013). IAS/IFRS and financial reporting quality: Lessons from the European experience. *China Journal of Accounting Research*, 6(4), 247-263.
- Papadatos, K., and Bellas, A. (2011). The value relevance of accounting information under Greek and international financial reporting standards: the influence of firm-specific characteristics. *International Research Journal of Finance and Economics*, 76, 6-23.
- Pathiranage, N. P., and Jubb, C. A. (2018). Does IFRS make analysts more efficient in using fundamental information included in financial statements?. *Journal of Contemporary Accounting and Economics*, 14(3), 373-385.

- Paydarmansh, N., Salehi, M., Moradi, M., and Khorrami, M. (2014). The effect of independent audit quality on the quality of financial disclosure-evidence from Tehran stock exchange. *Research Journal of Finance and Accounting*, 5(7), 2222-2847.
- Prihatni, R., Subroto, B., Saraswati, E., and Purnomosidi, B. (2018). Comparative value relevance of accounting information in the IFRS period between manufacturing company and financial services go public in Indonesia stock exchange. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 22(3), 1-9.
- Roger, T. (2018). The coverage assignments of financial analysts. *Accounting and Business Research*, 48(6), 651-673.
- Rusmin, R., and Evans, J. (2017). Audit quality and audit report lag: Case of Indonesian listed companies. *Asian Review of Accounting*, 25(2), 191-210.
- Santos, M. A. C. D., and Cavalcante, P. R. N. (2014). Effect of the adoption of IFRS on the information relevance of accounting profits in Brazil. *Revista Contabilidade and Finanças*, 25(66), 228-241.
- Saona, P., Muro, L., and Alvarado, M. (2020). How do the ownership structure and board of directors' features impact earnings management? The Spanish case. *Journal of International Financial Management and Accounting*, 31(1), 98-133.
- Schiebel, A. (2007). Value relevance of German GAAP and IFRS consolidated financial reporting: An empirical analysis on the Frankfurt Stock Exchange. Available at: https://papers.ssrn.com/sol3/papers.cfm?abstract_id=916103, Retrieved, 11 March 2022, 8 pm.
- Schipper, K. (2005). The introduction of International Accounting Standards in Europe: Implications for international convergence. *European Accounting Review*, 14(1), 101-126.
- Şenyiğit, Y. B. (2014). Determinants of voluntary IFRS adoption. *Accounting and Management Information Systems*, 13(3), 449.
- Shan, Y. G., and Troshani, I. (2021). Digital corporate reporting and value relevance: evidence from the US and Japan. *International Journal of Managerial Finance*, 17(2), 256-281.

- Sharda, S. (2022). The short-term impact of analyst recommendations: evidence from the Indian stock market. *Vilakshan-XIMB Journal of Management*, 19 (1), 2-19.
- Shi, W., Connelly, B. L., and Hoskisson, R. E. (2017). External corporate governance and financial fraud: Cognitive evaluation theory insights on agency theory prescriptions. *Strategic Management Journal*, 38 (6), 1268-1286.
- Shuraki, M. G., Pourheidari, O., and Azizkhani, M. (2020). Accounting comparability, financial reporting quality and audit opinions: evidence from Iran. *Asian Review of Accounting*, 29 (1), 42-60.
- Smith, C., and Venter, E. R. (2020). Financial statement comparability in the extractive industry. *Accounting Research Journal*, 33(3), 523-541.
- Sohn, B. C. (2016). The effect of accounting comparability on the accrual-based and real earnings management. *Journal of Accounting and Public Policy*, 35(5), 513-539.
- Sun, J. (2011). The effect of analyst coverage on the informativeness of income smoothing. *The International Journal of Accounting*, 46 (3), 333-349.
- Sun, J., and Liu, G. (2011). The effect of analyst coverage on accounting conservatism. *Managerial Finance*, 37(1), 5-20.
- Sun, Y., Sari, N., and Havidz, S. A. H. (2021). The impact of IFRS adoption on value relevance accounting information: Evidence from Indonesia. In *IOP Conference Series: Earth and Environmental Science*, 729 (1), 012113. IOP Publishing.
- Surianti, M., and Yadiati, W. (2017). The impact of IFRS adoption, quality of accounting information and information asymmetry on cost of equity (Analysis in Indonesia stock exchange as emerging market). *International Business Management*, 11(1), 2138-2150.
- Tahat, Y., Dunne, T., Fifield, S., and Power, D. (2016). The value relevance of financial instruments disclosure: evidence from Jordan. *Asian Review of Accounting*, 24 (4), 445-473.
- Thanh, L. N. (2021). Accounting comparability and accruals-based earnings management: Evidence on listed firms in an emerging market. *Cogent Business and Management*, 8 (1), 1-19.

- To, T. Y., Navone, M., and Wu, E. (2018). Analyst coverage and the quality of corporate investment Decisions. *Journal of Corporate Finance*, 51, 164-181.
- Trimble, M. (2018). A reinvestigation into accounting quality following global IFRS adoption: Evidence via earnings distributions. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 33, 18-39.
- Tomaszewski, G. S., and Choi, Y. C. (2018). The conceptual framework: Past, present, and future. *Review of Business*, 38(1), 47-58.
- Tsalavoutas, I., and Dionysiou, D. (2014). Value relevance of IFRS mandatory disclosure requirements. *Journal of Applied Accounting Research*, 15(1), 22-42.
- Wang, C. (2014). Accounting standards harmonization and financial statement comparability: Evidence from transnational information transfer. *Journal of Accounting Research*, 52 (4), 955-992.
- Wan-Hussin, W. N., and Bamahros, H. M. (2013). Do investment in and the sourcing arrangement of the internal audit function affect audit delay?. *Journal of Contemporary Accounting and Economics*, 9(1), 19-32.
- Watts, R., and Zimmerman, J. (1986). *Positive accounting theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- Yip, R. W. Y., and Young, D. (2012). Does mandatory IFRS adoption improve information comparability?. *The Accounting Review*, 87 (5), 1767-1789.
- Yurisandi, T., and Puspitasari, E. (2015). Financial reporting quality-before and after IFRS adoption using NiCE qualitative characteristics measurement. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 211, 644-652.
- Zaitul, Z. (2021). Accounting standard, corporate governance, and accounting quality. *Accounting Standard, Corporate governance, and accounting quality*, 12 (2), 404-415.
- Zhang, J. (2018). Accounting comparability, audit effort, and audit outcomes. *Contemporary Accounting Research* 33 (1): 245 - 276.
- Zhong, K., Gribbin, D. W., and Zheng, X. (2007). The effect of monitoring by outside blockholders on earnings management. *Quarterly Journal of Business and Economics*, 37-60.

ملحق البحث

أثر خصائص توليفات متعددة لخصائص البيئة المعلوماتية للشركة على العلاقة بين تبني (IFRS) والملاءمة والتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية عبر توسيط المقاييس البديلة للقبالية للمقارنة

المتغيرات المستقلة	النماذج الهيكلية الخاصة بملاءمة المعلومات المحاسبية				النماذج الهيكلية الخاصة بالتمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية			
	SEM (9)		SEM (10)		SEM (11)		SEM (12)	
	ملاءمة القيمة		ملاءمة ربحية		جودة الاستحقاقات		تمهيد الدخل (Smoothing)	
	الدفترية للسهم (BV)		السهم (EPS)		(AQ)			
	المتغيرات التابعة		المتغيرات التابعة		المتغيرات التابعة		المتغيرات التابعة	
	→Y1 1	→M1	→Y1 2	→M1	→Y2 1	→M1	→Y2 2	→M1
X	-71.81 (0.000)***	0.0595 (0.459)	3.352 (0.136)	0.0368 (0.570)	0.02096 (0.292)	0.03523 (0.588)	0.58655 (0.011)**	0.03523 (0.588)
Z1_2	19.34 (0.410)	-1.803 (0.000)***	-4.466 (0.131)	-1.823 (0.000)***	-0.07779 (0.580)	-1.8187 (0.000)***	-0.0699 (0.395)	-1.819 (0.000)***
Z2	5.858 (0.000)***	0.0949 (0.000)***	0.219 (0.207)	0.0961 (0.000)***	0.00208 (0.569)	0.09606 (0.000)***	0.024300 (0.000)***	0.09602 (0.000)***
Z3_1	21.35 (0.116)	0.3289 (0.004)***	5.537 (0.004)***	0.337 (0.003)***	0.10899 (0.230)	0.33825 (0.003)***	0.0078 (0.793)	0.3385 (0.003)***
X_Z1_2	-115.86 (0.325)	-1.433 (0.456)	-4.958 (0.176)	-1.482 (0.358)	-0.05210 (0.715)	-1.4840 (0.584)	-0.2404 (0.393)	-1.4853 (0.236)
X_Z2	0.7488 (0.684)	0.0734 (0.546)	0.218 (0.355)	0.070 (0.564)	0.02724 (0.546)	0.07009 (0.364)	0.0640 (0.568)	0.0701 (0.654)
X_Z3_1	66.708 (0.524)	0.3320 (0.641)	5.088 (0.523)	0.3464 (0.541)	0.20469 (0.523)	0.34834 (0.547)	0.1142 (0.165)	0.34852 (0.214)
M1	-19.98 (0.594)		0.817 (0.010)**		0.00526 (0.072)*		0.030160 (0.010)**	
M1_Z1_2	33.845 (0.499)		-2.140 (0.324)		-0.01076 (0.281)		-0.07203 (0.323)	
M1_Z2	4.802 (0.541)		0.088 (0.112)		0.00165 (0.214)		0.0017 (0.386)	
M1_Z3_1	-17.968 (0.355)		1.592 (0.651)		0.00664 (0.537)		0.0704 (0.354)	
R-squared	0.12076	0.0987	0.03767	0.10103	0.002738	0.10093	0.02026	0.10095
Overall R-squared	0.1824		0.13311		0.10335		0.117668	
المتغيرات المستقلة	SEM (13)		SEM (14)		SEM (15)		SEM (16)	
	→Y1 1	→M2	→Y1 2	→M2	→Y2 1	→M2	→Y2 2	→M2
X	-71.825 (0.000)***	0.11047 (0.092)*	3.359 (0.151)	0.1103 (0.093)*	0.01564 (0.529)	0.11056 (0.092)*	0.58371 (0.011)**	0.11056 (0.092)*
Z1_2	26.119 (0.190)	-1.5434 (0.000)***	-4.421 (0.204)	-1.543 (0.000)***	-0.10936 (0.552)	-1.5434 (0.000)***	-0.0983 (0.194)	-1.543 (0.000)***
Z2	6.2085 (0.000)***	0.09938 (0.000)***	0.2075 (0.251)	0.09939 (0.000)***	0.00110 (0.729)	0.09937 (0.000)***	0.02422 (0.000)***	0.09937 (0.000)***
Z3_1	31.834 (0.003)***	0.19577 (0.060)*	6.242 (0.003)***	0.1961 (0.060)*	0.09980 (0.273)	0.19554 (0.060)*	0.0299 (0.323)	0.1956 (0.060)*
X_Z1_2	-112.02 (0.114)	-1.1262 (0.214)	-4.834 (0.199)	-1.1261 (0.174)	-0.03738 (0.784)	-1.1262 (0.125)	-0.224 (0.415)	-1.1262 (0.215)
X_Z2	0.78778 (0.661)	0.0669 (0.354)	0.2275 (0.335)	0.0669 (0.147)	0.02587 (0.324)	0.06690 (0.147)	0.0645 (0.125)	0.0669 (0.325)
X_Z3_1	66.012 (0.325)	0.32059 (0.145)	5.004 (0.336)	0.32089 (0.123)	0.20359 (0.187)	0.32037 (0.147)	0.1135 (0.166)	0.32039 (0.267)
M2	-6.7407 (0.604)		-0.4851 (0.659)		0.01974 (0.619)		0.0565 (0.052)**	
M2_Z1_2	34.67 (0.237)		-1.160 (0.513)		-0.07221 (0.437)		0.0184 (0.617)	
M2_Z2	4.0951 (0.127)		0.0518 (0.211)		0.00106 (0.540)		0.0016 (0.374)	
M2_Z3_1	30.830 (0.215)		2.278 (0.145)		0.01758 (0.326)		0.0721 (0.415)	
R-squared	0.0862	0.09906	0.04343	0.09907	0.00388	0.0990	0.02482	0.0990
Overall R-squared	0.17413		0.13756		0.10228		0.117476	
المتغيرات المستقلة	SEM (17)		SEM (18)		SEM (19)		SEM (20)	
	→Y1 1	→M1	→Y1 2	→M1	→Y2 1	→M1	→Y2 2	→M1
X	-72.570 (0.000)***	.02974 (0.860)	3.206 (0.093)*	0.06466 (0.590)	0.08631 (0.060)*	0.06216 (0.605)	0.37681 (0.022)**	0.06246 (0.603)
Z1_2	1.9450 (0.936)	-1.9879 (0.000)***	-3.942 (0.178)	-1.979 (0.000)***	-0.12765 (0.494)	-1.9738 (0.000)***	-0.1498 (0.095)*	-1.974 (0.000)***

Z2	4.6245 (0.000)***	0.08081 (0.000)***	0.0099 (0.956)	0.08036 (0.000)***	0.00255 (0.017)**	0.08035 (0.000)***	0.02347 (0.000)***	0.08034 (0.000)***
Z3_2	0.03402 (0.997)	0.34235 (0.001)***	0.3654 (0.816)	0.3368 (0.001)***	0.08842 (0.403)	0.33546 (0.001)***	0.0747 (0.168)	0.3353 (0.001)***
X_Z1_2	-75.362 (0.214)	-1.5553 (0.341)	-2.799 (0.438)	-1.4965 (0.147)	-0.07824 (0.652)	-1.5013 (0.223)	-0.2189 (0.423)	-1.5013 (0.214)
X_Z2	2.0666 (0.234)	0.04809 (0.124)	0.0115 (0.960)	0.0505 (0.146)	0.01668 (0.334)	0.05013 (0.442)	0.0688 (0.112)	0.0501 (0.112)
X_Z3_2	21.239 (0.132)	0.18530 (0.272)	2.760 (0.124)	0.15613 (0.241)	0.00560 (0.951)	0.15835 (0.235)	0.23655 (0.112)	0.15804 (0.236)
M1	11.776 (0.750)		0.9748 (0.000)***		0.00665 (0.037)**		0.00938 (0.116)	
M1_Z1_2	-13.106 (0.797)		-1.346 (0.244)		-0.00493 (0.717)		-0.1618 (0.112)	
M1_Z2	4.6481 (0.378)		0.0683 (0.182)		0.00214 (0.199)		0.0047 (0.226)	
M1_Z3_2	23.891 (0.241)		0.8521 (0.125)		0.00095 (0.888)		0.08983 (0.156)	
R-squared	0.1169574	0.1019827	0.03615	0.10087	0.00244	0.100744	0.01963	0.10074
Overall R-squared	0.1998753		0.13044		0.10287		0.11791	
المتغيرات المستقلة	SEM (21)		SEM (22)		SEM (23)		SEM (24)	
	→Y1 1	→M2	→Y1 2	→M2	→Y2 1	→M2	→Y2 2	→M2
X	-70.299 (0.000)***	0.12054 (0.256)	3.216 (0.100)	0.12054 (0.256)	0.08071 (0.134)	0.12054 (0.256)	0.3743 (0.022)**	0.12054 (0.256)
Z1_2	15.370 (0.450)	-1.6852 (0.000)***	-3.778 (0.256)	-1.6852 (0.000)***	-0.14686 (0.503)	-1.6852 (0.000)***	-0.1529 (0.075)	-1.6852 (0.000)***
Z2	5.0979 (0.000)***	0.09206 (0.000)***	0.0289 (0.881)	0.09206 (0.000)***	0.00329 (0.003)***	0.09206 (0.000)***	0.02422 (0.000)***	0.09206 (0.000)***
Z3_2	0.79228 (0.935)	0.32689 (0.001)***	0.3083 (0.846)	0.32689 (0.001)***	0.08550 (0.416)	0.32689 (0.001)***	0.0726 (0.176)	0.32689 (0.001)***
X_Z1_2	-79.189 (0.210)	-1.1812 (0.123)	-3.266 (0.370)	-1.1812 (0.323)	-0.07294 (0.672)	-1.1812 (0.423)	-0.2037 (0.447)	-1.1812 (0.423)
X_Z2	2.1515 (0.216)	0.04992 (0.314)	0.0023 (0.992)	0.04992 (0.114)	0.01603 (0.124)	0.04992 (0.325)	0.0693 (0.231)	0.04992 (0.325)
X_Z3_2	19.801 (0.162)	0.13835 (0.253)	2.753 (0.118)	0.13835 (0.253)	0.00836 (0.930)	0.13835 (0.253)	0.23860 (0.124)	0.13835 (0.253)
M2	-0.58444 (0.976)		0.3257 (0.702)		0.01797 (0.599)		-0.0110 (0.593)	
M2_Z1_2	6.9866 (0.798)		0.2035 (0.909)		-0.04654 (0.530)		-0.0914 (0.112)	
M2_Z2	4.0625 (0.126)		-0.0272 (0.552)		-0.00130 (0.430)		0.0033 (0.190)	
M2_Z3_2	-20.615 (0.165)		0.4898 (0.352)		0.00511 (0.531)		0.06516 (0.246)	
R-squared	0.0779584	0.1015404	0.0340491	0.10154	0.0033613	0.1015404	0.0193748	0.1015404
Overall R-squared	0.171549		0.1317052		0.1043316		0.1189129	
***, **, * تشير إلى مستوى المعنوية عند 1%، و 5%، و 10% على التوالي.								
الأرقام داخل الأقواس () تشير إلى معاملات الاحتمال للمتغيرات المستقلة وفقاً لاختبار (t-statistics).								